اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة — تصدر ظهرا

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١١-السبت٢٣/١٠/ الاحد ٢٤/١٠ تشرين اول ١٩٩٣ الموافق ٨ جمادي الأولى ١٤١٤هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية : هاتف ٦٨٢٠٦٦ – فاكس ٦٨٩١٤٧ – ص.ب ٩٥٠٣٢١

محاولة انقلابية في ليبيا

عرفات في فرنسا : سنكون ديمقراطيين!

ضرب انتخابي " تحت الحزام"!

عمان – آخر خبر

من الطبيعي ان يحدث في اي انتخابات ديمقراطية في العالم، مناظرات ساخنة ربما تتضمن الكثير من النقد اللاذع وكشف الطوابق المستورة.

وفي النهاية تظل كل هذه الممارسات، محتملة ولو على مضض.

اما ان تقوم جهة ما بتوزيع (التعاميم) الممهورة بكلمة سري جداً، والصادرة عن المحفل الماسوني الاعظم للاقطار العربية، حيث تدعو هذه (التعاميم) السادة اصحاب الفخامة وفائقي الاحترام) من الماسونيين المنتمين الى خمسة محافل عربية شهيرة، لكي يدعموا ويؤازروا (ابناء العشيرة الماسونية) الرؤساء والفرسان العارفين وفائقي الاحترام الذين حظوا بترشيحهم وتزكية المحفل الاعظم.

فهذا هو الامر غير المحتمل، وغير المنطقي والذي لا يجب السكوت عليه.

الاعظم للاقطار العربية في جلسته المنعقدة يوم الأحد الموافق ٣/١٠/١٩٩٣ في عمان ...
الاخوة الفائقي الاحترام اعضاء اللجنة الدائمة للمحفل الماسوني تقديم الدعم الكلي ...
... الرؤساء والفرسان العارفين وفائقي الاحترام ...
... الاعظم للاقطار العربية لهم.
... والمركبات والجهد الشخصي والعلني ...
الاخوة ... فائقي الاحترام واصدقاء الماسونية في الأردن ...
الالتزام الكلي به ...
... الاخوة الفائقي الاحترام أبناء العشيرة الماسونية ...
... السموات والأرض ان ينعم النجاح.

وهكذا على ما يبدو ، فقد بدأت المعركة الانتخابية بالضرب تحت الحزام في تنافس مؤسف وغير شريف اطلاقاً. كما ان الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في التعميم هم ايضا مطالبون بالرد الحاسم واتخاذ موقف موحد، لكشف هذه الجهة ودحض الافتراءات عنهم. ومن غير المقبول على الاطلاق ان يستمروا في الصمت وتجاهل هذا التعميم اعتمادا على سمعتهم وحسن ظن الناس بهم .

تحويط الانباء

"آخر خبر" تتابع من صنعاء قصة الخلافات

تزايد فرص العراق والسعودية

مبارك الى واشنطن اليوم

آخر لحظة

وفد يهودي يزور السعودية

نيقوسيا (ا ف ب) – علم من مصدر دبلوماسي غربي في الرياض تم الاتصال به هاتفيا من نيقوسيا ان وفدا يضم ممثلين عن المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية يزور منذ الاربعاء المملكة العربية السعودية.

واضاف المصدر ان الوفد الذي زار الاسبوع الماضي مصر واسرائيل وصل الاربعاء الماضي الى جدة (غرب السعودية) قبل ان يتوجه الى الرياض حيث سيلتقي مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى.

تجدر الاشارة الى انه لم يتم الاعلان رسميا عن هذه الزيارة في السعودية. وتأتي هذه الزيارة بعد اكثر من شهر على توقيع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة في واشنطن.

واكد المصدر نفسه ان وفدا مماثلا زار السعودية في العام ١٩٩١ بعد انتهاء حرب الخليج

اخر خبر

عودة بوتو

ثلاث صور تمثل رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو ، قبل الاستلام ، ويبدو عليها الاصرار واضحا ، هذا الاصرار الذي جعلها تتغلب على كل ما واجهها من متاعب ، بدءا بالاشاعات ، وانتهاء بالضغط الخارجي.
بوتو ، الان ، تمثل رمزا للمراة الحقيقية في العالم الاسلامي، التي تؤدي دورها كالرجل تماما ، فهل تسمع نساء الاردن



المعركة في جرش حامية!

بعد برود واضح ، استمر اياما قليلة ، بدات جرش تشهد حرارة واضحة في الانتخابات ، ويبدو انها ستظل كذلك خلال الاسبوعين المقبلين ، حتى اليوم الاخير الذي سيضع كل مواطن فيه ورقته منتخبا شخصا واحدا لا غير.

في حديث للشرق الأوسط

أبو نوار : إستحقاقات سياسية قادمة الى المنطقة

اكد الدكتور معن ابو نوار وزير الإعلام أن للأردن دورا مهمـاً في كل ما يجري في المنطقة رغم صغر حجمه الجغرافي وقلة موارده الإقتصادية.

وقال في مقابلة مع جريدة / الشرق الأوسط / السعودية التي تصدر في لندن ان الأردن عنصر سياسي نشط وحجمه السياسي كبير جداً .

ورداً على سؤال حول مستقبل الأردن السياسي على ضوء الإتفاق الفلسطيني الإسرائيلي قال السيد الوزير ليس هناك أي داع للخوف والقلق فالأردن دولة لها كيانها ومؤسساتها الرسمية المعروفة وتعيش اجواء ديمقراطية تقرر حياة الشعب ونمط حكمة ... لذلك لا يوجد أي تخوف بالملكة الأردنية الهاشمية حياة الشعب ونمط حكمه ... لذلك لا يوجد أي تخوف بالملكة الأردنية الهاشمية التي هي كيان سياسي من أقدم الكيانات السياسية في المنطقة والشعب ،الأردني قادر على ان يدافع عن كيانه وشرفه وكرامته الإنسانية واثبت ذلك منذ عام ١٩٢١ وحتي الآن .

وقال انه يعتقد أن المنطقة كلها ستواجه استحقاقات سياسية نتيجة للتطورات السريعة جداً فيها ... مما يستدعي قيام نظام عربي جديد يحقق التفاهم العربي والأخوة العربية / العربية .

وقال الدكتور أبو نوار أن الغياب العربي عن صورة ما يرسم للعالم يعتبر كارثة مما يجعلنا اهدافاً للغير بدلاً من ان نكون نحن الهادفين .. مؤكداً أهمية تحقيق التضامن العربي .

وأكد حرص الأردن على التنسيق مع الأشقاء، العرب وانه لن ينفرد باي تصرف قد يسئ الى التنسيق العربي ...

وحول تقييم السيد الوزير لدور الأردن في عملية السلام قال / نحن في الأردن قدمنا المظلة الشرعية والقانونية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونسقنا مع اخواننا العرب تنسيقاً كاملاً .

واكد الدكتور ابو نوار رداً على سؤال حول انعكاسات اتفاق غزة / اريحا على الوضع الداخلي في الأردن / ليس بين ابناء الشعب الأردني الواحد من مختلف الأصول والمنابت اي خلاف موضحاً ان الاردن يعطي الحق لكل مواطن يحمل جنسيته ولا يفرق بين مواطن واخر بغض النظر عن مكان ولادته... نحن هنا في هذا البلد ابناء وطن واحد وكيان واحد وهكذا يجب أن نتصرف .

ورداً على سؤال حول اللقاء الذي جرى في واشنطن بين سمو الامير الحسن ولي العهد والرئيس الأمريكي بيل كلينتون وشمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل قال الدكتور معن ابو نوار ان موقف سمو الامير الحسن يعتبر موقفاً رسمياً وقانونياً ... فالأردن لايهاب التفاوض مع احد أو المطالبة بحقه في اي مكان فهو لن يتردد في دعم مسيرة المفاوضات ويجريها علناً دون سرية.

تأجيل اجتماعات مسؤولي المقاطعة العربية في دمشق

تقرر تأجيل اجتماع مسؤولي المقاطعة العربية الذي كان من المقرر ان يجتمع في دمشق غداً الى اجل غير مسمى .

وكان من المتوقع ان يتم خلال الاجتماع ادراج عدد من الشركات في القائمة السوداء لتعاملها مع اسرائيل

مصادر مكتب المقاطعة العربية لم تعلن اسباب التأجيل او موعد الاجتماع القادم .

ثلاث مرشحات و٥٥٢ رجلاً !

كتبت: وفاء حبراق

ثلاث مرشحات فقط من بين ٥٩٩ مرشحا جميعهن ينتمين الى الاقليات!

واثنتان منهن تتنافسن على المقعد الشركسي في الدائرة الثالثة! هذه الحقائق البسيطة، تثير لدى المتتبع للخريطة الانتخابية، أسئلة كبرى، فيما يتصل بقضية النساء والحياة السياسية.

لماذ هذا العدد المتراجع عن الدورة السابقة؟

ولماذا هُنّ من الاقليات؟

توجهنا بالسؤال للمرشحات، فكانت اجاباتهن كالاتي:

جانيت المفتي (الدائرة الثالثة)

برايي، في هذه المرحلة من الديمقراطية، والانفتاح، انخفاض عدد المرشحات، يعود الى أن التجربة السابقة ربما انعكست سلبا على كثير من الامور التي لها علاقة بالمرأة، وعملها السياسي وعدم نجاح اي مرشحة اعطى مؤشرا، ان المجتمع لا زال غير مستعد للتعاون مع المرأة في موضوع البرلمان. ويعود ذلك، لحداثة التجربة في الاردن بشكل عام ولدى النساء بشكل خاص. مع ان المرأة اخذت حقها في الانتخابات والترشيح منذ عام ١٩٧٤. لكن للاسف لم يكن هناك ممارسة مما جعل التجربة بشكل عام غير ناجحة للمرأة المرشحة، وايضا للمرأة الناخبة التي اثبتت عدم نضوجها في ممارسة حقها الانتخابي. فهناك شريحة اساسية لم تسجل، وايضا هناك شريحة اخرى سجلت ولم تحصل على بطاقتها الانتخابية.

وتابعت السيدة المفتي قائلة ان من الاسباب الاساسية لانخفاض عدد المرشحات، هو قانون هذا الصوت الثمين (بالاضافة لعوامل اخرى ذاتية خاصة) بعيدا عن متناول «سلة» المرشحة.

وحين سألناها عن تنافسها على مقعد الاقليات ضحكت، وقالت اعتقد انها الصدفة!!

ناديا بشناق (الزرقاء)

انخفاض عدد المرشحات عن المرة السابقة يعود لعدم تخصيص كوتا نسائية للمرأة، وايضا الصوت الواحد جعل المرأة تتراجع لان توزيع الاصوات اصبح محدودا والمؤشرات لم تعط تغيرا بالمفاهيم والوعي لدى المرأة، ومن هنا كان الترتيب النسائي لخوض المعركة الانتخابية الحالية متراجعا، وغير مشجع للمرأة وهناك ايضا تقصير من المؤسسات النسائية والقيادات التي لم تعمل من اجل المرأة.

واضافت ان خوضها للمعركة الانتخابية يعود لقناعتها الشخصية، وتعترف بانها مغامرة لكن لا بد للمسيرة ان تستمر، واثبات وجود المرأة في خوض المعركة هو بحد ذاته استمرارية للنضال من اجل الوصول للبرلمان، بغض النظر عن النتائج الآن.. وخوض ثلاث نساء للمعركة يدل على وجود رغبة اكيدة لدى المرأة من اجل تغيير المفاهيم والقيم لدى المجتمع.

وتدعو السيدة ناديا، المرأة، للقيام بواجبها في هذه المرحلة، والتي تضعها على المحك، حيث انها اوصلت في الدورة السابقة ٨٠ رجلا الى البرلمان فهي قادرة بلا شك ان توصل عددا من النساء في هذه الدورة.

وحول انتساب المرشحات الى الاقليات اجابت السيدة ناديا بأنها عربية مسلمة تنافس ٤٦ رجلا على مقعد واحد.

توجان الفيصل (الدائرة الثالثة)



ان تراجع عدد المرشحات يعود الى قانون الانتخابات الجديد (الصوت الواحد) مما قضى على اية فرصة للتنسيق مع القطاعات التقدمية التي تؤمن بدور المرأة. فالمرشحة الآن اصبحت تجد نفسها، بحكم القانون، منافسة للمرشحين التقدميين، والتيارات التي كانت تتعاون معها سابقا، فالضربة الكبرى اذن من قانون الانتخاب الجديد جاءت للقطاع التقدمي والنسائي في الاردن وليس للقطاع الاصولي كما يدعي.

وحول ما يلفت الانتباه الى تنافس سيدتين من الاقليات في المعركة (على المقعد الشركسي) علقت السيدة توجان بانها تستطيع القول عن نفسها شخصيا انها نشأت في اسرة تحكمها عادات وتقاليد لا تمنع المرأة من اي نشاط. بل تساوي في دورها مع الرجل، وليس هناك ما يمنع الاختلاط. وكان الشأن العام دائما يطرح ويتم التعامل معه في جو مختلط ولم اجد في يوم من الايام احدا من اسرتي او بيئتي يقول لي: ابتعدي عن هذا الجو لانه للرجال. وهذا سبب رئيسي لأن تكون المرأة عندنا قريبة من الاحداث، وان المرشحات الآن لسن من الكفاءات الوحيدات، ولكنهن القلة التي اتيحت لها ظروف افضل.

من هنا كان على هذه القلة ان تساعد في فتح الابواب امام كافة القطاعات النسائية القادرة فعلا على المشاركة في اي مجال ابداعي او انتاجي او حتى سياسي.

واضافت السيدة توجان ان مبدأ الخيار في الزواج الذي يتجلى بشكل واضح في التقاليد التي نشأت فيها ينعكس على [illegible] العمل والتعليم [illegible] وايضا نوع العلاقة في حياتي الزوجية والتي بنيت على مبدأ الاستقلالية والتكاملية. لا التبعية، مع ان زوجي ليس من «الاقليات».

كل هذا كان وراء عودتي للترشيح مرة اخرى «رغم الهجمة الشرسة واللااخلاقية التي استهدفت ضدي (حتى التهديد بالقتل). في المرة السابقة ان عودتي، بالرغم من هذا كانت لتشجيع المرأة وللضغط على القطاعات التقليدية للتراجع عن التأثير على قرارات المرأة، وتركها لخوض العمل السياسي واتاحة الفرصة امام النساء كافة للمشاركة الكاملة في كل مناحي الحياة، وترك القرار حرا فيما يعنيها لايجاد طاقات كبيرة وابداعات تنعكس على الساحة السياسية والديمقراطية.

وبعد، هل نجد ان انخفاض عدد المرشحات للدورة البرلمانية الجديدة يقع على عاتق المجتمع بشكل عام.

ولكن المرأة الناخبة تتحمل الجزء الاكبر منه وخوض ثلاث نساء من الاقليات للانتخابات ايضا ليس صدفة!!

مخاوف من زلزال مدمر

حذر خبراء زلازل اردنيون من امكانية حدوث زلازل في منطقة (الصفيحة العربية) التي تشمل المناطق المحيطة بحفرة الاحتدام والاردن من بينها.

وقال الدكتور نجيب ابو كركي من الجامعة الاردنية ان المعلومات الاحصائية تقول ان المنطقة تتعرض لزلزال تدميري كل مئة عام تقريبا من قياس (٦) درجات وكل (٢٥٠) عاما لزلزال اخر من قياس (٦ر٥) ريختر.

وقال ان القاعدة العلمية تفترض ان المنطقة التي سبق ان حدثت فيها زلازل تبقى معرضة للمزيد منها.

واضاف ان الاسس العلمية المعروفة لا تسمح لاي (خبير) ان يؤكد ان الزلزال قادم خلال (٥) دقائق قادمة.

من جهته ابدى الدكتور (عزام الحمود) من جامعة التكنولوجيا قلقا كبيرا من حدوث زلازل (مدمرة) في وادي الاردن تصل قوتها الى ٦ درجات حسب مقياس ريختر وقال: ان هذه الزلازل قد تمتد الى عمان.

ويقول (الحمود) الدراسات الزلزالية التي اجريت مؤخرا تؤكد ان العواصف الزلزالية التي حدثت مؤخرا في منطقة خليج العقبة زادت من احتمالية حدوث زلازل اقوى في وادي الاردن.

وعبر الحمود عن رأيه بالقول ان النظرة العلمية للمسألة يجب ان تبتعد عن اطار التوقع باتجاه وضع خطة لمواجهة خطر مفترض تؤكده الدراسات الاولية للزلازل في الاردن.

الحسين اسماه عمرًا

مولود ذكر للاميرين فيصل وعالية

اصدر الديون الملكي الهاشمي العامر البيان التالي:

يسعد الديوان الملكي الهاشمي ان يزف للاسرة الاردنية الواحدة البشرى بان الله سبحانه وتعالى قد من على صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين وقرينته سمو الاميرة عالية الفيصل في الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة من بعد ظهر امس الجمعة السابع من جمادي الاول ١٤١٤ هجرية الموافق للثاني والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٣ ميلادية بمولود ذكر حفظه الله ورعاه بتسميته (عمر).

وبهذه المناسبة السعيدة يرفع الديوان الملكي الهاشمي الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية اصدق التهاني والتبريك سائلا المولى عز وجل ان يحفظ المولود السعيد وان يمتعه بالصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وبرعاية والديه الكريمين.

شقيق امير قطر يختتم زيارته

الحسين والحسن حريصان على الامة العربية

غادر عمان سمو الشيخ محمد بن حمد ال ثاني شقيق سمو امير دولة قطر بعد ان اختتم زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وعددا من كبار المسؤولين.

وكان في وداع سموه في المطار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسادة وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الدولة وعدد من كبار المسؤولين وامين عمان ومحافظ العاصمة ومدير الامن العام ومدير شرطة العاصمة والسفير القطري في عمان.

وقبيل مغادرة سمو الشيخ عمان ادلى بالبيان الصحفي التالي:

يسعدني ويسرني وانا اغادر والوفد المرافق لي بلدي الثاني المملكة الاردنية الهاشمية بعد زيارتي لها بدعوة كريمة من السيد رئيس الوزراء الاخ الدكتور عبد السلام المجالي ان ارفع ايات الشكر والتقدير والعرفان لاخي جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والى اخي سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد الامين والى الاسرة الهاشمية الكريمة واعضاء حكومته الرشيدة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة وما احطت به الوفد الموافق من رعاية واهتمام خلال اقامتي في بلدي الثاني الاردن.

لقد كان للقائي مع جلالته وولي عهده اطيب الاثر واعمقه في نفسي وما لمسته منهما حرصهما الثابت على تقوية اواصر الاخوة والمحبة بين الشعبين الكريمين وتاكيدهما المستمر على توثيق العلاقات المميزة في شتى المجالات وتهيئة المناخ الملائم لعودة الصف العربي ليبقى قويا متينا ثابتا بعد المتغيرات التي طرأت على الساحة العربية بشكل خاص والساحة الدولية بشكل عام.

كما انني لا استطيع ان اصف مدى غبطتي وسعادتي الغامرة بما لمسته من جلالته وولي عهده الامين اثناء لقائي معهما.. حيث اعطاني بصورة الاحداث الراهنة والمستجدات العربية على الساحة العربية والاقليمية والدولية.

واعاد الحسين تاكيد الثوابت الراسخة في العلاقات بين الاردن ودولة قطر وثوابت الموقف الاردني في تعزيز العلاقات والروابط العميقة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما حملني جلالته وسمو ولي عهده اطيب تحياتهما وتمنياتهما الى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير البلاد المفدى والى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد الامين والى الشعب القطري الكريم مزيدا من التقدم والرفعة.

وكما اتقدم بالشكر الجزيل الموصول الى دولة رئيس الوزراء، الاخ الدكتور عبد السلام المجالي على كرم الضيافة وحسن الوفادة وعلى رحابة صدره وعمق فكره ونقاء سريرته اثناء اجتماعاتنا.. التي كانت اجتماعات خير ومحبة تركزت على دعم وتطوير افاق التعاون بين بلدينا وشعبينا في كافة الامور التي تعود بالنفع العميم على الجميع.

هذا وقد اتاحت لنا هذه الزيارة المشاركة بالحضور لحفل تخريج الفوج السادس من كلية الحرب الملكية التي تشكل ذروة المعاهد العسكرية المتميزة في المنطقة ومنارة علم ومعرفة.

واثلج صدرنا ما تضمنه الخطاب الملكي السامي لجلالة الملك في هذا الحفل الذي اكد فيه دعم الاردن الكامل لعملية السلام الشامل والحرص على وحدة الموقف العربي وبناء القوة الذاتية العربية للدفاع عن الحق العربي وتأييد الاردن للخطوة التي اقدم عليها الاخوة الفلسطينيين من خلال اتفاق غزة اريحا اولا ودعمه للقيادة الفلسطينية التي ارتضاها الشعب ممثلة له بما يقويهم ويقوي الاردن الصادق والشامخ.

كما اننا تعرفنا عن قرب من خلال هذه الزيارة على مدى التقدم الذي يسير عليه الاردن بخطى وقواعد مدروسة ووعي كبير في مجالات الصناعة والتجارة والاقتصاد وغيرها وما وصل اليه هذا التقدم من نجاح يشهد له الجميع رغم الظروف الصعبة التي مرت بهذا البلد الكريم.

وكانت زيارتنا لمؤتة ارض الشهداء البررة الذين شكلوا طليعة الفتح الاسلامي وممن خضبوا الارض بدمائهم الزكية لترتفع راية الاسلام عالية خفاقة.

ان الشعب الاردني يرنو ويتطلع الى نجاح عملية السلام بكل ثقة حتى يعم الرخاء والاستقرار على الشعبين الاردني والفلسطيني خاصة والشعب العربي عامة.

كما نكرر دعوتنا بضرورة اتمام الانسحاب الاسرائيلي الكامل من مرتفعات الجولان السورية وكذلك الانسحاب الكامل من جنوب لبنان حتى تكتمل عملية السلام العادل والشامل وتتيح لكافة شعوب المنطقة العمل على بناء مقومات دولها ورخائها واستقرارها وبناء اقتصادها الوطني الكامل حتى تعود الامة العربية متضامنة ومتماسكة وتزول الخلافات لتعيش اجيالنا حاضرها ومستقبلها في امن وطمأنينة

قرار التعويضات لم يتخذ بعد

قال السيد خالد الفزاوي وزير العدل ورئيس اللجنة العليا لتعويضات في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اي قرار لم يتخذ حتى الان بشان مطالبات التعويض من قبل لجنة الامم المتحدة كما ان هذه اللجنة لم تجدد حتى الان اي موعد لصرف التعويضات للمتضررين جراء ازمة الخليج على اي من النماذج المرفوعة اليها او لاية دولة من الدول صاحبة العلاقة واضاف السيد الوزير ان اللجنة العليا للتعويضات على اتصال دائم ومستمر مع كل ما يتعلق بهذا الموضوع وان اي شي. يردها حوله ستقوم بنشره عبر وسائل الاعلام المختلفة

ديوان الرقابة وفر ٣ ملايين دينار

قال الدكتور محمد الذنيبات رئيس ديوان الرقابة والتفتيش ان عدد الشكاوى التي نظرها ديوان الرقابة حتى الان ٨٠٠ شكوى معظمها حول القرارات الادارية غير القانونية.

واكد الدكتور الذنيبات ان مجموع ما حققه الديوان من وفر مالي على خزينة الدولة ابتداء من العام الحالي بلغ ثلاثة ملايين دينار

توزيع ٥٧٦ الف بطاقة انتخابية

دعت وزارة الداخلية المواطنين المسجلين في الجداول الانتخابية الى الاسراع في استلام بطاقاتهم الانتخابية ليتسنى لهم المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر ان تجري في الثامن من الشهر المقبل.

مصادر الوزارة قالت انه تم توزيع ٥٧٦ الف و ٥٦ بطاقة في مختلف مناطق المملكة عدد المسجلين مليون و ٤٦١ الف

واضافت المصادر انه تم في محافظة العاصمة بدوائرها الست تسليم ١٤٤ الفا و ٣٠٤ بطاقات الطفيلة ١٦١٣٢ وبدو الشمالي ١٢٨٢٤ والمفرق ١٢٧٠٤ والزرقاء ٣٩٤٩١ وبدو الجنوب ١٠١٦٢ ومعان ٢٠٨٣٧ والكرك ٤٢٧٥١ والبلقاء ٤٥٨٣٧ واربد ١٧١٥٦٨ بطاقة.

بدء على ذمة المنظمة التعاونية وانتهى باحضان التموين

مشروع الاعلاف فرصة للارتزاق

كتب: ابراهيم مبيضين

منذ ان بدأ العمل باعداد خطط تنموية ونحن نصطدم دائما وبعد انتهاء كل خطة بفروق هائلة وفجوات عظيمة بين «المتوقع» و«الواقع».

فعلى الورق كانت الاقطار تبدو عظيمة وطموحة وواعدة.

وعلى ارض الواقع نكتشف ان كلام ليل (التخطيط) قد محاه نهار (التنفيذ) لماذا ؟؟

كان السؤال دائما كالخنجر ..

وكان الجواب دائما مغيبا وسط اكوام الاوراق الرسمية ومحاضر الاجتماعات الفاشلة وتوصيات الندوات التي ينتهي مفعولهابانتهاء اخر ابتسامة يرسمها احد المشاركين فيها امام كاميرا التلفزيون..

نحن غصنا في امواج مشروع بدأ طموحا وواعدا وانتهى مترهلا وعديم النفع بل تحول الى باب من ابواب التسيب والمصلحية.

انه مشروع الاعلاف الذي بدأ على ذمة المنظمة التعاونية وها هو حاليا على ذمة وزارة التموين لهذا المشروع حكاية تصلح ان تكون انموذجا ناطقا للطريقة التي يتعامل بها المسؤول مع المال العام والاسلوب المتبع في تنفيذ الخطط التنموية وبذلك فربما تصل الى الاجابة .

القضية لماذا نحن مهرة في التخطيط وفاشلون جدا عند التنفيذ.

قميص عثمان

كانت البداية في اتفاقية وقعتها الحكومة مع السوق الاوروبية المشتركة من اجل ايجاد الية محددة لمساعدة مربي الاغنام واغناء الثروة الحيوانية في المملكة والحد قدر الامكان من مشاكل تربية الاغنام التي يعاني منها القطاع الخاص.

كانت الاهداف نبيلة

وكانت تعهدت الحكومة من خلالها بمد يد العون لهذا المشروع ودعمه بمختلف السبل لتحقيق الاهداف المرسومة وبدأ التنفيذ.

المنظمة التعاونية بصفتها الجهة التنفيذية والمسؤولة عن المشروع وجدت فيه كنزا مشروعا للارتزاق فسارعت الى تشغيل ٢٠٠ موظف وعامل على ميزانية المشروع.

انشأت حوالي ٩٠ جمعية تعاونية لمربي الاغنام من اجل توزيع الاعلاف عن طريقها وتوصيلها للمربين.

قامت المنظمة التعاونية واعتمادا على ما يقدمه لها مشروع الاعلاف باقامة مشاريع اخرى يمكن لها ان تتالف منعه من اجل الوصول الى اهداف تنموية طموحة فانشأت مشروع (تسمين الاغنام) ومشروع (تربية الاغنام) ومراكز تجهيز الخلطات العلفية.

ومع ذلك بدأ مربو الاغنام يستفيدون من المشروع وبدات بعض النتائج تظهر على ارض الواقع ابتداء من انخفاض نسبة نفوق الاغنام التي كانت التغذية الخاطئة سببا رئيسيا فيها وانتهاء بزيادة العدد الكلي للثروة الحيوانية في المملكة.

وصار المشروع يدر دخلا يتراوح بين ٤١ — ٥٠٪ من دخل المنظمة التعاونية رغم كل اخطاء التنفيذ ورغم جيش الموظفين والعمال الذين تم تعيينهم على حساب المشروع.

ويبدو ان وزارة التموين كانت تراقب الموضوع عن كثب ويبدو ان حرفة التجارة التي غلبت عليها قد دفعتها الى المطالبة بالاستيلاء على المشروع ورضخت الحكومة لرغبة الوزارة وفي ١٩٩٠/٦/١٥ انتقل المشروع بيمن الله ورعايته الى ملاك وزارة التموين.

الاجهاض عند الولادة

وزارة التموين وباعتبارها تاجر شاطر اخذت اصول المشروع وراس ماله وميزانيته وارباحه وتركت الموظفين ال ٢٠٠ المحسوبين عليه امانة غير مرغوب فيها عند المنظمة التعاونية وعلى ان تلغوا رواتبهم من حسا امنظمة.

وبالتالي صارت وزارة التموين تكسب من مشروع لا تدفع عليه والمنظمة تخسر في مشروع لاعلاقة لها به.

وبدات حملة (تعيينات) جديدة لمحاسيب الوزارة الذين تم تعيينهم على حساب مشروع الاعلاف.

وبذلك اصبح هذا المشروع بابا لتعيين المحاسيب ومساعدة المربين على الاستفادة من تربية الاغنام ولكنه لن يقدم الشعير او النخالة فقط علما بان هذين الصنفين لهما نتائج سلبية للغاية على الاعلاف اشترانه باسعار مدعومة ثم بيعه لمربي الاغنام بسعر السوق.

مشاريع المنظمة التعاونية التي كانت تعتمد على الاعلاف اصبحت شبه معطلة نتيجة للمعاملة التي تلاقيها المنظمة من وزارة التموين حيث ترفض الوزارة تقسيط الاعلاف للمنظمة وتقدمها طائلة لتجار السوق السوداء. وهذا يعتبر احد غرائب وزارة العجائب(!).

الجمعيات التعاونية التي قامت للاستفادة من المشروع جمدت تماما واصبحت عاطلة عن العمل.

مشاكل مربي الاغنام عادت الى ما كانت عليه قبل المشروع خزينة الدولة تتكبد سنويا [illegible] مليون دينار لدعم الاعلاف التي تصل بالنهاية الى التجار.

مكاتب المشروع في الوزارة دائما مغلقة رغم اعداد الموظفين الذين يعملون لحسابه.

ولا يزال المشروع برسم النقل الى وزارة جديدة فمن تكون هذه الوزارة المحظوظة.

حيث لا يستبعد مطلقا ان يتحول بعد فترة وجيزة الى ملاك وزارة اخرى فربما كتب على هذا المشروع ان يمر على مختلف وزارات المملكة لتعيين الموظفين الذين لامكان لهم على حسابه (!!!).

وتبقى النقطة الرئيسية في الموضوع وهي هل بقي مشروع الاعلاف يحقق هدفه والغاية المرجوة منه؟؟

واقع الحال يقول عكس ذلك والممارسات تؤيد هذا القول واليكم التفاصيل:

كان المشروع يهدف الى تقديم الخلطات العلفية لمساعدة لمربي الاغنام من اجل تحسين الانتاج الاغنام.

.. كان المشروع يهدف الى ايصال الاعلاف الى المربين عن طريق الجمعيات التعاونية ال ٩٠ التي انشئت لاجله...

والان اصبح على مربي الاغنام ان يقطعوا مسافات طويلة للوصول الى مراكز التوزيع ومعالجة موظفي المشروع الذين يعتبرون انفسهم (حكام الله في الارض) واضافة الى الخسارة التي يتكبدها اصحاب الاغنام فقد ثبت ان معظم كمية الاعلاف التي يحصل عليها التجار الذين استطاعوا بطريقة او باخرى الحصول على بطاقات

تنويه

ورد في عددنا رقم ٩ الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٠ وعلى الصفحة الاخيرة خطأ مطبعي غير مقصود.

حيث جاء في تحقيق [illegible] في اريحا للبيع اسم محمد عبد ابو هلال ، والصحيح هو فتحي محمد علي ابو هلال [illegible] اعتذارنا للسيد محمد عبد ابو هلال.

انسحابات وتحالفات قادمة الى مادبا

٥ر٣ الف صوت تدفع بالمرشح للبرلمان

يرى مراقب سياسي متابع لسير العملية الانتخابية في الدائرة السادسة لواء مادبا وقضاء ذيبان ان المرشح لمجلس النواب يحتاج الى اكثر من ٥ر٣ الف صوت للوصول الى قبة ابرلمان في ضوء الخارطة الانتخابية الحالية ودون انسحابات مرشحة.

ويقول ان هناك مشاورات واتصالات مع احد مرشحي التجمع الانتخابي في مخيم مادبا للانسحاب لصالح مرشح اخر يتمتع بشعبية كبيره في هذا القاطع الانتخابي لان عملية التنافس في هذه القاطع الانتخابي تدور رحاها بين مرشحين هما الدكتور عبد الجيد الاقطش ود. محمد الشوعاتي حيث يتوقع ان يحصل الاول على حوالي ٣٧٠٠ صوت في حين يمكن ان يحصل د. الشوعاتي على ٢٣٠٠ صوت.

وفي حال انسحاب احد المرشحين الذي لا يمكن ان يحصلا على اكثر من الف صوت في احسن حال في ضوء معطيات الحركة الانتخابية الدائرة فيه هذه الدائرة الانتخابية فان الدكتور عبد المجيد الاقطش قد ضمن الوصول الى قبة البرلمان الثاني عشر بسهولة وبدون عناء كبير كما يتوقع ان يصل الى صناديق الاقتراع حوالي ٢٤ الف ناخب وناخبة من حوالي ٤٢ الف ناخب وناخبة اي نسبة تصل ٥٧٪ وهي نسبة قريبة جدا من الاصوات التي ادلت بصواتها في الانتخابات البلدية للعام ١٩٩٢

ومن المعلومات المؤكدة ان قاطع المخيم والصوت ينافس بجمع حوالي ١٣ الف صوت انتخابي ينافس عليها اربعة مرشحين هم فتحي الدعامسه قريب من نتن وعلي ابو شنار الذي دفع الى الترشيح لتثبيت اصوات فئات وعوائد محدودة عن المرشح الرئيسي الدكتور عبد المجيد الاقطش.

ويدور المخيم من الاوساط السياسية والشبابية المثورة مسأول لماذا اصبحنا في اتون هذه المعركة الانتخابية لان الاغلبية الساحقة من جمهور الناخبين في هذا القاطع الانتخابي لم تحدد حتى الان مع من تصوت رغم ان الدكتور عبد المجيد الاقطش نزل كمرشح مستقل بناء على رغبة قاعدة عريضة من هذا القاطع لكن حدثت تطورات بعد ترشيح فتحي الدعامسة وعلي ابو شنار حيث يعاد النظر في العملية الانتخابية ومدى تاثيرها على مجرى الاحداث السياسية وبخاصة اتفاق غزة – اريحا اولا الذي لم يتطرق الى مسالة اللاجئين لفلسطين عام ١٩٤٨ والذي يشكل هذا القاطع الانتخابي ضوءه كبيرا منه.

فالانسحابات المحتملة في هذا القاطع الانتخابي يصب لصالح مرشح الاغلبية فيه وهو الدكتور الاقطش الذي بدأ يمس بتراجع من جولة لكن هذا غير مؤشر واضح ان يكون لمنافسه الدكتور الشوعاتي الذي فتح الطريق امام ابناء هذا القاطع لخوض هذه الانتخابات في انتخابات النيابة لعام ١٩٨٩ ولم يحالفه الحظ بسبب القاعدة العريضة للحركة الاسلامية في المخيم في انتخابات ١٩٨٩.

ولقد شجعت نتائج الانتخابات البلدية في مادبا هذا القاطع لترشح (٤) مرشحين لخوض هذه المعركة الانتخابية لان القواطع الاخرى تعاني من التفرقة والتشتت والتنافس العشائري والجهوي والعائلي والسياسي

الا ان هناك مؤشرات قوية تقول ان القاطع الانتخابي لعشائر البلقاوية الذي تجمع حوالي اكثر ٥ر١٠ الف ناخب وناخبة بدأ يسعر بخطورة بترشيح ٦ مرشحين يمثلون ٦ تجمعات انتخابية فرعية لا يستطيع كل تجمع ان يصل مرشحه الى قبة البرلمان بما فيه مرشح جبهة العم الاسلامي الذي يتمتع بقاعدة واسعة بين هذه التجمعات الفرعية الا ان الامل في تحقيق الفوز من الصعوبة بمكان في ضوء الترشيحات المعلنة وترشح انسحابات محتملة في القاطع الغربي لعشائر العوزام التي دست لوخدها ٤ مرشحين منهم اثنان مسيحيان د. سعد حدادين النائب السابق الذي يطمح الى العودة الى قبة ابرلمان لكن دون جدوى هذه عشيرة ونبيل حدادين الذي تضم قاعدته الانتخابية حوالي ٧٠٠ صوت ومضفي الحميمات مرشح حزب التقدم والعدالة الذي يكاد يحصل على الف صوت في ضوء المعطيات الحالية للمعركة وشهاب ابو وندي الذي لا يتمتع بهذا التجمع الفرعي بالقبول فان هناك احتمالات قوية تدفع بان ينسحب شهاب ابو وندي لصالح نبيل حدادين عن المقعد المسيحي اما بنسحابه فان الاخير يعزز اصواته بحوالي مائة صوت اما بحالة انسحاب القاضي مضفي الحميمات فان الخريطة الانتخابية ستكون لصالح مرشح جبهة العمل الاسلامي محمد الخريبات الازايده والدرجة الاساسية ونبيل حدادين قد يحصل على ٤٠٠ صوت وهناك شائعات غير مؤكده عن اتصالات ومشاورات لعقد تحالف عشائري بين مرشح تجمع عشائر الشوابكه خالد الشوابكه ومرشح عشائر الراكرد محمد نهار الفيلات بان يكون المرشح لهذا التحالف المرشح عشائر الشوابكه والمرد المقبلة لعشائر الشواكرد في حال قيام هذا التحالف فان الخريطة الانتخابية سوف تتحرك باتجاهات افقية وعمودية بحيث يشكل هذا التحالف ثقلا انتخابيا في حال بقاء المرشحين في كافة التجمعات الرئيسية على حالها.

وانه في حال حدوث هذا التجمع فان التجمع العشائري لبني حميده سوف يتحرك باتجاه مرشح لحركة لاسلامية عبد الحفيظ علاوي لدعمه للمحافظة على المقعد النيابي الذي كان يشغله في المجلس الحادي عشر وذلك باحتمال انسحاب المرشح العشائري جمال الراوجفه وجزء من عشائر اللبادنه ما عدا قواعد الحركة الاسلامية الثاني بين التجمع الانتخابي لعشائر البلقاوية والتجمع الانتخابي لعشائر بني حميده .

ويقول مراقب سياسي ان هدف التحالف الجديد بين الشواكره والشواكه لكسر شوكة عشائر الازايده ومرشحهم الرئيسي محمد الخريبات الازايده والفرعي مصطفى الحماد الذي ترشح للغاية ذاتها لكن المؤشرات تشير الى تجمهر عشائر بني حميده وراء عبد الحفيظ علاوي الذي يحصل على اصوات من كافة القواطع الانتخابية في اللواء للمحافظة على المقعد.

من المؤشرات القوية للالتفاف العشائري في بني حميده حول مرشح جبهة العمل الاسلامي عبد الحفيظ علاوي هو ظهور اعلان بقائة مرشحي الحزب الشيوعي الاردني ظهر فيه احد المرشحين عن هذا القاطع مما خلق حالة ذهول من ذلك لان الانتخابات التكميلية لعام ١٩٩٢ برمجت ورسمت فيها العصبية القبلية بحث تراجع التصويت للبرنامج الانتخابي بمختلف الوانه الى التصويت الى القبلية والجمهور مما حادث تراجعا كبيرا في المفاهيم

لا مرشحي ريبة في الطفيلة

الاسلاميون: قادرون على الثلاثة مقاعد ... ولكن !

كتب عمر كُلاّب

انتهت موجة مرشحي الريبة وابتدات موجة العمل الجاد على الصعيدالانتخابي لمحافظة الطفيلة التي تشهد حالة استنفار كامل بعد ان وضحت الصورة على صعيد المرشحين حيث تقدم للترشيح سبعة عشر مرشحا هم السادة راتب سلامة السعود، محمد حسن الداودية، عارف الرايات، عايد العمايرة، محمود كنانعة، محمد العوران، مهنا المراسيس، مجمد فضل العوران، احمد المرايات، عيد الرفوع، محمد الخوالدة، محمود الشباطات، ابراهيم الغبابشة، محمد الزيدانيين، عبد الله العكايلة، نواف الكلالدة، سلامة العودات.

وتطفى العشائرية على الخارطة الانتخابية في الطفيلة حتى ان الحزبيين من المرشحين لم يطرحوا انفسهم كمرشحين لاحزابهم بل طرحوا انفسهم عشائريا ولم يتقدم سوى اثنين من المرشحين الحزبيين الخمسة للترشيح بصفة حزبية هما عبدالله العكايلة النائب السابق والاسم الاقوى على صعيد المحافظة ويعتبر نفسه من الان نائبا غير متوجا.

بل ان مسؤول فرع جبهة العمل الاسلامي في الطفيلة يعتبر ان الحزب قدم تنازلا بعدم طرح مرشحيها من المقاعد الثالثة المخصصة للمحافظة ويحظى السيد العكايلة بدعم مزدوج حيث اجمعت عشيرة القرارعة عليه كمرشح وحيد لها وانتصر على المنافسين له في جبهة العمل من الصقور الذين رفضوا ترشيحه باعتبار ان مواقفه السابقة كانت تهادن الحكومة وحظي بدعم جبهة العمل الاسلامي.

والمرشح الثاني هو السيد عايد العمايرة مرشح حزب البعث الاشتراكي والذي حاز على ثقة العشيرة ولكن فرصه في الحصول على الصوت الطيار ضعيفة نتيجة المأخذ المسجل على الحزب في ازمة [illegible] والذي كان ضد توجهات اهالي المحافظة والسو[illegible] فقط لن يكون هو الوحيد الرافعة الى المجلس [illegible] على صعيد المرشحين الحزبيين الاخرين الذين فضلوا ان يطرحوا انفسهم على اساس سياسي عشائري والذين يحظى بعضهم بدعم واسع مثل السيد محمد داودية الكاتب والصحفي الذي يجمع عليه الكثيرون من الطفايلة وخصوصا اوساط المثقفين ليكون صوتهم في المجلس النيابي فان قوته تبرز من خلال قدرته على الحصول على مجموعة كبيرة من الاصوات الطيارة بالاضافة الى دعمه العشائري المطلق (ويجمع المراقبون في الطفيلة على ان اسمين جاهزين للنيابة في الطفيلة وينتظران فقط دعوة المجلس للانعقاد احدهما محمد داودية).

ويبقى الصراع مفتوحا على المقعد الثالث الذي يتنافس عليه باقي المرشحين الذي يبرز منهم محمد العوران أمين عام حزب وعد والذي اثر خوض هذه المعركة باسمه الشخصي والعشائري ورغم انه مدعوم عشائريا الا ان عشيرة العوران لم تجمع على مرشح واحد رغم المحاولات الحثيثة ولكن اصرار المرشحين جرم هذه المحاولات وينافس السيد محمد العوران على اصوات العشيرة محمد فضل العوران مما سيفتت اصوات العشيرة ويقلل من فرص الاثنين معا .

اما فرص المرشح الشاب محمد الشباطات المدعوم من الجبهة الشعبية فانه يخوض هذه الانتخابات باصرار عكس المرة السابقة الذي خاضها مشاكسا فقط وحصل على مجموع اصوات قليلة نسبيا ولكن هذه المرة يأمل بدعم اوسع من قطاع الشباب ويتنازع على المقعد الثالث النائب السابق ابراهيم الغبابشة معتمدا على ثقل القوميين والبعثيين الاردنيين ومعتمدا على ادائه السابق في البرلمان ولكن يبدو ان الوزارة ستكون نقمة على الغبابشة وتفقده الاصل وهو المقعد النيابي حيث يعتبر الطفايلة ان الغبابشة كان مع الحكومة اكثر ولم يوازن بين النيابة والوزارة.

ويبقى مرشح عشائر السعوديين منافسا على المقعد الثالث ايضا وهو المدعوم بقوة عن اوساط في العشيرة ولكن العارفين في الطفيلة يجمعون على ان السعوديين قد وعدوا مرشحين بالدعم وان بعضهم ملتزم مع مرشحين خارج الاطار العشائري مما سيقلل من حظوظه كثيرا

ويبقى باب المنافسة مفتوحا وتختلف فرص المرشحين حيث تعتمد فرص المرشحين على اعداد المرشحين في العشيرة الواحدة ولا يبدو هناك بارقة امل امام توجه بعض العشائر على سحب مرشحين لصالح مرشحين اخرين بعد اصرار المرشحين السبعة عشر على الترشيح

في حوار الاديان

الحسن يدعو الى نظام اسلامي عالمي جديد
الذمة .. تعبير حضاري ضمن حرية الديانات الاخرى

على مدار تسع سنوات رعى سمو الامير الحسن ولي العهد حوار الاديان.. الذي شارك فيه منذ البدء عدد من العلماء والمختصين من مختلف الديانات السماوية.

وحينما بدا هذا الحوار الفكري والديني والسياسي عام ١٩٨٤ نظر اليه البعض على انه جهد يقع في باب الرياضة الذهنية ليس الا.. ذلك ان الثمانينات كانت مليئة بصخب غير حوار الاديان.. وكان الاستقطاب الدولي لم يزل بعد يتنقل بين روما الثالثة الماركسية/ موسكو.. وبين روما الثالثة الراسمالية/ واشنطن.. وما بينهما من محاولة لم يكن ينظر اليه الا في اطار الخروج عن المألوف.. وفي اطار عدم الواقعية.

وبتدفق معطيات جديدة على ابواب التسعينات بدء باعتذار روما الثالثة الماركسية/ موسكو عن دورها الجاذب وانتهاء باستماتة روما الثالثة الراسمالية/ واشنطن، في شطب ذاكرة البشرية والاتيان بدين جديد يخصها.. تأمل وتحاول بضراوة فرضه على العالم.. فيما اسمته هي ورددته من بعدها بذهول كل الامم المعنية (النظام العالمي الجديد).. ظل الاردن يحاول البحث عن صيغ اكثر انسانية واكثر تعددية.

ولقد اندفع تيار فكري جارف في الغرب بشقه الاميركي على وجه الخصوص بالصاق تهمة التطرف (في كل ما هو اسلامي) وبدا لوهلة ان (التطرف الاسلامي) هو الكلمة الساحرة عند مروجيها لاعتماده كعدو خارجي وهمي ومزعوم لكل ما هو حضاري وثقافي.

ولئن كانت ماكينة الاعلام الاميركية حصرا بقادرة على النفخ في هذا العدو الخارجي.. فيما تملكه من قدرة على (تسلل الرعب) لعقول البشر.. فان هناك واجبا عربيا اسلاميا ينهض (كفرض عين) على كل المسلمين كي لا تتحول هذه التهمة الى حقيقة.

واذا كانت الرأسمالية كنظام.. قد اعتمدت في طغيانها وسيادتها في العالم على سحر (الحرية الفردية) واقتصاد السوق والحرية الفكرية.. فان الاسلام والمسلمين قدسبقوا كل حضارات العصر الحديث في مسائل الحرية والتنوع والتعددية.

واذا كان دعاة النمط الاميركي يفاخرون بان اميركيا هي مجتمع الفرص الكبرى فان ذاكرة البشرية المدونة قد حفظت اسماء وتجارب تؤكد ان الدولة العربية الاسلامية قد كانت لحظة تجليها التاريخي والحضاري.. هي التي انجبت اول نظام انساني عالمي.. فال بختيشوع في العراق حفظوا للبشرية تراث الطب الانساني كله وهم من المسيحيين عاشوا في كنف العباسيين والبيروني وثابت بن قرة.. والرازي والجاحظ.. قدموا للاسلام والبشرية في اطار الاسلام وبرعايته.. ارقى صيغ العالمية والانسانية.

في الخامس عشر من الشهر الحالي استضاف سمو الامير الحسن ولي العهد في عمان حوار الاديان شارك فيه علماء من كل الديانات وبعض الساسة والمفكرين مثل دوق ادنبرة/ الامير فيليب، ليبحثوا في صيغة دينية اكثر عدلا واكثر انسانية،. وليصدروا بيان مبادىء لعلاقة الاديان السماوية فيما بينها.

ولقد حرص سمو الامير الحسن ولي العهد على ان تكون كلمته الافتتاحية في المؤتمر مرافعة علمية امينة عن الاسلام كدين وكنظام حياة.. اسهم في رفد الحضارة البشرية باجمل اللحظات وارقى صيغ التسامح.

ان سمو الامير الحسن الذي يعمل على ايجاد صيغة عملية عادلة للنظام العالمي الجديد قد قدم في مرافعته هذه وامام هذا التجمع المميز بقدرات استحضر مخزونات التاريخ والتراث ليضع بين يدي مؤتمر حوار الاديان الحقائق الجليلة التي تبرىء الاسلام واتباعه من تهم جاهزة الصياغة مثل التطرف.. وكذلك التاكيد على ما بين اتباع الديانات من قواسم مشتركة ان تم فهمها بعمق فانه من اليسير ان يتم ايجاد نظام عالمي جديد عادل ومؤهل للبقاء بتجنب الاستعلاء والتفرد.



ان هذه الوثيقة التاريخية.. التي سعى سمو الامير الحسن الى وضعها بين يدي هؤلاء العلماء.. تهم كل المعنيين بدفع التهم المضللة عن الاسلام ولذا فان وكالة الانباء الاردنية قد استاذنت سموه في نشرها.. تعميما للفائدة.. وليطلع عليها كل المعنيين بمصالح هذه الامة ومستقبلها.

وفيما يلي كلمة سموه:

"سيداتي وسادتي:

لما كان جوهر موضوع هذا اللقاء يتمحور حول فكرة «الغنى في التنوع» اود ان استهل كلمتي بالتعبير عن استحساني لما يضمه هذا الجمع من تنوع وتطلع الى غنى النقاش الذي يكمن امامنا على نحو لا لبس فيه ابدا.

وليس هناك من شك في ان التنوع في اي مضمار ومن خلال القدرة على تسهيل لقاء المناظير مختلفة.. من المحتمل ان يولد طاقة ابداعية لا انتظاما يفتقر الى كل ما يبعث على الاثارة وتكاد هذه الملاحظة تكون بديهية على ما ارى.. بيد ان هناك من له وجهة نظر مغايرة وعليه اود قبل الدخول في معترك ما اريدطرحه من ملاحظات ان اتوقف برهة لتمحيص الجوانب النظرية لجوهر موضوعنا.

على الرغم مما شهده عمل الفيلسوف "هيغل" من انخفاض في القيمة بفعل علاقته بالعمل الماركسي فان المنظور الهيغلي على ما اعتقد يحتفظ بقدر كبير من حجته وشرعيته وتشكل المجابهة بين الطريحة والنقيضة التي تخرج بجميعه.. تضم افضل عناصر الطرفين نموذجا لمسيرة التاريخ.. بيد ان ذلك فلسفة مغايرة للفلسفة الهيغلية مبينا ضرورة اخضاع الفكر البشري الى تحد متواصل.. وقد امن بان من شان ذلك فقط ان يحول دون اي تسفيه لعملية انصراف المرء الى التبصر في العقيدة.. اما «ايدموند برك» الذي يمثل تراثا اخر فقد راي ان المجتمع كان منشغلا في عملية تطور متواصلة.. وان ما تتسم به العملية من وفرة انما يتحدد من خلال التنوع.. وقد شكل التبادل الخلاق المتواصل بالنسبة لكل من هيغل ومل وبرك العنصر المحرك للمسعى البشري.. ويكمن ثمن ذلك في الرغبة في نبذ الاعتقاد بان الحقيقة وقف على فئة معينة.. اي التوكيد على ان ما يعتبر ملائما لمجموعة من الظروف لا يكون بالضرورة كذلك دائما بالنسبة لمجموعة اخرى.

ان تركيبه الافكار التي تعقب تكيف لمدخلات متنوعة تتمتع بالنتيجة بعمق اكبر ووفرة اعظم من طريحة لم تخضع لاية صيغة من صيغ التحدي.. ان الفرضية التي تشير الى ان التنوع يؤدي الى تحقق الوفرة قد تم طرحها على نحو مقنع على ما اعتقد.. على الاقل من جانبها النظري.. ترى ما هو الدليل التاريخي.

اود من خلال هذه الورقة اختبار هذه الفرضية على خلفية تاريخ الاسلام، الاسلام ليس مجرد عقيدة او نظام للايمان ولا هو مجرد موضوع تعاليم او نصوص دينية تم جمعها في كتاب مقدس بل هو كل هذه العناصر مجتمعة والدين في ضمن إطار الحضارة الاسلامية هو المنبع وذلك من خلال توفيره الاساس المنطقي لوجود هذه الحضارة والتواصل انجازاتها على حد سواء، وما نجاح الاسلام بوصفه دينا امميا.. اذ يعتنقه ما يقرب من خمس مجموع نفوس العالم .. الا دليل قاطع لا على ما يتمتع به من تنوع فحسب.. بل وعلى قابليته على استيعاب التنوع والتكيف معه.

على الرغم من ان الاسلام قد بدا رسالته تاريخيا فيما بين العرب الا ان طاقته الاستيعابية وحدت شعوبا على نطاق شاسع امتد مداه من حدود الهند والصين إلى بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.. واصبح الاسلام لا يقل غنى وتنوعا عن عالمه متعدد الاشكال.. وكان انتشار الاسلام لا مباشرا لتحقيق هذا التنوع.. ويتزايد [illegible] التي راحت تعتنق الاسلام بات من [illegible] مجتمع الاسلامي لا يمكن اعتباره مجب[illegible] احادي الجوهر باي حال من الاحوال.

كان على الاسلام في كافة مناطقه وامصاره الجديدة التكيف مع الظروف المحلية من خلال ضم اشكال من التراث الحضاري والاعراف الخاصين بالمجتمعات المحلية حتى في الوقت الذي راح من خلاله يطرح تغييرات على انماط الصيغ الاجتماعية.. وبقي الدين يشكل العنصر الموحد.. بل وحتى العنصر المهيمن في اطر حياة هذه المجتمعات دونما محاولة لطمس معالم حضاراتها وثقافاتها.

وهكذا ازدهر الاسلام على اسس من التعددية الثقافية والاجتماعية خارج اطار الجزيرة العربية.. كان من شانه المساواتية المعلنة للدين الجديد.. ضمان مساواة كافة المسلمين بصرف النظر عن التباين في الاحوال العرقية والمستويات الاجتماعية.. الامر الذي عزز اواصر الرابطة الدينية وسرعان ما راحت الهيمنات العسكرية والسياسية بدعم من عاملي الدين واللغة تتراجع امام التبادل الثقافي الذي راح يبشر بعملية ستمرة طويلة الامد لتفاعل اجتماعي متبادل كان من شانه الخروج بنتاج فريد من نوعه

لقد شملت الحضارة الاسلامية انصهار مذهل لعدد من اوجه التراث الحضاري. ان ما انطلق بوصفه دولة عربية اسلامية.. سرعان ما جمع نظاما اسلاميا متعدد الاعراق.. حيث لم يعد لما للعنصر واللغة من تباين اية اهمية.. وحيث ازدهرت حضارة متعددة العناصر فوق تربة قوامها التنوع في اشكال المساهمات التي راحت ترفد عالم الاسلام بحرية تامة.. مساهمات عربية وفارسية. يونانية ورومانية. بربرية وايبرية. تركية وهندية.. الى هذا العالم.. راحت المساهمات تتدفق بحرية وتلقائية من لدن المجتمعات غير الاسلامية والشعوب التي باتت تعيش تحت لواء الاسلام.. وقد قام الاستاذ برنارد لويس باضفاء سمة مميزة على هذه المجتمعات عندما قال: وكان من شأن تعايش العديد من الشعوب والمعتقدات والحضارات داخل اطار المجتمع الاسلامي.. تحقق ولادة حضارة جديدة تتميز بتنوع اصولها ومبدعيها على حد سواء ومع ذلك نجد ان كل مظهر من مظاهرها يعكس السمة المميزة للاسلام".

ويؤمن الاستاذ لويس بان الاصطفائية في جوهر الاصالة الاسلامية.. ولم تقتصر [illegible] على مجرد تجاور ميكانيكي بسيط لحضارات سابقة. لقد تم [illegible] لتعطي بالنتيجة [illegible] ويعبر عن نفسه بضيغة عربية واسلامية في ان واحد.

وقد امكن الخروج بهذا الانجاز من خلال القبول الاسلامي والاندماج النهائي للتراث اليوناني والبيزنطي والعبري والفارسي والهندي والصيني التقاليد الحضارية الخاصة بها، وذلك في اطر كافة مجالات المعرفة.. وكان لدخول الافكار غير المسلمة اهمية بالغة في حقول الفلسفة والطب والرياضيات والفنون.

وكان من شأن التفاعل الاسلامي مع هذه الحضارات.. لا سيما مع الهيلينية (الحضارة الاغريقية) وذلك من خلال تراجم الاعمال اليونانية القديمة.. السماح لشخصيات كبيرة ان تقوم باغناء حضارتنا البشرية بصرف النظر عن هويتها الدينية.. ومن خلال التطرق الى هذا الموضوع اجدني استذكر عمالقة الفكر امثال الطبيب الرازي (٨٦٥ - ٨٢٥م) والطبيب والفيلسوف ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧م) والطبيب الفيلسوف البيروني (٩٧٣ - ١٠٤٨م) الذي جمع بين حقول الطب والفلك والرياضيات والفيزياء والكيمياء والجغرافيا.. والتاريخ

الهاشميون طرحوا صيغة المجتمع المدني وفق تصور اسلامي صحيح
الاسلام مجتمع الفرص الكبرى ... وليس حضارة عسكر

والذي يعتبر احد عمالقة الفكر في العالم القروسطي للاسلام.. واستذكر كذلك ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦ م) اكبر مفكر تاريخي في فترة القرون الوسطى.. والذي يعترف به على نطاق واسع باعتباره الاب الروحي لعلم الاجتماع الحديث.. ولم يكن بمقدور هؤلاء العلماء العظام من بين غيرهم ممن برزوا من مختلف الخلفيات العرقية.. رفد الحضارة البشرية إلا من خلال حضارة تعددية. اصحبت في الواقع جوهر الاسلام.

ويقوم تنوع المجتمع الاسلامي على اساس متين عماده المشيئة الالهية التي عبرت عنها هذه الايات الكريمة:"يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ان الله عليم خبير". صدق الله العظيم/سورة الحجرات.لقد افردت لاهل الكتاب/ اتباع المعتقدات الابراهيمية/ منزلة مميزة.. وقد امر سبحانه وتعالى المسلمين قائلا:"ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن، الا الذين ظلموا منهم، وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم، والهنا والهكم واحد، ونحن له مسلمون" صدق الله العظيم/ سورة العنكبوت.

كان من شأن هذه التوجيهات بالاضافة الى الفتوحات الاسلامية الواسعة اقناع المسلم بانه يتمتع بنعمة الهية. وبخلاف اليهودي والمسيحي اللذين سبقاه.. كان المسلم وحده يمتلك رسالة الهية باكمل صيغة لها.. وعلى هذه الاساس بالذات.. اعتبر المسلمون القروسطيون كل من اليهود والمسيحيين الذين كان يعيشون في ضمن اطار دولتهم افرادا في «مجتمعات ذمية» وكان المسلمون لا يشعرون باية حاجة لفرض الاسلام بالقوة.. وقد اقتنع المسلم شانه بذلك شأن اليهودي والمسيحي.. ان النار هي مصير كل من اختلف معه في عقيدته الدينية.. وبخلاف اليهود والمسيحيين.. وكذلك بخلاف المتطرفين الاسلاميين اللاحقين.. كان الفرد المسلم في العصر القروسطي راضيا عن كونه جزء من الدين المهيمن في مجتمع متعدد الاديان.. وقد تم فرض بعض المعوقات الاجتماعية والقانونية باعتبارها عنوانا لدولة اسلامية الا ان الحريات الفكرية والاقتصادية والدينية للموحيدين من الفئات غير المسلمة كانت مضمونة الامر الذي مكن افراد هذه الفئات من تحقيق اسهام كبير في الحضارة الاسلامية.

وقد امتدت مساهمات الفئات اليهودية والمسيحية لتشمل تطوير الحضارة الاسلامية التاريخية ابتداء من مختلف الحرف والفنون وانتهاء بالمستويات العليا للعلم والتطور الفكري.. ومنذ العصور الاسلامية الاولى حتى نهاية الفترة العثمانية.. فان الانجاز المعماري والفني البارز في العالم الاسلامي والذي صنف بوجه عام بانه «اسلامي».. كان في اغلب الاحيان نتاجا للفئات المسيحية او اليهودية.. فنجد على سبيل المثال ان اعمال الفسيفساء الرائعة التي تزين المساجد الكبرى وغيرها من المباني التاريخية في اسطنبول العثمانية.. لم تكن وقفا على المسلمين الاتراك بل كان للخزافين والمزججين المسيحيين من الارامين مساهمات كبيرة فيها وهكذا كان الحال بالنسبة لصناعتي الزجاج والنحاس الدمشقيتين اللتين كانت اغلب نتاجاتهما تتحقق على يد مزججين مسيحيين ونحاسين يهود.. ولا يزال اغلب الحرفيين من سلالات اولئك الفنانين.. وفيما يتعلق ببعض العوائل يواصلون العيش في دمشق ويمارسون حرف ابائهم واجدادهم.. وفي الحين ذاته نجد ان في اماكن بعيدة مثل العراق والمغرب العربي واليمن النتاج المحلي للحلى الذهبية والفضية «الاسلامية الذي يمتاز بتنوعه وروعته والذي تميزبصناعته صاغة الذهب والفضة اليهود».. وبقدر تعلق الامر بالتراث الفكري للاسلام كان للتاثير الاغريقي اثرا جوهريا . فقد بدات العملية بترجمة بسيطة لاوجه المعرفة اليونانية القديمة «الفلسفة . سرعان ما تنامت لتشمل تنظيم اعمال خلاقة وقد انطلقت بداية مسيرة الترجمة في عهد بني امية.. وتضمنت تراجم كانت اما اعمالا تمت ترجمتها مباشرة من اليونانية.. او غير مباشرة وذلك عن طريق ترجمتها من السريانية الى العربية.

كان المترجمون اعتياديا غير مسلمين.. كانوا عموما مسيحيين ويهود سوريين في الغالب.. وكان لنتاجاتهم اثرها البالغ في اغناء اسس علم الطب العربي.. وما ان دخل القرن الثاني للاسلام حتى انشئت في بغداد مدرسة للترجمة ضمت مكتبة وكادرا وظيفيا منتظما.. وقد اسهمت العديد من هذه التراجم في الانجازات الاسلامية القديمة.. وذلك في مختلف حقول الفكر والمعرفة والعلم والتي تم الاضطلاع بها عن طريق اللغة السريانية ومن قبل علماء مسيحيين من اليعاقبة والنساطرة في كل من العراق وسوريا.. وكان من بين هذه الشخصيات حنين بن اسحق.. وابنه اسحق بن حنين بالاضافة الى يحيى بن عدي وقسطة بن لوقا.. وقد تم لهم الخروج بنتاجاتهم العلمية في ظل خلافة اسلامية.. وعلى نحو مماثل.. فان اساس الاسهامات العربية الاسلامية في حقل الطب كان قد تم وضعه من قبل الاطباء المسيحيين النساطرة في العراق.. وعلى راسهم اولئك الذين ينتمون الى عائلة بختشيوه.. وهي عائلة مسيحية ضمت عددا من اطباء البلاط العباسي الذين قدموا خدماتهم الى خلفاء بني العباس في بغداد.

وسار التاثير باتجاهين.. فقدقدم العلماء اليهود العاملين في كل من العراق وفلسطين النص المسوري الملفوظ للعهد القديم.. بالاضافة الى مجموعة الملاحظات الهامشية وعبارات النقد «المسورية» الخاصة بالتوراة وذلك خلال الفترة الواقعة بين القرنين السابع والعاشر الميلاديين.. وفي ظل جو الحريات التي ضمن النظام العالمي الاسلامي تحققها.. وان ما قاموا بالخروج به في ظل الحكم الاسلامي ، نص العهد القديم كما نعرفه في يومنا هذا.

ان نمو علم الاديان اليهودي بلغة تشكيل المعتقدات الدينية بصيغة مبادىء فلسفية.. كان بالتاكيد انجازا يعود الى الفترة الاسلامية..بهذا الصدد يدون الاستاذ لويس ملاحظة قائلا:"ان الاثر انساب من الاسلام الى اليهودية لا العكس" .. وينطبق ذلك ايضا على الاستجابة الشرعية عند اليهود.. كما استعملها الحاخامات في كتاباتهم خلال الفترة ذاتها والتي تقابلها الفتوى عند المسلمين.. وعبر فترة ما تسمى بالقرون الوسطى كان كبار علماء الدين المسلمين والحاخامات اليهود على اتصال مستمر لم يشهد اي انقطاع وهم يمارسون عملية انتفاع متبادل فيما بينهم.. وذلك في اطر كافة مجالات المعرفة.. وقد قام اليهود امثال موسى بن ميمون/ المتوفى عام ١٢٠٤ م من دون ادنى شك بصياغة افكارهم الدينية على غرار علم الكلام.

وكان القديس يوحنا الدمشقي عالم اللاهوت المسيحي المشهور ومؤلف التراتيل والتراتيل المسيحية.. واحد اركان الارثوذكس المسيحية عربيا سوريا.. وكان العالم هذا دمشقيا اما والده الذي كان من الملكيين/ اي الارثوذكس الشرقيين الذين خضعوا للمجمع الخلقيدوني عام ٤٥١ م / فكان اسمه سارجون وقد خدم البلاط الاموي بصفة وزير المالية.. وكان يوحنا الدمشقي يرتبط بعلاقة وثيقة مع بني امية في الشام.. وكان له اطلاع واسع في الامور المتعلقة بالاسلام ومن خلال كتاباته التي تعتبر افضل ما قدمته الادبيات الاغريقية خلال الفترة المعنية. يتكلم يوحنا الدمشقي عن الصلة الروحية الموجودة بين الدينين المسيحي والاسلامي.. وقد اعتبر الاسلام صيغة مختلفة وغير تقليدية للمسيحية . ومما هو جدير بالذكر ان يوحنا الدمشقي قام في ظل ما وفرته دمشق الاموية من امن.. وحيث انهمك المسيحيون في نقاشهم مع المسلمين.. بنصرة قضية الارثوذكسية المسيحية ضد سياسة مهاجمة المعتقدات الدينية التي اعتمدها الاباطرة البيزنطيين في حينه.. ولو قدر له الافصاح عن ارائه في بيزنطة.. لما لقي سوى البطش ولاضطر على الصمت مرغما.

وباعتبار ان كتابة التاريخ تمثل مؤشرا للمواقف.. فان ما يجدر ذكره هو ان التاريخ الاسلامي قد دون من قبل المسيحيين العرب والعلماء المسلمين على حد سواء.. كما ان أدبيات علم التاريخ العربي المسيحي التي انتجت في ظل الحكم الاسلامي لم تكن بشكل عام ادبيات الام لمجتمعات تشكو من الحزن والكآبة باعتبارها اسيرة حكم اجنبي جائر، بل كانت ادبيات نابعة من مجتمعات يحدوها شعور بالفخر والاعتزاز والثقة العالية بالنفس ومن بين المؤرخين العرب المسيحيين تقف امامنا شخصية ابي الفرج بن العبري/ المشهور باسم بارحبريوسي/ المسيحي اليعقوبي الذي عاش في القرن الثالث عشر الميلادي ومؤلف مختار تاريخ الدول الذي يضع تاريخ كنيسته المسيحية في ضمن سياق الحضارة الاسلامية التي قدر له ولابناء مجتمعه ان تكون لهم مساهمات فيها.. ومن الواضح ان اعماله التي كتبها بالعربية ولكن بخط سرياني كانت موجهة الى قراء مسيحيين لا مسلمين.. ويشكل المؤرخ الماروني استيفان الدويحي والمتوفي عام ١٧٠٤م مثالا اخرا اذ ان عمله الموسوم/ تاريخ الازمنة، والذي كان عنوانه اساسا تاريخ المسلمين يمثل تاريخ المجتمع المسيحي باعتباره جزءا لا يتجزأ من سجل التاريخ الاسلامي.. وقد كتب مؤلفه بخط سرياني شأنه بذلك شأن بارحبريوسي.. وبذلك فانه كان بوجه عام مألوفا لدى الفئات المسيحية فقط ولا بد لنا ان نشير هنا بان المسيحيين الذين كانوا يشعرون بانفسهم جزءا لا يتجزأ من المجتمع الاسلامي هم فقط الذين كان بامكانهم تصور مجتمعاتهم باعتبارها جزءا من السياق التاريخي الاسلامي.

ولم تكن الامة الاسلامية متجانسة خلال اية مرحلة من مراحل تاريخها الطويل الا في اطار ولائها لديني.. وبرغم ما تعرض له كيانها السياسي من تجزئة بمرور الوقت. فقدبقي اليهود والمسيحيين.. بقوا يشكلون جزءا لا يتجزأ من تكوينها الاجتماعي والثقافي.. والى الحد الذي دفع اخر امبراطورية اسلامية شاملة.. اي الامبراطورية العثمانية الى تنمية تطوير نظام الملل وذلك لتامين ما ينبغي من حماية ورفاهية.. فاليهود كانوا يخضعون لاحكام الحاخامباشي.. بينما كان للمسيحيين بطريركهم.. وكانت وظيفتا هذين المسؤولين تتمحوران حول ادارة الشؤون الدينية والمدنية لمنتسبي ملتيهما.

وفي اواسط القرن الثامن عشر بدا العالم الاسلامي عملية اعادة تقييم وتمحيص ذاتي مدفوعة بما كان يستشعره من انحدار.. وما يشهده من تعاظم قوة اوروبا وباسها.

وكان من شأن التجاوزات الاوروبية على المناطق الاسلامية.. دفع العلماء المسلمين وشحذ امكاناتهم الفكرية من اجل الاسهام في حركة تجديد تستهدف دعم المقاومة ضد اوروبا وتعزيزها.. وقد تمثلت النتيجة المباشرة لهذه المجابهة بحركة اصلاح دينية واكبتها حركة اخرى.. عمدت الى اقتباس الانماط والاساليب الاوروبية واعتمادها.. وقد تمتعت هذه الحركة بموافقة دينية وخلال السنوات الاولى من القرن العشرين تحولت المجتمعات الاسلامية الى مجتمعات سياسية جديدة.. تم من خلالها ازالة كافة الحواجز الاجتماعية والثقافية والدينية.

وببروز الدولة القومية الى حيز الوجود وبتحقق الاعتراف العام بالمواطنة العامة.. بات الفرد مواطنا يتمتع بحقوق متساوية بصرف النظر عن دينه وعرقه.. فنشات من جراء ذلك صيغة التعددية.. وكانت من النوع الذي التزم به اسلافي من الهاشميين.. ولطالما كان لدينا ايمان راسخ بان من شأن التنوع والتعددية السياسية ضمان نمو مجتمع مدني.. واحتواء عدوى الايدولوجية القصرية.

وهكذا فان التعددية والغنى كانا يشكلان حجر الاساس للنظام العالمي الاسلامي.. وكان التنوع مصدر نجاحه.. ومن خلال تسخير اوجه التراث الديني والثقافي للحضارات التي جابهها.. تمكن الاسلام من تحقيق تقدم كبير وتمكن كذلك من ترك بصماته على هذا التقدم في الحين ذاته.. وذلك في شتى معتركات النضال البشري.. وان الخطوات العملاقة للعصر الذهبي للاسلام لم تكن ممكنة لولا تمتع الاسلام بسماحة واحترام لكل شيء مختلف ولكل شيء آخر.

ولعل مفتاح العصر الحديث يكمن هنا.. لقد شهدنا في السنين الاخيرة مظاهر مرعبة لعدم التسامح الديني والعنف في شتى انحاء العالم وهناك حاجة لتوجه ونموذج جديدين اذا ما اردنا دخول الفترة الالفية الجديدة بامان. ولا بد لهذا النموذج ان يرى الترابط والتوافق فيما بين الشعوب والثقافات والاديان واحترام ما تنطوي عليه من اختلافات في ان واحد.. كما لا بد لهذا النموذج ان يطور الرؤية من اجل تحقيق التماهي والبناء على اسس مشتركة من غير الاضرار بفردانية اي تراث فيها ولا بد له من السعي نحو الوحدة التي تم اعتناقها والتي تواكب احتواء التباين ونبذ ما تفرضه الهيمنة من انتظام عقيم.. ولا بد لنا ان نعي التقدم غير المحدود الذي امكن تحقيقه من خلال التوصل الى تراث كافة الثقافات وعلى مدى كافة الازمنة وهو امر لم يسبق له مثيل.. كما لا بد لنا ان نعي من جانب اخر الخطر الذي يترتب على اهمال ذلك.. فمن خلال بناء نموذج جديد للمستقبل ينبغي لنا استذكار ما كان من شأنه الخروج بانجازات الماضي.

وزارة المالية ... وتغييب القطاع الخاص!

ادخلت وزارة المالية / الجمارك تعديلات مقترحة على قانون الجمارك لعام ١٩٨٢، تعتقد انها سوف تسهل على المواطنين والتجار وتمنع امتيازات وتخفض من الروتين الاداري والبيروقراطية'

وقد قامت الوزارة بإرسال نسخ من هذه التعديلات الى بعض الجهات مثل الهيئات الممثلة لفعاليات القطاع الخاص كالنقابات وغرف التجارة والصناعة.

وبعد اطلاع تلك الجهات على التعديلات المقترحة من قبل دائرة الجمارك، وبعد مناقشة تلك التعديلات، وعرضها على مختصين قانونيين اكتشفت غرف التجارة والصناعة والنقابات التي لها صلة بقانون الجمارك ان هذه التعديلات المقترحة لا تعدو كونها تعديلات هامشية طفيفة، يجري تضخيمها اعلامياً لتسجيل المواقف وخداع الناس.

فالقانون بتعديلاته الجديدة التي تدعي الوزارة انها حضارية ما زال يتعامل مع المستورد او المخلص بسوء نية مفترضاً انه مهرب حتى يثبت العكس.

اننا نعتقد ان وزير المالية السابق السيد باسل جردانة الذي تعامل مع قانون ضريبة المبيعات من خلال نقاشه مع هيئات القطاع الخاص على مدى اشهر قد سجل موقفاً ديمقراطياً وكاد ان يرسخ تقليداً حميداً في اشراك القطاع الخاص في اتخاذ القرارات الاقتصادية ان هذا القانون الذي وضع في عام ١٩٨٣ ليس ملحاً ان يتم تعديله بأي شكل من الاشكال خلال اسابيع او أشهر او قبل ان تستقيل الحكومة الحالية، او قبل انتخاب مجلس النواب المقبل.

ليس هناك ما يدعو الى السرعة في تعديل هذا القانون مع اننا نؤكد ان هذا القانون الذي يشبه الى حد كبير القوانين العرفية بحاجة الى تعديل، ولكنه تعديل جذري، تعديل يأخذ بعين الاعتبار قوانين الجمارك في الدول المجاورة، على ان يشارك في تعديله ممثلي فعاليات القطاع الخاص لانهم الاقدر على اعطائه المرونة فهم الذين يتعاملون معه.

اننا نسجل على وزارة المالية انها اخذت تتصرف على عاتقها دون استشارة ودون النظر الى آراء ممثلي القطاع الخاص، فرفض الوزارة تشكيل لجان لدراسة ومناقشة الانظمة والقوانين يدخل فيها القطاع الخاص، يعني ديكتاتورية القرار، ويعني ان الوزارة جاءت لتنفذ طلبات الصندوق الدولي، على علاتها دون نقاش.

اذا ارادت الحكومة الحالية ان تسجل موقفاً تاريخياً فعليها اتخاذ قرارات وتعديل قوانين تكفل مصلحة الشعب بجميع فئاته، واشراك القطاع الخاص في اتخاذ القرارات الاقتصادية او مناقشتها قبل اقرارها، مما يمثل تعاملاً منطقياً مع الامور، فلا يجوز في هذا العصر الديمقراطي ان تصدر القرارات وتعدل القوانين حسب رغبات ومزاج السيد المسؤول!!

آخر خبر

تراجع التداول في السوق المالي

عمان – خاص

تراجعت مؤشرات التداول في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي بنسبة (١ر٣٠٪) بحجم التداول و(٩ر ٢٧٪) لعدد الاسهم المتداولة و (٠٢ر١٪) لمؤشر الاسعار العام.

فقد بلغت قيمة حجم التداول (٤ر١١) مليون دينار مقارنة مع (٣ر١٦) مليون دينار من خلال طرح (١ر٣) مليون سهم مقابل (٣ر٤) مليون سهم تم طرحها في قاعة التداول في السوق في الاسبوع الذي سبقه.

وتراجع مؤشر الاسعار من (٧ر١٦٤) نقطة الى (١٦٣) نقطة بتناقص مقداره (٧ر١) نقطة.

وقد طرحت (٨٥) شركة اسهمها للتداول في السوق وارتفعت اسعار اسهم (٢٤) شركة منها الشركة الاردنية للصحافة والنشر/ الدستور (٦٥ر١) دينار، وشركة القدس للتأمين (٤١٠) فلسات والشركة العربية لصناعة الالمنيوم (٣٠٠) فلسا والبنك الاردني للاستثمار والتمويل (١٨٠) فلسا وشركة المركز الاردني للتجارة الدولية (١٧٠) فلسا وشركة الالبان الاردنية

(١٧٠) وكل من شركات مصانع الاجواخ والمؤسسة الطبية والاردنية لصناعات الصوف الصخري مائة فلس.

وانخفضت اسعار اسهم (٥٢) شركة منها المؤسسة الصحفية الاردنية /الراي (٥٥ر٥) دينار وشركة التبغ والسجائر الاردنية (٠٠ر٢) والبنك العربي (٥ر١) دينار وشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (٥٠٠) فلس، وشركة الاردن والخليج للتأمين (٣٢٠) فلسا وشركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة (٣٠٠) فلس وبنك الاسكان (٢٧٠) فلسا وشركة الاراضي المقدسة للتأمين (٢٥٠) فلسا والشركة الاردنية للصناعات الخشبية (٢٠٠) فلس وشركة مصفاة البترول (٢٠٠) فلس وشركة التأمين الاهلية الوطنية (٢٠٠) فلس والشركة العربية الدولية للفنادق (١٧٠) فلسا والشركة العربية لصناعة الادوية (١٦٠) والبنك الاهلي الاردني (١٥٠) فلسا و بنك الاردن (١٢٠) فلسا والبنك الاردني الكويتي (١١٠) فلسات وبنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردني مائة فلس.

وفي غضون ذلك حافظت (٩) شركات على اسعار اسهمها حيث استقرت عند سعرها وهي بنك الاستثمار العربي (٤) دنانير والشركة العقارية/ عقاركو (٦٥ر١) دينار، وشركة البوتاس العربية (٥٥) دينارا، وشركة الدباغة (٦٥ر٧) دينار، وشركة الصناعات الصوفية (٦ر٢) دينار، وشركة مصانع الورق والكرتون (٤) دنانير، وشركة مصانع الزجاج (٤١ر٠) دينار، والشركة العربية لتصنيع وتجارة الورق (٧٨ر١) دينار، والشركة العالمية للصناعات الكيماوية (٩٥ر٦) دينار.

وقد طرحت شركة مصانع الاسمنت اكبر كمية اسهم للتداول خلال الاسبوع الماضي بلغت (٣٦٦٥٤٩) سهما بقيمة سوقية مقدارها (١ر١) دينار نفذت من خلال ابرام (٤٥٣) عقدا فيما طرحت شركة البوتاس العربية اقل كمية اسهم بلغت (٣٠) سهما، بقيمة سوقية مقدارها (١٦٥٠) ديناراً من خلال ابرام حلقه واحدة.

واحتل البنك العربي المركز الاول في قيمة حجم التداول بلغت (٣ر١) مليون دينار من خلال طرح (٧١٠٠) سهم نفذت بواسطة (١٦) صفقة والشركة العربية لصناعة الالمنيوم (٢ر١) مليون دينار من خلال طرح (١١٦٦٨٨) سهما نفذت بواسطة (٤٣١) صفقة.

مشروع متكامل لتنمية التجارة العربية

ابو ظبي / رويتر / وقع برنامج تمويل التجارة العربية في ابو ظبي مذكرة تفاهم مع المكتب الاقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية بشأن مشروع مشترك للتعاون في مجال تنمية التجارة العربية وتوفير الخدمات الفنية المساندة لها

وقالت وكالة انباء الامارات ان الجانبين اتفقا على العمل معا لتطوير وتنفيذ مشروع متكامل لتنمية التجارة العربية على مدى ثلاث سنوات تبدأ عام ١٩٩٤ بتكلفة اجمالية تقدر بنحو مليوني دولار يقتسمها الجانبان مناصفة.

ويشتمل المشروع على خطة لتطوير وتوسيع نطاق الاستفادة من شبكة معلومات التجارة العربية من خلال ربط المركز الرئيسي للشبكة في ابو ظبي بنقاط ارتباط مختارة في الدول العربية من بين الوكالات الوطنية للبرنامج وغرف التجارة ومراكز تنمية الصادرات العربية المؤهلة فنيا والراغبة في ذلك.

واضافت الوكالة ان المشروع يشمل ايضا انشطة لتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية وترويج الصادرات من خلال اقامة المعارض التجارية وتنظيم لقاءات للمصدرين والمستوردين في مختلف البلدان العربية.

كما يتضمن المشروع انشطة تدريبية لتنمية الموارد البشرية في قطاع التجارة من خلال برامج تدريبية متكاملة لتكوين المهارات الضرورية في مجال المفاوضات والترويج وتمويل التجارة الخارجية.

وقالت الوكالة ان اجتماعا سيعقد في ابو ظبي يومي ١٣ و ١٤ تشرين الثاني للوصول الى اتفاق نهائي حول المشروع وتحديد دور ومسؤولية كل من المؤسسات المشاركة في تنفيذه وتمويله.

اسعار العملات والذهب صباح اليوم

أسواق أميركا الشمالية

سجل الدولار الامريكي ارتفاعا في الاسواق الامريكية متأثراً بتخفيض اسعار الفائدة في المانيا وفرنسا خلال اليومين الماضيين. وقال متعاملون ان الطلب على الدولار لا يزال كثيفا وان قرار المانيا وفرنسا تخفيض سعر الفائدة عزز توجهات العملة الامريكية. وكان البنك المركزي الفرنسي قد اعلن عن خفض سعر التدخل بواقع ٣ر٠ في المئة الى ٤٥ر٦ في المئة وخفض سعر الفائدة على الاقراض لمدة خمسة او عشرة ايام الى ٣٥ر٧ في المئة من ٧٥ر٧ في المئة بعد ان اعلن البنك المركزي الالماني اول امس الخميس خفض سعري فائدة رئيسيين بنصف نقطة مئوية. وبلغ سعر الدولار عند سعر الفتح البالغ ٦٦٧٥ر١ /٦٦٨٥ر١ مارك. وسجل الدولار انخفاضا طفيفا مقابل الين عند الاقفال الليلة الماضية فبلغ السعر ٠٥ر١٠٨/١٠ر١٠٨ ين بالمقارنة مع سعر الفتح البالغ ١٣ر١٠٨/٣٣ر١٠٨ ين.

.. سجلت الاسهم الامريكية الممتازة ارتفاعا كبيراً امس الجمعة مع تجدد الامال في نمو قوى لاسواق الصادرات الامريكية بعد التخفيضات الكبيرة لاسعار الفائدة الالمانية هذا الاسبوع. وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي عند الاقفال في نيويورك الليلة الماضية ١٤ر١٣ نقطة الى ٣٠ر٣٦٤٩ نقطة بعد ان وصل الى مستوى قياسي جديد مرتفع اثناء التعامل بلغ ٩٦ر٣٦٧٦ مما اجتذب عمليات بيع لجني الارباح. وارتفع مؤشر ناسداك للاسهم العادية ٦٧ر١ نقطة ليبلغ عند الاقفال الليلة الماضية في نيويورك ٣٨ر٧٧٦ نقطة.

.. بلغ السعر الفوري لاوقية الذهب / الاونصة / في بورصة نيويورك عند الاقفال ٢٥ر٣٧٠ / ٧٥ر٣٧٠ دولار.

.. انخفضت اسعار سندات الخزانة الامريكية عند الاقفال في نيويورك الليلة الماضية. وبلغ سند الخزانة الرئيسي مدة ٣٠ سنة وفائدة ٤/١ ٦ في المئة ٣٣/٣٢ ١٠٣ بانخفاض ٣٨/٣٣. وبلغ العائد على السند ٩٨ر٥ في المئة بالمقارنة مع ٩٣ر٥ في المئة يوم اول امس الخميس.

.. امتنع مجلس الاحتياطي الاتحادي عن التدخل في الاسواق المالية امس الجمعة.

.. سجل الدولار الكندي ارتفاعا عند الاقفال في بورصة تورنتو الليلة الماضية. وبلغ السعر عند الاقفال ٢٠٤٥ر١ دولار كندي للدولار الامريكي مقابل ٣١٠٣ر١ دولار كندي للدولار الامريكي عند اقفال اول امس الخميس.

الاسواق الاوروبية ....

واصل الدولار الامريكي ارتفاعه في الاسواق الاوروبية امس الجمعة على الرغم من بعض المؤشرات في وقت متأخر من التعامل على تراجع التوجهات القوية للعملة الامريكية. وكان الدولار الامريكي قد ارتفع خلال الاسبوع بنسبة ٧ر٣ في المئة مقابل المارك. وبلغ سعر الدولار عند الاقفال في لندن ٦٧٣٥ر١ / ٦٧٤٠ر١ مارك بالمقارنة مع اقفال اول امس الخميس بسعر ٦٥٨٠ر١ / ٦٥٩٠ر١ مارك. وبلغ سعر الدولار مقابل المارك عن اقفال لندن امس الجمعة ١٠ر١٠٨ / ١٥ر١٠٨ ين بالمقارنة مع اقفال اول امس الخميس بسعر ٩٠ر١٠٧ / ٠٠ ر١٠٨ ين.

كان لقرار البنك المركزي الالماني / بوندسبنك / تخفيض اسعار الفائدة يوم الخميس الماضي انعكاساته سعر العملة الالمانية وعلى السياسة المالية لعدد من الدول الاوروبية حيث اعلنت بلجيكا والنمسا والدنمرك واسبانيا وايطاليا وهولندا تخفيض اسعار الفائدة ايضاً. واستبعد متعاملون في الاسواق الاوروبية استمرار تراجع المارك على الرغم من الاعتقاد السائد بأن المانيا اتخذت خطوات اكثر جرأة من المتوقع لتخفيف القيود المالية.

بلغ سعر الفرنك الفرنسي ٤٩٤٥ر٣ / ٤٩٥٥ر٣ فرنك للمارك بالمقارنة مع ٠٥٠٦٠ر٣ / ٠٥٠٧٠ر٣ فرنك للمارك عند اقفال اول امس الخميس.

بلغ سعر الجنيه الاسترليني ٤٦٦٥ر٣ / ٦٤٧٥ر٢ مارك بدون تغير يذكر عن مستوى اقفال يوم الخميس الماضي.

حدد الذهب بعد ظهر امس الجمعة في لندن بسعر ٩٠ر٣٦٧ دولار للاوقية / الاونصة/.

ارتفعت اسعار الاسهم الفرنسية وبلغ مؤشر كاك ٨٦ر٢٣٣١ نقطة بارتفاع ١٤ر٣٣ نقطة.

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية وبلغ مؤشر فاينانشال تايمز ٠ر٣١٩٩ نقطة بارتفاع ٧ر١٠ نقطة.

ارتفعت اسعار الاسهم الالمانية وبلغ مؤشر داكس ١٧ر٢٠٦٦ نقطة بارتفاع ٤٨ر٣١ نقطة.

الجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة

يجتمع في عمان

بيروت – آخر خبر

يعقد المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية اجتماعاً له في مقر الامانة العامة للاتحاد في عمان في السابع والعشرين من هذا الشهر برئاسة السيد محمد عصفور رئيس الاتحاد.

وسوف يستعرض المجلس التنفيذي للاتحاد اخر التطورات على الصعيدين الاقتصادي والتجاري في الاردن وانعكاسات الأوضاع السياسية في المنطقة على القطاع التجاري الاردني. كما سيبحث المجلس في النصوص النهائية لمشروع قانون اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة الذي من المتوقع أن يتم اقراره من قبل المجلس لرفعه الى السيد وزير الصناعة والتجارة تمهيداً لاقراره من قبل الهيئات التشريعية.

كما سيبحث المجلس التنفيذي في الامور والقضايا التجارية والادارية المتعلقة بالغرف التجارية في كافة مدن المملكة وعلاقاتها مع الدوائر الحكومية المختلفة.

في ندوة لاتحاد المصارف العربية

برامج الاصلاح الاقتصادي في الوطن العربي

بيروت – آخر خبر

سيكون موضوع الاصلاح الاقتصادي والنقدي في الوطن العربي ودور القطاع المصرفي في ذلك هو عنوان الندوة المصرفية المتخصصة التي سوف يعقدها اتحاد المصارف العربية في العاصمة اليمنية صنعاء في منتصف الشهر المقبل وذلك بالتعاون مع البنك اليمني للانشاء والتعمير.

وتهدف هذه الندوة حسبما قال الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية الى تقصي الظروف التي دفعت الدول لتبني سياسات وبرامج للاصلاح الاقتصادي واهداف هذه البرامج، ووسائل تحقيق تلك الاهداف والتركيز على تقييم مسار الاجراءات الاصلاحية، وكذلك التعرف على الوسائل التي تبنتها بعض الدول العربية في مواجهة العجز في موازناتها، وتبيان دور ادارة السياسة النقدية في برامج الاصلاح الاقتصادي مع التركيز على سياسات تحرير اسعار الفوائد والصرف وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية العامة والعمل المصرفي.

وكذلك تهدف الندوة الى استشراف الدور المرتقب لادارة السياسة المالية في تفعيل الاجراءات والتدابير الاصلاحية النقدية وانجاح برامج الاصلاح الاقتصادي.

وتدرس الندوة الادوار المتعددة للقطاع المصرفي والصرافين في انجاح السياسات النقدية والمالية بما يتناسب واغراض برامج الاصلاح الاقتصادي.

ويدور الموضوع الاول للندوة حول ادارة السياستين المالية والنقدية في مواجهة تفاقم العجز في الموازنة العامة – ونظرة على التجربة اليمنية.

اما الموضوع الثاني فيدور حول التجربة المصرية في برنامج الاصلاح الاقتصادي وادارة السياستين المالية والنقدية.

والموضوع الثالث يتناول التجربة الاردنية في ادارة السياستين النقدية والمالية، في ظل برنامج الاصلاح الاقتصادي ويتحدث السيد احمد عبد الفتاح مساعد محافظ البنك المركزي الاردني الذي عن برنامج الاصلاح الاقتصادي الثاني ١٩٩٢ – ١٩٩٥ وادارة السياسة المالية ودورها في

د. عدنان الهندي: الدولرة آخذة في الانحسار

برنامج الاصلاح والجانب النقدي لبرنامج الاصلاح الاقتصادي واصلاح القطاع المصرفي ودوره في الاصلاح المالي والنقدي.

اما الموضوع الرابع فسوف يبحث في الاجراءات النقدية والمالية والاصلاحية في مواجهة الاختلالات الهيكلية والاقتصادية وذلك من خلال التجربة اللبنانية حيث ستتناول المحاضرة الاجراءات المالية والنقدية الاصلاحية ودورها في مرحلة اعادة الاعمار والتنمية في لبنان وستبحث في الاوضاع الاقتصادية والمصرفية قبل واثناء الحرب ومستجداتها، والاجراءات النقدية والمالية واعراضها وتوجهاتها وادارة السياستين النقدية والمالية في مرحلة الاعمار. وسيقدم المحاضرة الاستاذ سمير حمود مدير الفروع في بنك البحر المتوسط في لبنان.

وسيشارك في هذه الندوة المتخصصة عدد من المسؤولين في المصارف والمؤسسات المالية وشركات الصرافة والتامين وغرف التجارة والصناعة والوزارات والدوائر ذات الصلة والاهتمام بموضوع الاصلاح الاقتصادي.

وفد اقتصادي اردني

يزور رومانيا هذا الشهر

عمان – آخر خبر

يقوم وفد اقتصادي اردني برئاسة الدكتور زياد فريز وزير التخطيط في الرابع والعشرين من هذا الشهر بزيارة الى رومانيا حيث ستتناول المباحثات الاردنية الرومانية امكانيات




تطوير التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين البلدين، وخاصة في مجال زيادة مستوردات رومانيا من الاردن الى جانب بحث امكانيات اقامة مشاريع استثمارية مشتركة من قبل رجال الاعمال في البلدين.

وسيضم الوفد الاردني عدداً من المسؤولين في الوزارات والدوائر المعنية كما سيضم ممثلين عن هيئات القطاع الخاص.

ارتفاع أرباح سابك في الربع الثالث

المنامة–رويتر– أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية /سابك/ ارتفاع أرباحها في الربع الثالث من العام .

وخفضت الشركة السعودية العملاقة التي تشغل وتهيمن على عديد من مجمعات المشروعات المشتركة مع شركات غربية ويابانية نفقاتها العامة والإدارية ونفقات التمويل خلال هذه الفترة حتي رغم زيادة المبيعات.

واظهرت الأرقام المنشورة زيادة الأرباح في الربع الثالث بنسبة ١٠,١ في المئة إلى ٥٤٩,٥ مليون ريال – ١٤٦,٥ مليون دولار– من ٤٩٩,٣ مليون ريال– ١٣٣,١ مليون دولار– قبل عام . وحسبت الأرقام من خلال استبعاد أرباح النصف الأول من أرباح الأشهر التسعة الأولى من العام،

وقد تسبب انخفاض أسعار البتروكيماويات في هبوط أرباح الشركة السنوية كل عام منذ حققت زيادة قياسية بلغت ٣,٦٨ مليار ريال– ٩٨١ مليون دولار– في ١٩٨٨. وفي العام الماضي بلغ إجمالي الأرباح ١,٩٦ مليار ريال– ٥٢٣ مليون دولار.

وبقي زيادة المبيعات تحت ضغوط في الربع الثالث ، وتمكنت سابك من زيادة المبيعات بنسبة ٤,٨ في المئة لتصل قيمتها إلى ٢,٦١ مليار ريال– ٦٩٥ مليون دولار– من ٢,٤٩ مليار ريال–٦٦٣ مليون دولار– لكن صاحبت هذا زيادة نسبتها ١٠,٨ في المئة في تكاليف المبيعات إلي ١,٩٠ مليار ريال– ٥٠٦ ملايين دولار.

وكان إجمالي الزيادة في تكاليف المبيعات والذي بلغ ١٨٤,٦ مليون ريال– ٤٩,٢ مليون دولار– اكبر بكثير من الزيادة في حجم المبيعات والبالغ ١١٩,٨ مليون ريال –٣١,٩ مليون دولار.

إلا أن النفقات الإدارية والعامة ونفقات التمويل إلى جانب نفقات البيع هبطت إلى ٢٣٤,٢ مليون ريال– ٦٢,٥ مليون دولار– من ٣٠٢,٦ مليون ريال – ٨٠,٧ مليون دولار.

واظهرت إحصاءات الشهور التسعة تقلص الأرباح بنسبة ٥,٤ في المئة لتصل إلى ١,٤١ مليار ريال– ٣٧٦ مليون دولار– من ١,٤٩ مليار –٣٩٧ مليون دولار– قبل عام. وزاد حجم المبيعات خلال هذه الفترة إلي ٧,٣٣ مليار ريال– ١,٩٥ مليار دولار– من ٧,١٩ مليار ريال– ١,٩٢ مليار دولار.

وتملك الحكومة السعودية ٧٠ في المئة من شركة سابك، ويجري التعامل في اسهم الحصة المتبقية التي تبلغ نسبتها ٣٠ في المئة في سوق الأوراق المالية السعودية.

تخفيض سعر الجنيه السوداني

الخرطوم– ا ف ب – أعلن ليوم الجمعة سعر رسمي جديد للجنيه السوداني يحدده بـ ٣٠٠ جنيه لكل دولار مقابل سعره الحالي ١٧,٧ جنيهاً للدولار اي بتخفيض يقارب الـ ٧٥٪ وسيبدأ العمل به اليوم السبت.

وقد أعلن عمر طه أبو سمرا، رئيس اللجنة المكلفة تحديد سعر الجنيه السوداني بالنسبة إلي الدولار، عن هذا التخفيض وهو الثاني في غضون خمسة اشهر.

ويستخدم السعر الجديد في الصفقات التي تقوم بها المصارف التجارية ويهدف إلى تشجيع ادخال الأموال التي يجنيها المهاجرون السودانيون إلى البلاد، وتم تحديد سعر ٥١٢ جنيها للدولار الواحد للصادرات من أجل تشجيعها.

وسيتم تحديد سعر الجنيه السوداني بالنسبة إلى العملات الأجنبية الرئيسية الأخرى من قبل اتحاد المصارف التجارية ، وكان الدولار تجاوز في الأسابيع الماضية عتبة الـ ٣٥٠ جنيها سودانيا في السوق السوداء.

هبوط أسعار الأسهم الإسرائيلية لليوم الثاني على التوالي

تل ابيب– رويتر– اقفلت أسعار الأسهم الإسرائيلية على هبوط اليوم الخميس لليوم الثاني على التوالي بسبب ما وصفه متعاملون بفتور أجواء مفاوضات السلام بينما قام تجار بالبيع لجني ارباح سريعة في أعقاب الزيادة في الأسبوع الماضي.

وخسر مؤشرو مشتاليم للأسهم الممتازة ٣,٩٣ نقطة أو ما نسبته ١,٦٦ في المئة ليقفل على ٢٣٢,٢٩ نقطة. وبلغ إجمالي حجم التداول ٢٧٨ مليون شاقل إسرائيلي.

مصر تشتري ١,١٠٠ طن من الدجاج المجمد المدعوم أمريكيا

واشنطن– رويتر– وافقت وزارة الزراعة الأميركية ليوم الخميس على عطاء من شركة أميركا الشمالية للتجارة لبيع مصر ١,١٠٠ طن من الدجاج المجمد بموجب برنامج تعزيز الصادرات.

وقالت الوزارة أن كميات الدجاج وهي من الصنف الممتاز ستشحن في الفترة بين ٢٧ اكتوبر تشرين الأول الجاري و ٢٣ مارس آذار من العام المقبل. وسعره مدعوم بنحو ٨٤٩ دولار للطن.

وبموجب البرنامج ما زال لمصر الحق في شراء ٢٢,٠٠٠ طن من الدجاج المجمد.

المصارف الاجنبية في الامارات قد تضطر الى زيادة رأسمالها

ابو ظبي / ا ف ب -

نقلت وكالة الانباء الاماراتية اليوم الجمعة تقريرا رسميا يفيد بان القيود الجديدة التي فرضت على القروض في الامارات قد ترغم المصارف الاجنبية على زيادة راسمالها والمصارف الوطنية الصغيرة على الاندماج.

وورد في التقرير "يمكن للبنوك الاجنبية ان تزيد من رساميلها فيما اذا اراحت البقاء على مستوى عال من النشاط اما البنوك الوطنية القليلة الراسمال فعليها اما ان تزيد راسمالها او ان تندمج في بنوك اخرى لزيادة قاعدتها الراسمالية".

وقد اعلن المصرف المركزي في الامارات عن هذه القيود على القروض الاسبوع الماضي وسيبدأ العمل بها في الاول من كانون الثاني / يناير المقبل. وتندرج هذه هذه القيود في اطار الاصلاحات الجارية لتطبيق المعايير التي حددها مصرف التسويات الدولية على المصارف ال ٤٧ في الامارات. وتفرض هذه المعايير على المصارف احترام بعض النسب التي تربط قيمة القروض التي منحتها المصارف ال ١٨ الاجنبية في الامارات تصل حاليا الى اكثر من نصف ودائعها اي ٥ر١٩ مليار درهم (٣ر٥ مليار دولار) في نهاية ١٩٩٢ مقابل ودائع بقيمة نحو ١٠ مليارات دولار.

ووصلت القروض التي منحتها المصارف ال ١٩ المحلية الى ٤ر٤٧ مليار درهم (٩ر١٢ مليار دولار) مقابل ودائع بقيمة ٨ر١١٦ مليار درهم (٨ر٣١ مليار دولار).

وتجدر الاشارة الى ان عدد المصارف الاجنبية، وهي باكثريتها فرنسية وبريطانية واميركية ويابانية وهولندية، التي استقرت في الامارات ازداد بشكل ملحوظ في نهاية السبعينات مع الفورة النفطية عندما بدات الامارات مشاريع ضخمة لتطوير البنى التحتية على غرار حول الخليج الاخرى. الا ان عددا كبيرا من هذه المصارف انسحب في وقت لاحق بسبب التباطؤ الناجم عن انهيار اسعار النفط والحرب بين العراق وايران.

اضراب عمال المطارات الفرنسية ما زال قائما . وهذان مشهدان للاضراب احدهما يمثل عملية فرز المضربين من قوات الشرطة

ارتفاع شركتي اسمنت سعوديتين أخريين

المنامة - رويتر-

اعلنت شركتا أسمنت سعوديتان عن زيادة كبيرة في أرباحهما مع استفادتهما من استمرار نقص الاسمنت في المملكة العربية السعودية.

واعلنت شركة اسمنت الكويت ومقرها الدمام زيادة نسبتها ٤١ في المئة في أرباحها للربع الثالث من العام إلى ٨٤,٤ مليون ريال- ٢٢,٥ مليون دولار- هذا العام من ٥٩,٩ مليون ريال- ١٦ مليون دولار - العام الماضي.

وبالنسبة للاشهر التسعة الأولى من العام زادت الأرباح إلى ٢٠١ مليون ريال- ٥٣,٦ مليون دولار- من ٣٥,٥ مليون ريال- ١٣٦,١ مليون دولار قبل عام.

واعلنت شركة اسمنت اليمامة زيادة نسبتها ٣٧ في المئة في أرباحها للأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٣ إلى ٢٦١ مليون ريال- ٦٩,٦ مليون دولار- من ١٩٠ مليون ريال- ٥٠,٧ مليون دولار- قبل عام.

وتعتزم الشركتان إجراء عمليات توسع رئيسية وهي الخطوة التي تعتزم معظم شركات الإسمنت السعودية الأخرى القيام بها مما أثار بعض التكهنات باحتمال زيادة الطاقة الإنتاجية على الاحتياجات في غضون ثلاثة أو أربع أعوام.

قطاع الفنادق والسياحة يقود التعامل في سوق أسهم البحرين

المنامة- رويتر-

ادت زيادة التعامل في اسهم قطاع السياحة والفنادق إلى ارتفاع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية ٥,١٩ نقطة إلى ١٩٦٦,٦٦ نقطة ليوم الخميس.

وقفز سهم شركة فنادق البحري ٢٨ فلساً دفعة واحدة إلى ٤١٦ فلساً وزادت أسهم لابحرين السياحة ١٤ فلساً إلى ٢٤٢ فلساً.

وعادت أسهم شركة الفنادق الوطنية إلى التداول بعد ان توقف تداولها في [illegible] ١٠,٣٣ دينار وبلغ سعر السهم ١٤٢ فلساً بعد [illegible] قسم السهم فيما يبدو على عشرة.

وخسر سهم البحرين الإسلامي فلسين [illegible] إلى ٣٣٠ فلساً وسهم بنك البحرين الدولي فلساً واحداً إلى ٩٩ فلساً وارتفع سهم البحرين للتسهيلات التجارية فلسين إلى ٣٣٢ فلساً.

وهبط سهم البحرين للاتصالات خمسة فلوس إلى ٥٧٠ فلساً.

وبلغ إجمالي حجم التداول ٩٦٦,٢٨٨ سهماً قيمتها ٣٩٨,٠٠٠ دينار - ١٠١ مليون دولار.

محادثات فرنسية سعودية بشأن العلاقات الاقتصادية

دبي- رويتر-

تجري المملكة العربية السعودية وفرنسا غداً السبت محادثات تستمر يومين بشأن العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أن فريق العمل الاقتصادي المالي السعودي الفرنسي سيبحث في الرياض غداً التطورات الاقتصادية والمالية والنقدية العالمية والتطورات الاقتصادية في البلدين والعلاقات الثنائية بينهما وسبل تطويرها.

الشاهد

هذا العالم

ثالوت الشيطان!

اذا كنت تريد ان تعرف ماذا يدور في منطقتنا العربية، وكنت تريد ان تعرف حلاً لبعض الالغاز العربية من اول المقابلات العربية بين نميري والاسرائيليين الصهاينة حتى صفقات السلاح وتبادل السياحة وذهاب الوفود العربية من حجاج السياح الى الكيان الصهيوني، عليك ان تتعرف على اسماء من مثل عدنان خاشوقجي ونمرودي والفايد وكمال ادهم وعمران وغيرهم كثيرون.

انهم تجار السياسة والسلاح، وحسب قول الاستاذ محمد حسنين هيكل ان طبقة صناع السياسة في وطننا العربي هم تجار السلاح والبترول والمخابرات، ذلك هو الثالوث الواقف خلف الابواب يصدر الاشارات ويستقبلها. يتاجر بالحياة والموت معاً.

ولذا ليس غريباً ان يكون حال شعبنا العربي حال الفقر والتعاسة.

وليس غريبا ان تنتهي مرحلة سيادة الحقبة النفطية بسيادة الحقبة الصهيونية. وليس غريبا ان يتقاتل العربي وان يدخل الجميع في متاهات المباحثات الثنائية والمتعددة، انها النسخة الطبيعية لسياسات رجال المخابرات والبترول والسلاح، سياسات الشيطان على مصالح شعبنا العربي في كل الاقطار.

امين اسكندر - القاهرة

الهاشميان

كتب : أكرم النابلسي

اذا كانت الجغرافيا هي "الرعود"، تصيح وتصيح، فإن التاريخ هو "برق" الارض والسماء، يضيء، ويضيء، يحدد أوضح المسالك ويومىء الى دروب المهالك ...

وليس من "بروق" اشد لمعاناً في سماء الدنيا، من بروق النبوات .. الانبياء، يعذبون، يضربون ويصلبون، ويبكي الاتباع لهم وعليهم من بعد، تقرباً من الله الواحد الاحد ...

وانبياء الصحراء، هم الانبياء الاثر مضاء، ليس بمعنى التفضيل، ولكن لأن الصحراء ليست حبات رمل تكوي من يطأها صيفاً وشتاء وانما لانها كانت ... قبل النبي، رمالاً في رمال، وفراغاً يتخبط في فراغ ...

ورغم وجود بلقيس، والنعمان والحارث بن حلزة، وعمرو بن كلثوم وسد مأرب ... ولخم، وقصي بن كلاب ... برغم كل هؤلاء، الا ان هرقل كان يسوسنا، بجبروت ، واراد ان يشلح "غساسنتنا"، في الكرك، واقباطنا ومثلهم الشهيد المجيد في الصعيد، "بنيامين" ... حبات المسبحة الـ ٣٣ .. عمر المسيح مسيحنا الذي صلب ... وقرر لنا تثليثاً غير ثالوثنا المقدس ! كانت بيزنطة مستهزئة "بمسيحنا"، وظلت "فارس" توقد النار الساسانية تعبدها، وتقذف بجثث اجدادنا، كي تزداد نارهم غير المقدسة اضطراباً، ويتلذذون برائحة الشواء لاحياء العرب ....

كان ذلك كله ... ولم يتغير ... حتى ابرق محمد عليه السلام، برقاً انار الصحراء ... ومشى درب النبوة ... صالباً على الطريق بين مكة ويثرب ... كل اعداء الامة ... ومبشراً بفتح المدائن والقسطنطينية، وهو يحفر خندقه الاخير. في خط دفاعه الاخير .. يوم الاحزاب !

ومضى "النبي" الى جوار ربه، بعد ان ترك فينا ... ما يهبنا الحياة ... "عترته" "وسنته" ...

منذ ان دخلت احدى صبايا عبد المطلب، الى المدينة المنورة، مسفرة عن وجهها، بعد مذبحة كربلاء ، واخذت تخاطب أهل المدينة :

ماذا تقولون اذا قال النبي لكم ماذا فعلتم بي وانتم اخر الامم؟!

منذ ذلك الحين ... وال النبي ... اقبلوا على عالم الشهادة فداء للامة، مثلما قبلوا قبلها عالم الغيب ودور النبوة ...

ليس أحلى من عالم "الغيب والشهادة"، في أمة تهزها "الله اكبر" وليس أغلى من اسمي "الحسين والحسن" .... على قلوب المؤمنين. "سبطا" الرسول كانا ... وظل التكرار، في الشرف والنسب ... حتى كان الاردن .... حامي ابن الحنفية .. ومفجر الثورة العباسية تشرف مرة أخرى، بانتسابه "للحسين والحسن" ....

في أمة ... مليئة "بالأسماء الحركية"، والنزعات الطائفية .. والتواريخ المزورة ... فإنه ... لم يتبق الا رفعة النسب الصحيح ملاذاً .. وأملاً ...

"الحسين .. رباه ... وزغاه .. ولما رسموا لأمرائنا صوراً على جدران المرافىء، ينتظرون القادمات بالسفن من وراء المحيطات كي تقام الليالي الحمر ... كان هو يفرد شراعه ليقول ما نريد، ونحقق ما نتمنى .. لتظل الامارة فينا حية .. صافية ،ولما علقوا اسماء بعض امراء الامة على حيطان نوادي القمار ،هناك بعيداً كان هو يجمع من جديد بين انسانية كاثدرائية شانبيزي، ومآذن الاقصى... مستلهماً قول جده ... النبي العظيم ... استوصوا بالقبط خيراً، فإن فيهم ذمة ورحمة .. كانت الاديان السماوية تتحاور على طاولته لتبحث عن سبل الحوار الانساني ...

وحين قالوا لنا، إن سادتكم يأتون الى روما بحثاً عن اخر الملبوسات ومستجدات الموضات ... كان يمضي للفاتيكان .. يحاور البابا .. عن القدس ... منفذاً وصية أعدل "عدي" والعرب ... عهدة عمر ... كي تسلك الطريق من جديد بين مسجد عمر وكنيسة القيامة ...

إنه "الحسن"، بن طلال، بن عبدالله بن الحسين بن علي ابن ابي نمي حتى آخر سلسلة الملوك الذهبية ... الذي يزور "ديميريل" في الاستانة .. كي يتجدد دور استنبول "اسلام بول" مركز الاسلام بوابة حضارة الامة والدين الاسلامي، ونافذة اوروبا الجميلة علينا غير المتعصبة ...

ومن البحر الميت، يسعى الى ان تنبعث الحياة ... بمتابعته للبوتاس وكل شيء في هذه البحيرة ...

حين صدع لامر "الحسين" .. الاب، الملك القائد، في مطلع السبعينات ليحيل الاغوار، الى امراء اردنية، تحيل اليابس الى أخضر ويعيد الحر اللاهب .. برداً وسلاماً على الاردنيين، قال البعض ان ولي عهدنا "ينظر". حينما دعا الى ربط السياسة بالاقتصاد، كان الناس مشغولين بالشعارات الكبيرة عندنا.

وكان هو ... يبحث عن المستقبل ...انه "الحسن" .... يمضي مع الحسين .... في رحلة الحياة العربية .. التي لم يتبق لنا فيها .. سوى الانبياء، والاسماء الصحيحة غير المستعارة ...

وفي زمن التزوير ... والهزائم ، والحاق الاذى، تصبح اماطة اللثام عن التاريخ ... وعن رجال التاريخ صدقة ...

وماذا تبقى لنا غيرهما؟!. الحسين والحسن ... السبطان .. الاصليان ... الابقيان .. في زمن الاسماء الحركية ..

هكذا من الأصل



وداع

غزة: احد نشطاء منظمة التحرير الفلسطينية يطلق الرصاص في الهواء خارج منزل اسعد صفطاوي (٥٨) سنة، الذي قتل في غزة على يد مسلح يلبس قناعا في سيارته اثناء انتظاره لنقل ولده من المدرسة. صفطاوي كان من مؤسسي "فتح" عام ١٩٦٥. ومن مؤيدي اتفاق غزة-اريحا.
(واف)

صحفي غربي يحنّ لأيام الشيوعية!

الاتحاد السوفييتي سابقا: انهيار شامل!

ربما كانت الحياة صعبة في الاتحاد السوفييتي سابقا، ولكنها بالتاكيد غير مملة.

والآن تجعل حوادث خطف وتهديدات بالقنابل والرصاص والدبابات وازمات الوقود والطوابير الطويلة للحصول على الغداء ومشاركة محاربين عرقيين في نفس سيارة الاجرة.. كل هذا يجعل الانسان يحن الى الماضي.

وفي ذلك الوقت لم تكن اجراءات الحصول على تاشيرة دخول تتغير يوما بعد يوم وكانت طائرات الخطوط الجوية السوفيتية (ايروفلوت) تقوم برحلات منتظمة والاقامة في الفنادق مريحة الى حد ما.

وحاليا يتصارع الروس وغيرهم من عصر ما بعد الحكم الشيوعي مع تضخم مستمر وتقلبات في السوق، ويتعرضون في حياتهم اليومية للمزيد من الصدمات.

ولناخذ السفر بالطائرة كمثال. مطار دوموديدوفو بموسكو حيث المنظر يشبه مخيما للاجئين.. ممرات قذرة مكدسة بعائلات تعسكر اياما واسابيع لتاخر الرحلات وأطفال ينامون على بطاطين وأغطية منشورة على عربات صغيرة لتجف.

يتسابق الركاب المسافرون الى حافلة تترنح لينتظروا اسفل طائرة فارغة حتى يصل طاقمها. اما الركاب الوافدون فعليهم ان يأخذوا حذرهم حتى لا تصدمهم طائرات في طريقها الى الوقوف.

وبمعجزة ما لا تزال شركة ايروفلوت تعمل. ولكن رحلات كثيرة لم يعد لها وجود بسبب ازمة الوقود والعلاقات المتوترة بين الجمهوريات والحروب المحلية وأسباب اخرى مجهولة.

واذا لم يتمكن مسافر من شراء تذكرة يمكنه دخول الطائرة بدونها والتوجه الى قمرة القيادة حيث تتكفل الدولارات بالباقي.

وفي الجو تشبث بمقعدك.. تنتشر على الممر مسامير من الكراسي المفككة وقد سرق لصوص احزمتها وايضا ترى مسدسات سقطت من جيوب حامليها.

ولا تفزع اذا رايت دجاجا يخرج من اقفاص ويمشي في الممر. واحيانا تؤدي الازمة في الوقود الى عنف. حدث ان ٣٥٠ راكبا بمطار خباراروفسك الذي يعتبر خلية نحل في الشرق الاقصى الروسي اقتحموا الممر واصطدموا مع شرطة مكافحة الشغب بعد اغلاق المطار بسبب ازمة الوقود. اما اصحاب القلوب الخفيفة فيمكنهم السفر بالقطار.

وقد تكون سفرة بالقطار عبر أسيا الوسطى والقوقاز رحلة مسلية اذا استطعت ان تجد لك مكانا بين اكوام البشر على المقاعد والممرات والارفف. وفي تذكير بان الشتاء وشيك تدخل تيارات ثلجية من شقوق في العربات. واحيانا تسمع طرقا على باب مقصورتك. النصيحة هنا ان تخفي كل ما تحمل تحت المقاعد قبل ان تفتح الباب فقد يكون الطارق لصا.

ومهما يكن من امر فان القطارات ما زالت تسافر. ومن الحكمة ان تحمل نساء يسافرن بمفردهن في اسيا الوسطى رشاشات وسوائل حارقة او مخدرة للدفاع عن النفس اذا تعرضن لمكروه في منتصف الليل.

واذا ذهبت الى فندق فلا وقت للراحة. البحث عن هاتف يتطلب عملية بحث طويلة في غرف اسرتها تخرج عليها الصراصير عبر ممرات تقفز فيها الفئران. وفي الحمام صفائح مملوءة بالماء البارد لتحل محل الدش.

ولكن كل هذا لا يقاس بمايحدث في طاجيكستان. اثناء الحرب الاهلية في العام الماضي نصحت ادارة فندق في (دوشمبه) العاصمة الضيوف بفتح النوافذ اثناء الليل حتى لا يتعرضون لتطاير الزجاج بسبب اطلاق الرصاص.

وحدث ان طرق مدير الفندق باب احد الضيوف ليعرب له عن استيائه من تركه المصباح مضاء. قال له: "لا يصح هذا، قناصبتنا على سطح الفندق يطلقون الرصاص على العدو عبر الشارع".

والسفر بالطرق البرية لا يقل خطرا بسبب انتشار قطاع الطرق واللصوص ويقف على قارعة الطرق عدد كبير من سيارات الإجرة انتزع لصوص اجزاءها المختلفة. ويضطر السائقون الى تكبيل عجلة القيادة بالسلاسل وانتزاع مساحات المطر ووضع اقفال على الابواب عند ترك السيارات في اماكن الانتظار.

وناهيك عن الرعب من انفجار قنبلة بطائرة، ففي رحلة من سانت بطرسبرغ الى موسكو احاطت قوات من الميليشيا بالطائرة بعد هبوطها. واستبعدت الكلاب والقوات بالرشاشات. بقي الركاب داخل الطائرة مدة طويلة بينما رجال الامن يذرعون الممر جيئة وذهابا.

واخيرا قالت مضيفة بدينة: "كل الامور ستكون على ما يرام: لا تخشوا شيئا وعودوا الى مقاعدكم".

وهمس راكب في اذن جاره بينما رجال الشرطة يدفعون بشاب كان يجلس الى مقعد امامي الى خارج الطائرة: "انه ارهابي".

وقال الشاب الذي فشل في اختطاف الطائرة: سامحوني لما سببته لكم من خوف.

الصحافة العالمية

أخر خبر -استماع-

فيما يلي الاهتمامات الاساسية للصحافة العالمية [illegible] ١٩٩٣/١٠/٢٢
+ استحوذ اغتيال اسعد السفطاوي الزعيم الفلسطيني [illegible] الخميس الماضي، استحوذ على اهتمام كبير من الصحف البريطانية

الاندبندنت - البريطانية

اغتالوا رجلاً شجاعاً!

نشرت الاندبندنت تعزية نعت فيها الرجل في صفحة الوفيات بقلم الصحفي شارلز ريتشاردز جاء فيها: مرة اخرى يغتال الفلسطينيون احد الرجال الشجعان من بينهم الذي لم يخش الاعلان عن رأيه المؤيد للحل السلمي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي

ويقول شارلز ريتشاردز ان السفطاوي كان رجلا ورعا وقد انشغل في شبابه بالعمل السياسي الاسلامي. ولكنه قرر في نهاية المطاف بان القضية الفلسطينية لا يمكن خدمتها الا من خلال حركة وطنية عريضة القاعدة.

من هذا المنطلق اصبح يتخذ موقفا [illegible] جماعات لا تتمتع بالنضج السياسي كحركة المقاومة الاسلامية [illegible] لا تمتلك برنامجا عمليا لتحقيق اهدافها في تحرير فلسطين

السفطاوي . قضية داخلية

كتبت سارة هيلم في صحيفة الاندبندنت تقول [illegible] الاغتيال من فعل متطرفين اسلاميين بل يعتقد بانها نتيجة لصراع قوي داخل حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية

وتقول سارة هيلم في تقريرها نعتقد بعض المصادر الفلسطينية ان احتمالات نقل السلطة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد احدثت توترا شديدا بين المرشحين للتسابق على المراكز القيادية.

الواشنطن تايمز الاميركية

الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين

نشرت صحيفة الواشنطن تايمز تقريراً تلقته من مكتبها في القدس المحتلة ابرزت فيه تجديد كل من رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز على احتمال قيام اسرئيل بالافراج عن معظم المحتجزين والمعتقلين والسجناء الفلسطينيين الذين يقدر عددهم باكثر من احد عشر الفاً.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لا ينفكون عن ترديد ان الافراج عن المعتقلين سوف يساعد في حشد تأييد الفلسطينيين لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود وقالت ان معظم المعتقلين متهمون بالاشتراك في الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي والمستمرة منذ اواخر عام ١٩٨٧.

وانتهت الصحيفة الى القول ان صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية الواسعة الانتشار كشفت عن ان رابين ينظر في امر اصدار عفو عن جميع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين

الغارديان - البريطانية

قتل الاجانب في الجزائر

وكتب قسم الشؤون الخارجية في صحيفة الغارديان عن قتل الاجانب في الجزائر وهي ظاهرة شهدت زيادة مثيرة خلال الاسابيع القليلة الاخيرة. وكان اخر القتلى مهندسين ثلاثة كانوا يعملون لحساب شركة ايطالية وتقول الغارديان في هذا الصدد:

يتخذ الصراع على السلطة بين العناصر الاسلامية في الجزائر وبين الحكومة المدعومة من العسكريين التي لاتحظى بشعبية في البلاد، يتخذ منحى عنيفا يوما بعد يوم فقد اصبح الاجانب هدفا جديداً في نوع من الحرب الاهلية التي يمتلك فيها كلا الطرفين كميات كبيرة من الاسلحة.

الفايننشال تايمز - البريطانية

خلاف إعلامي

كتب ريمون سنودي في صحيفة "الفايننشال تايمز" ان الوثائق القانونية للنزاع بين التلفزيون العالمي لهيئة الاذاعة البريطانية ومؤسسة روبرت ماردوخ للانباء، التي تمتلك مجموعة ستار التي تشرف على البث بالاقمار الاصطناعية الى اسيا هذه الوثائق كشفت عن المزيد من التفاصيل حول اتفاقية خاصة بالقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية للبث باللغة العربية من التلفزيون العالمي لهيئة الاذاعة البريطانية.

تنص الاتفاقية التي تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ على اتفاق لتقديم البرامج مدته عشر ساعات بقيمة تقارب المائتي مليون جنيه استرليني وستوقع الاتفاقية في الواقع مع احدى شركات مؤسسة موارد السعودية للاستثمار والتصنيع وهي شركة اوربك للاتصالات ومقرها روما.

نيويورك تايمز - الاميركية

كلنتون يحمل غالي المسؤولية

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً مطولا بقلم مراسليها الخاصين في واشنطن مايكل غوردون وجون غوشمان للسلطات فيه الضوء على ما وصفاه لسعي حكومة الرئيس كلينتون منذ يوم الخميس الماضي اي بعد ١١ يوما من مصرع ١٨ جنديا أميركيا من العاملين مع القوات الدولية في الصومال الى تحميل الامم المتحدة اللوم في مصرعهم.

واشار المراسلان الى الدلائل العديدة على ان المسؤولين المدنيين والعسكريين الاميركيين كادوا ان يكونوا وحدهم مسؤولين عن توسيع نطاق حملة عسكرية لمطاردة الزعيم الصومالي محمد فارح عيديد محاولة اعتقاله وانتهيا الى القول ان من الواضح ان حكومة الرئيس كلينتون تسعى الان الى تحميل الامم المتحدة المسؤولية في تغيير اولويات القوات الدولية من انسانية الى عسكرية.



عدسة: زهران زهران

عمان ... هذا الصباح

همس الطبيعة

كتب: عدنان الصائغ

بعيداً عن صخب المدينة ، وضجيج شوارعها الضاجة بالزحمة والمراكب والفواتير.
يمكن أن نرى مصطبة هادئة، وعاشقين يتكآن على أحلامهما، تحت إفياء الغصون، ورذاذ الضوء المتسلل من بين أوراق الشجر، وياسمين الفرح العابر.
عاشقان اختلسا من وقت الزمن المتسارع ، ساعة ندية محفوفة بعبق الأقاحي، وندى الأمنيات الراعشة، ليؤرخا على لحاء السنوات الهرمة ذكريات الصبا الأول، وليقطفا تفاحة الحياة من فردوس الحب المفقود.
تصمت الطبيعة ، وتصغي لحوار جدول مترقرق او هسيس فراشة ضائعة، أو همسة عاشقين ، أو نجمة على شباك وحيد، أو تمايس سنبلتين لهب نسمة، أو هديل طائر.
لكن هدير المدينة حولنا مازال يتصاعد ، ويتصاعد ، ويصم الآذان
فكيف نوفق بين صورتين؟
وإلى أيهما ننحاز؟



أضغاث أحلام

حلمت ليلة أمس(خير اللهم إجعله خير) أنني قضيت زهرة شبابي في فنادق بيروت وأوروبا، ولم أعد إلى البلاد إلى مع إطلالة الانفراج السياسي.

وبقدرة قادر تبوأت ، على الفور ، منبراً في إحدى الصحف الرائجة . فأخذت من خلاله ، اكيل المديح للحكومات المتعاقبة وأسخف البرلمان والأحزاب والمعارضين وفكرة المعارضة نفسها، وأروج للمنافع العميمة لسلام الشجعان، حاثاً الحكومة لغرض في نفسي (أو في جيبي)، على المضي قدماً في خطواتها السلمية. رغم انها لا تحتاج إلى حث.

وما أن حلّ موسم الإنتخابات حتى قمت بترشيح نفسي مع المرشحين، ويا للعجب، فقد رأيت لي لجاناً إنتخابية، وهذه اللجان تدعو ، في الصحف ، لمؤازرتي ، باعتباري مناضلاً صلباً وأملك رصيداً مشهوداً من التضحيات الجسام، وباعتباري أيضاً كاتب الكلمة الجريئة الصادقة الذي لا يسكت على ضيم.

غير انني، يالالأسف، سرعان ما افقت من حلمي، فوجدت أنني قضيت زهرة شبابي ما بين السجون والمنع من السفر والعمل، وانه ما أن انفرجت الأمور حتى تقدم الصفوف مناضلون أفذاذ لم أصادفهم في سجن، وكتّاب جريئون لم أحظ بشرف قراءة كتاباتهم الجريئة بعد.

سعود قبيلات

الشاعرة الجزائرية ربيعة الجلطي

الحرية الجنسية قيد على المرأة

الجزائر - آخر خبر

جاء هذا الحديث مع الشاعرة الجزائرية ربيعة الجلطي، التي تعمل في مجال التدريس الجامعي في الجزائر، والتي صدر لها اكثر من مجموعة شعرية، كان آخرها "شجرة الكلام"، في إطار تسليط الضوء على الأدب النسائي في الجزائر الذي يحتل موقعاً متميزاً في إطار الأدب النسوي العربي عموماً.

-هل تعتمدين شكلاً محدداً في كتابة الشعر؟

أكتب، وأنا أحاول دائماً أن أخلص رجليّ الشعريتين من ماء الذاكرة، مرات افلت منها ومرات تقبضني، أكتب القصيدة في حضور المتنبي والمعري، امريء القيس والخنساء والماغوط، انسي الحاج، أدونيس، محمود درويش، أكتب القصيدة أيضاً في حضور طه حسين النفري، الحلاج، ابن خلدون، وغيرهم، أكتب القصيدة لأتجاوز نفسي، لأشكل عالمي الخاص الذي لا يتجزأ عن العالم، أكتب من الداخل ولا أؤمن بخارجية الشعر.

-وهل ترين ان الانوثة تمنح امتيازاً لصاحبتها خصوصاً في الحقل الادبي؟

أكتب بانسانيتي وأتعامل مع الناس بانسانيتي، لا انظر الى الرجل على انه ذكر ولا الى المرأة على انها أنثى فقط، بل انظر اليهما على انهما انسانين، اتعامل مع الرجل كما اتعامل مع نفسي، أحاول كامرأة، وكأنثى كما تقول، أن ازيح النيات السيئة وأضع بدلاً منها تعاملاً جديداً يخلو من اي تجاهل او الغاء، ويستمد حرارته من ذلك الاحساس الانساني الجميل بان الرجل انسان وأن المرأة انسان ويتعاملان بكل طلاقة وصدق ونظافة.

-توردين هنا مصطلحات (نيات سيئة – نظافة ....) هل ترغبين في مكافحة ما هو متأصل في الطبيعة البشرية بالاعتماد على المنظومة الاخلاقية السائدة؟

المرأة العربية اليوم، موضوعة بين فكي الحلال والحرام، وكل ممارساتها تدخل ضمن هذا النطاق، وكثيراً ما يصبح الحلال حراماً والحرام حلالاً، وهذا الأمر لا ينطلق من أصول الدين والفقه الاسلامي، بل من رغبة في تحقيق مصلحة معينة، النموذج الذي في ذهني هو ذلك النموذج المرأة، التي تحقق انسانيتها دون قهر. ان فهمنا للحرية هو الذي يحدد ممارساتنا. واخلاص المرأة لمن تحب هو تحقيق لحريتها، بمعنى ان الحرية الجنسية هي قيد وليست حرية، بل هي أعمق درجات الاحتقار للنفس. إنني ادعو الى المحبة، الى أن تختار المرأة زوجها على راحتها الى درجة ان يملأ حياتها في قربه وبعده، أن تثق به، ان تعشقه كل يوم، ذلك الذي يمكن ان يترك للمرأة والرجل معاً حرية التعامل مع الآخرين بانطلاق.

انا ضد الاباحية أولاً، فحتى الحيوانات في عواطفها لها قوانين! غير سائبة فطير البجع عندما يحب بجعة او العكس، وتموت، فانه يظل جائعاً ومنعزلاً الى ان يموت، ولكن حرية الزوج تنتهي عند حرية الآخر.

-ما رأيك بالتأثير المهين للحياة المعيشية على الحياة الابداعية للكتاب؟

في عصرنا، الذين يعملون في الثقافة هم عموماً فقراء، والذي يريد ان يستغني فعليه بأشياء أخرى غير الثقافة. المجتمع المتحضر هو الذي ينتبه الى المثقف ويسهل له سبل العيش وسبل العطاء الفكري، ولأننا في زمن مفارقات غريبة فان مثقفينا لا يخضعون فقط الى التفقير والتجويع فقط بل ايضاً الى القتل، والأمثلة كثيرة على ذلك، حسين مروة، علي فودة، ناجي العلي، طاهر جعوط.

-واين هو الشعر هنا؟ ..

كم اود ان يتحول الشعر الى واقع جميل، الى سلام في قلوب الناس وأن تتحلل كل الادران والاحقاد، والبغض والتنافر والظلم الذي يسود مجتمعاتنا، ويزحف منتشراً أكثر، فهل الشعر كاف وقادر على ايقاف هذا الزحف الاسود؟ سنحاول ان نكون متفائلين.

حوار: حنيف يوسف

إطار

كلمات قليلة

حين اكتب ، اتخلص من الملوحة ومن الجلوس في صالة المتفرجين..

اتهيأ للسفر فاكتب عن الود المتاصل دون مبرر ودون مقومات، وعن الثقوب في جدران دفاعاتك الهشة بامتياز.

ما الذي يدفعني نحوك وعنك؟ ما الذي يشحن روحي حتى الشحوب حين نلتقي؟

- قولي شيئاً

- ست وعشرون ساعة ونصف مضت قبل ان ينفتح بابك

- منذ متى تنتظرين؟

أنا المواطنة الوقورة ما عدت قادرة على قمع المواطنة الانثى.

- لماذا أنا

- لا أملك الجواب

- نلتقي اليوم او غداً

- غداً!

بدا لي انهما صديقا العمر الذي اوشك على الإنتهاء . كان احدهما دون عين والآخر دون صوت، ولم يتوقفا عن الحديث..

سارت على الثلج الممتد أمامها دون ان تطأ المناطق المداسة. من اين تعلمت هذه الحكمة وهي القادمة من الصحراء؟

تناوبت عيناها التنقل بين خطوتها واعلى نقطة على الشجرة الباسقة كانما تريد التهام كل شيء قبل أن تغلق الباب وراءها وتبدأ محاولاتها لاجتذاب الليل.

تتعلق بحافة السرير خشية السقوط، أمّا الرجل النائم دون حراك محتلاً كل المساحة التي تريح جسده، فلن يلاحظ حين يمحو اثار الأرق في عينها.

شعرت فجأة بانها تريد أن تكون وحدها بقية هذا العمر.

إنها السكينة، الهدوء يعم الأطراف حتى نهاياتها . والراس فارغ إلاّ من تهيؤ للبهجة.

يبتسم العابرون للعابرين . انا ايضاً ابتسم . ثم ابتعد كقطة مذعورة خشيةاقتراب أحد.

بالورق أتقي عبء هذه الكهولة قبل الأوان ، ضرملة القلب عبء، واستبدال الحب بالرقص عبء.

"أيها الحالمون، انقذوني من الحسابات التافهة، من التشبث بالوداعة والاكتفاء بالتنفس كتعبير عن الحياة.

ندية عزيز

الإنثروبولوجيا .. ماهي؟!

المتخصص في علم الإنسان (الأنثروبولوجي)يعود إلى بلاده وفي جعبته وصف لميدان عمله، مجموعة بطاقات لغوية، أنواع من الأعشاب، خرائط، صور، أشرطة تسجيل للأصوات والمعلومات، الأنساب، نصوص، مقابلات، ودفاتر حافلة بالملاحظات التي دونت على عجل في ظل كوخ سوّده الدخان ، أو أثناء الاستناد إلى جذع شجرة في إحدى الغابات، أو في المساء، وحيداً إلا من ضوء مصباح كاز.

نرى في وثائقه سجلاً متنوعاً يضم بين دفتيه الرجال والنساء والأطفال، وحظائر الغنم والجيران والقرى والحقول والزراعة والحرف والطعام والاعشاب، الحيوانات، الاسواق، الاعياد، الاضحيات، زيارة الاولياء، نوبات الصرع، النزاعات ، القتل ، الثأر، الجنازات، اجتماعات الشيوخ، الاجداد، الاغنيات، الامثال والسِّير [illegible]

تسلل

شممتك حين كنت وردة،

كنت أتنفس رائحتك العميقة

شممتك حين كنت وردة حافية

تحاولين التسلل إلى حواسي المغلقة

سؤال:

ولأنك ممتلئة بالصمت والمدن

تعدين أيامك على أصابع الرغبات،

ومساءات حلمك على ذكريات لم تكن

فكم زنبقة عاصرت وجهك المتسع كصمت جميل،

وأخيراً ، قولي لي أكثر صمتاً أم [illegible] مدينة؟

الزبائن الجدد في الطب النفسي

يقال أن عيادات الطب النفسي بدأت هذه الأيام تشهد أنماطاً جديدة من المرضى، وفي محاولة التعرف عليهم حملنا هذه الأسئلة لأحد الأطباء الذين يعالجون في [illegible].

س: ما هي شكاوى المرضى الجدد؟

ج: نستطيع تقريباً أشخاص يعانون من سوء الأحوال المادية وصعوبة التكيف مع الحياة، وبعد كارثة الت بهم ولم يعودوا [illegible] يحدث في الماضي [illegible] العائلة والاخوة [illegible].

[illegible] اضطراب السلوك والاحساس العميق بالفشل.

اما الصنف الثاني، فوضعه محير اكثر، هؤلاء الناس الذين تبدو عليهم علامات الصحة الجيدة لا يشكون من اضطرابات محددة، وإنما من نوبات هلع وكراهية واكتئاب مفاجيء ، لكنهم يحرصون على الظهور بمظهر عادي دون أن يقلل ذلك من الدمار الداخلي الذي يعيشونه.

س: هل الصعوبة بالنسبة للمرضى الجدد تكمن في عدم إمكانية التشخيص؟

ج: التشخيص لا يعني فقط محاولة اعطاء اسم للمرض، إنه أيضاً تحليل يسعى إلى إخراج اليات (صيانة الاضطراب) من مكمنها

اليوم مثلاً جاءتني إمراة في مقتبل العمر تشكو من سوء الأحوال المادية.. بعد كل محاولاتي للاستيضاح تبين أن المسألة [illegible] عن الشكوى الذاتية إنها [illegible] المسؤولون في العمل، وحياتها خالية من الحب والصداقة.

العلاج هنا يقوم على تأكيد الثقة بالنفس ووضع حد للانتقادات المهنية في العمل، اما الشعور بالوحدة الناتج عن تراكم خيبات الامل والخوف من الفشل ، فقد قررت علاجه(بالصدمة)، واقنعتها بالموافقة على خوض مغامرة عاطفية دون مستقبل مضمون، وبضرورة التعبير عن رغباتها الحقيقة وانتهاج طريقة تفكير جديدة.

بعد هذا اللقاء تساءلت :من يجرؤ على الادعاء بانه معافى؟

تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي

الكلمة الضائعة

ق	ا	ل	ك	و	ي	ت	ج	ا
ا	س	و	ر	ي	ا	ب	ة	ح
د	ع	ق	ط	ر	ر	د	س	م
ر	م	ي	ا	ا	ا	د	ي	د
ج	ا	م	ن	ي	ل	ن	ن	ا
ج	ن	د	ز	ن	ب	هـ	و	م
ر	هـ	ي	ص	ر	هـ	ل	د	ي
و	م	ا	د	م	ب	ا	ا	ن
ج	ن	ي	ج	ي	ر	ي	[illegible]	[illegible]

الكلمة الضائعة جريدة يومية لبنانية من ٦ احرف

احمد امين	جورج جرداق	نيجيريا
أدونيس	درب	هف
الكويت	قطر	يم
الهند	مصر	عمان
جبران	سوريا	مي زيادة

اجمع معنا

يخترق كل سطر أعداداً يظهر مجموعها في ظرف السهم املأ الفراغات بالأعداد فتجد نتائج عمليات الجمع.

الكلمات المتقاطعة

افقياً :

١- مطرب سعودي -دولة عربية- ٢- مرض يصيب العيون - طفل مجهول الهوية - قطع٣-مجاري مياه عذبة-شاعر أموي-٤-يقتل - مدينة عراقية-٥-للنفي -دولة عظمى -تفي بالوعد-٦- يخبو مبعثرة-طائر خرافي-ورك-٧-مدينة قبرصية-أحد الأصابع-٨-اقليم سوري سابقاً تركي حالياً - ثلثا ولا-٩- من الخضار-حرف جر-جنتي مبعثرة- ١٠-تجول-حجر كريم-١١-عكس باطل-ميرابو مبعثرة-١٢-أماكن جمع غلالي-سمار مبعثرة.

عمودياً :

١- مطرب لبناني-٢-اشتهر بشرائعه-عسكري-٣-حبر-ينافق-٤-مدينة تونسية-قبر-٥-اسم علم مذكر-شع-برد-٦-حشرة-عائلة فنان لبناني-٧-بلادي-خاصتك- حرف عطف-٨-ثلثا طهي- مهنة بالعامية-شبعان-٩-فضاء-يختبرون"مبعثرة"-١٠-قتال-رد أم-١١-ولد-الة لتحديد الجهات-اسم موصول -١٢-متشابهة غزال.

الحمل: مشاكلك العائلية في طريقها إلى الحل، فتور في العلاقات الاجتماعية، وتطور مبهم في العمل، ابتعد عن كل ما يزعجك، استمع إلى دقات قلبك فهي الاضمن لك.

السرطان: لا تتمادى في التفاؤل هذا الشهر، أنت والمستقبل وكل أمالك رهن الحظ، مشاكلك يحتاج علاجها إلى قليل من الصبر، غيرتك تفسد علاقتك العاطفية.

الميزان: عليك باتخاذ القرار الحاسم هذا الأسبوع، استفد من الظروف المحيطة بك ولا تدع الفرصة تفوتك، انتظر مفاجأة في وقت قريب.

الجدي : وعد يتحقق وشهادة ممتازة من شخصية مرموقة، لا تتسرع في تقدير العواقب فالأمور مرهونة بأوقاتها.

الثور: تصل إلى حل مرضٍ بالنسبة [illegible] نقاش قد يتحول إلى [illegible] محله، حب قوي يحتل [illegible]

الأسد: مفاجأة سارة في حياتك العملية، وفرصة متاحة لتحقيق أمنية عزيزة عليك، ربح مادي لم يكن في الحسبان، حب عاصف يأتيك دون استعداد.

العقرب: قلق يتتابك دون مبرر، الفرج سيأتيك قريباً ، الأفضل أن تتفاهم مع زملائك لا ان تعاديهم ، عاطفياً سر تعرفه لأول مرة.

الدلو : اضطراب اجتماعي بسيط أفكارك ناجحة ومصيبة المقارنة توصلك إلى حيث تريد، توضح حلاً لمشكلة معقدة، حب قد يوصلك إلى الزواج.

الجوزاء: تستوعب كل ما كان يقلقك هذا الشهر، اليوم تشعر أكثر بقيمة العمل، فكرة تنفذها وتحصل بعدها على نتائج مرضية، فتور في علاقاتك العاطفية.

العذراء: هدية قيمة من شخصية مرموقة، عمل مدروس يعود عليك بنتائج إيجابية، متاعبك المالية في طريقها إلى الحل، لقاء عاطفي مفاجيء.

القوس: مشكلة طارئة توقعك في حيرة وارتباك، ابتعد عن كل ما لا يرضيك، ولا تتسرع في اتخاذ القرارات الحاسمة، حب قد يأتيك [illegible] الأفضل ان تتنبأ.

الحوت : نقاش عقيم تندم على اقحام نفسك به، لا تحتاج إلا إلى قليل من الصبر وطول الاناة، تتوصل إلى نتائج إيجابية بعد حين.

هكذا من الارصل

سحر رامي .. بطولة مطلقة!

عادت الفنانة سحر رامي للتدريب على الباليه استعداداً لأول بطولة مطلقة لها في فيلم سينمائي يتناول حياة راقصة باليه تواجه صعوبات كثيرة لإثبات موهبتها للمسؤولين لاختيارها لبطولة عمل كبير سيقدم على دار الأوبرا.

وكانت نية هؤلاء المسؤولين اختيار راقصة باليه أجنبية للبطولة ، ويفاجأ هؤلاء بالموهبة الكبيرة التي تتمتع بها الراقصة المحلية فأسندوا لها دور البطولة.

الفيلم بعنوان(باليرينا من شبرا) وهو إخراج علاء كريم ويشارك فيه حسين فهمي ومحمد منير وسلوى عثمان والفنانة القديرة هدى سلطان.

ويذكر أن سحر رامي توقفت عن تدريبات الباليه بسبب انشغالها في التمثيل والإعلانات.



الغموض سر نجاح جاك نيكلسون

على الرغم من سمعته كملحد، ومقاومته للتأثيرات الخارجية، إلا أن هذا لا ينفي المراحل البالغة الأهمية التي شكلت مفاصل حياته. من ذلك مثلاً فيلم (EASY RIDER) الذي عرض في مهرجان كان عام ١٩٦٩، وكان مؤشراً على أن هذا الكاتب الملهم والممثل في أفلام الدرجة الثانية على وشك أن يصبح نجماً سينمائياً مشهوراً.

المرحلة الثانية جاءت بعد ذلك بعشر سنوات، حين اكتشف جاك نيكلسون أن المرأة التي يعتقد أنها أخته، هي في واقع الأمر أمه!

المرحلة الأحدث التي بدأت في أواخر ١٩٨٩ أنهت قصة الحب التي ربطته بأنجليكا هستون طيلة ١٧ عاماً، بعد لقائه بممثلة مغمورة تصغره بثلاثين عاماً لتصبح زوجته وأم طفليه، وهكذا أصبح رب عائلة في الخمسين من العمر. مثيراً بذلك دهشة الوسط الفني في هوليوود.

جزء رئيسي من جاذبية هذا الممثل يعود إلى الغموض الذي أحاط به نفسه ، فهو نادر الظهور في لقاءات صحفية أو تلفزيونية.

لماذا؟

يجيب نيكلسون على السؤال بالقول:

"مهنتي هي اقناع الناس بأنني شخص آخر. فإذا تكرر ظهوري في الصحافة أوالتلفزيون سيقول الناس:هذا شخص نعرف عنه كل شيء".

الأصدقاء يصفونه بالحرارة واحترام النساء، وبأنه شخص يسهل العمل معه.

"حين تكون برفقة جاك ، تشعر كأنك في قبضة رواية عظيمة. في داخلها مئات الشخصيات، عالم بأسره، وهو قادر على استدعائها كلها حين يدرس تمثيل أي دور"،

هكذا يصفه أحد الأصدقاء.

ماذا يقول هو عن نفسه؟

"الشيء الوحيد الذي أعرفه الحب هو قلب الحياة ، إذا أحب إمرأة أو طفلاً أو بلاداً، فهذا كفيل بملء حياتك".



"جيرمنال".. و "الحديقة الجوراسية".. وصراع الدول

"جيرمينال" فيلم فرنسي رشح للدخول في المنافسات للحصول على جائزة أوسكار أحسن فيلم أجنبي.

والفيلم مأخوذ عن قصة بنفس الاسم للكاتب الفرنسي الشهير إميل زولا وهو من أفلام الإنتاج الضخم، ويرشحه النقاد الفرنسيون كأحد أكثر الأفلام من حيث الإيرادات إلى حد ينافس فيلم "جيراسيك بارك" لستيفن سبيلبرغ إيراداته الذي [illegible] الآن ٧٠٠ مليون دولار. عقبة واحدة [illegible] الفرنسي وهي عقبة سياسية ، ففي مفاوضات تحرير التجارة العالمية [illegible] دعم [illegible] [illegible] الدعم كل [illegible] الفيلم يخشى أن يؤدي هذا الخلاف إلى أن تقرر لجنة التحكيم الأميركية استبعاد الفيلم من الأفلام المرشحة للحصول على أوسكار أحسن فيلم أجنبي.



السل يتقاطع مع الإيدز

شهد النصف الثاني من العقد الأخير زيادة ثابتة في كل أشكال مرض السل الذي يتداخل مع إصابات الإيدز(نقص المناعة).

(المحظوظون) ينتمون في معظمهم للدول النامية ، ولذوي الدخل المتدني والمتوسط منهم على وجه الخصوص.

تقول إحصاءات منظمة الصحة العالمية أن هناك ٣ ملايين إصابة جديدة بالسل سنوياً تحدث على الأغلب لدى المرضى المصابين بالإيدز وسوء التغذية.

لذلك ، ومن باب الوقاية ، يجب فحص مرضى الأنيميا المزمنة التي لا يمكن تفسيرها ، فقد تخفي شكلاً من أشكال السل.

من أجل ظهر مستقيم

صحيحٌ أن العنوان يبدو كشعار انتخابي، لكن المقصود فيه هذه المرة ليس فقط جمهور الناخبين وإنما كل أفراد العائلة.

الطفل: لا داعي لدفعه إلى ممارسة الرياضة العنيفة التي قد تؤدي إلى تشوهات في عموده الفقري الذي مازال ليناً. أفضل أنواع الرياضة بالنسبة له السباحة والركض وكرة الطاولة(التنس) لأنها تعمل على تنمية العضلات بشكل متناسق.

المراهق: إن لم يكن السبب يتعلق باضطرابات في النمو، قد يخفي انحناء الظهر خجلاً شديداً، خاصة لدى الفتيات اللواتي يحاولن إخفاء بروز الصدر. لا شك أن هناك أساليب لطيفة وناجحة لتقديم النصائح لمن هم في هذه السن.

المرأة: ظهر المرأة أضعف من الرجل بحكم التكوين الطبيعي، لذا عليك تجنب الأحذية ذات الكعوب العالية.

إذا كان ارتفاع الكعب أكثر من ٥ سم، تسبب في انحناء الجسد والضغط على الفقرات في أسفل الظهر. نفس الشيء يمكن قوله بالنسبة للإنتقال دون توقف بين الكعب العالي والواطيء واضطرار عضلات الظهر للتأقلم المستمر مع كل ارتفاع وإنخفاض.

علي اية حال، من الصعب المحافظة على ظهر مستقيم عندما يكون حاملاً لأثقال الهموم التي تقوس الكتفين وتعرض العمود الفقري لتعقيدات مؤلمة. بسيطة، انزعي الهموم وألقي بها من النافذة!.

المرأة في سن اليأس: إن كنت في هذا السن عليك الانتباه أكثر لاستقامة ظهرك، وتناول الكالسيوم وفيتامين د، والإكثار من أكل الأجبان.

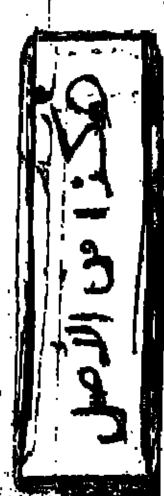
معلومات مفيدة بغض النظر عن العمر أو الجنس: لأن ثلث حياتنا ينقضي في النوم أو (التمدد)، لا مفر من الاهتمام بنوعية الفراش الذي ننام عليه. ينصح بأن تكون الفرشة صلبة وناعمة في وقت واحد. أما المخدة (وسادة الرأس؟) فيجب أن تكون رقيقة.

النوم على الظهر أو الجنب صحي.

لا تنهض من نومك فجأة. أفضل تمرين لاسترخاء العضلات الصلاة على الطريقة الإسلامية.

لتكن ثيابك مريحة، بحيث لا تعيق حركة الدم أو الجسم.





مناوشات

فئران البريد ووزارة القطط

للإبتكار طعم الفرح.

اما إذا صدر عن وزارة مترهلة، او دائرة عريقة في البيروقراطية، فغالباً ما يكون هذا الابتكار من فئة "شر البلية".. فيأتي مسكوناً بالضحك والقهقهة حد الالم والمصيبة..

فقريباً جداً، ستطلع علينا وزارة البريد والاتصالات بابتكار لذيذ، تفتقت عنه عبقرية مدير بريد العاصمة، عندما شكا إليه الموظفون في مراكز البريد، من كثرة الفئران التي إعتادت قضم رسائل المواطنين، وإقامة الحفلات الصاخبة على طرود المواد الغذائية، وخاصة الحلويات التي تعشقها فئران البريد كثيراً.

فقد اقترح السيد المدير العام على الموظفين تربية القطط، للتخلص من الفئران!!

والوزارة لا شك سمعت بهذا الاقتراح اللذيذ. فقد تكفل عدد من الموظفين برفع الأمر إليها.. ولكن يبدو أنها قد استظرفت الاقتراح، وأعجبت بعبقرية المدير.. فمنحته درجة وظيفية..

ولذلك فاعتقد انها ستقوم قريباً، بنشر إعلان في الصحف، عن نيتها بتوظيف عدد من القطط. وهي حتماً ستنشر شروطاً محددة للتوظيف، لن يكون من بينها شرط الحصول على شهادة "حسن سيرة وسلوك" او "عدم محكومية".. فالمفروض بهذه القطط أن تكون من أصحاب السوابق والمشاكل.. وربما سيكون من المفضل ان تكون شرسة جداً، وقاسية للغاية في التعامل مع الفئران المسكينة. والتي أتوقع لها أياماً عصيبة، بفعل إقتراح المدير، واستراتيجية وزارة البريد والاتصالات، في معركة التحرير القادمة مع جحافل الفئران.

فقط، ستكون الوزارة بحاجة إلى مجموعة من الأغنيات، الاناشيد الحربية، لرفع معنويات القطط. وبدوري فإنني اقترح عليها ايضاً أن تتعاقد مع محطة الـ C.N.N.. لاكساب المعركة بعض التغطية الإعلامية القادرة على اشعار الفئران بالهزيمة المعنوية، وتحضيرهم إعلامياً وقبل الضربة الأولى..

وسيكون النصر حليف الوزارة، والمجد والخلود لكل الإقتراحات الحكومية اللذيذة.

إبراهيم مبيضين

القدس.. نقطة توازن المجتمع الفلسطيني

أن الدمار الناشيء عن الإغلاق العسكري وتقسيم المناطق المحتلة إلي أربعة كنتونات منفصلة– هي غزة شمال الضفة وجنوب الضفة والقدس– يعتبر دماراً كبيراً بالنظر إلى وضع المدينة المقدسة فعزل المدينة يتأثر به المجتمع الفلسطيني، لا سيما وإنها مركز البنية التحتية الفلسطينية على صعيد المجتمع والسياسة والثقافة والدين والصحة.

ورفض السماح لاكثر من ١٠٠ الف فلسطيني كانوا يدخلون المدينة يومياً يعني أن الإغلاق يهدف إلى تقويض البنية القاعدية "رأس وقلب المجتمع الفلسطيني".

إن الأثر الاقتصادي الاكثر إلحاحاً في الوقت الراهن لعزل القدس، هو تجريد ٢٥ الف فلسطيني– يمثلون كافة قطاعات الاقتصاد المحلي– من وظائفهم.

فعلى سبيل المثال، فإن ٥٠٠ عامل في مجال النقل هم خارج عملهم بالنظر إلى قطع خطوط المواصلات بين القدس وبقية أنحاء الضفة الغربية.

وهناك حوالي خمسة الاف شخص يعتمدون على دخل هؤلاء العمال. وقد كانت السيارات والباصات التي يستعملونها في السابق تقدم خدمات لأكثر من مليون فلسطيني يومياً. لذلك فقد تأثر كثيراً النظام الاقتصادي على صعيد الإنتاج والاستهلاك والعمل والسيولة النقدية بين القدس وبقية أنحاء الاراضي المحتلة.

والفلسطينيون منعزلون عن معظم مراكز التوزيع المهمة، لأن إنتاجهم الزراعي والتجاري لا يستطيع الوصول إلى أسواق القدس أو يصعب نقله من شمال الضفة إلى جنوبها.

إن التداخل الاقتصادي بين القدس وبقية أنحاء الضفة يعني أن القطاع التجاري للمدينة أصبح بدون المواد الخام والبضائع، بل وبدون مستهلكين.

ولعل أماكن العمل في القدس قد فقدت اغلبية القوة العاملة وأصبح معدل البطالة في الضفة الغربية لا يطاق. كما انخفضت المبيعات الإجمالية في المدينة إلى نسبة ٧٥٪.

واستناداً إلى رئيس اتحاد التجار في القدس، فإن القطاع التجاري خسر ٢٥٠ مليون دولار منذ منتصف أيار الماضي.

أخيراً، فإن أهمية القدس كمركز لإعادة توزيع المواد الصناعية من إسرائيل إلى الضفة الغربية قد تأثرت كثيراً.

فالشركات الإسرائيلية الآن لا تقبل سوى الدفع نقداً مقابل بيع المواد الخام لذلك يواجه التجار الفلسطينيون مشكلات كثيرة.

كما تأثر القطاع الصحي الفلسطيني بعزل القدس. فالمواطنون من الضفة والقطاع لا يحصلون على إذن لزيارة المستشفيات مثل المقاصد واوغستا فكتوريا وغيرها، وقبل الإغلاق شكل مواطنو الضفة حوالي ٨٠٪ من المرضى والعمال في مستشفيات القدس.

من جهة أخرى ليس ثمة أجهزة متطورة في بقية المستشفيات في الأراضي المحتلة، كما أن الفرق الطبية ليس لديها حرية في الحركة لتقديم العلاجات الشاملة.

فمستشفى المقاصد مثلاً، سجل انخفاضاً بمعدل ٢٠٪ من المرضى، وحتى النساء اللواتي يحملن تصاريح لدخول القدس، يتم تأخيرهن على الحواجز العسكرية وهن بصحبة أطفالهن الصغار.

والكثير من العاملات الفلسطينيات في القدس، لم يسمح لهن بالدخول وأجبرن على نقل أطفالهن بسيارات التاكسي.

وعلاوة على ذلك، لم يسمح احياناً لسيارات الإسعاف التي تنقل حالات طارئة بالدخول عبر الحواجز العسكرية.

العديد من الأطباء لم يحصلوا على تصاريح عمل في القدس، وأولئك الذين حصلوا على مثل هذه التصاريح يعملون خلال النهار فقط.

وعليه، فإن المستشفيات غير قادرة على توفير العناية النسائية الطارئة، أو تقديم علاج على مدار الساعة.

فعلى سبيل المثال، في الأيام الأولى للإغلاق منعت سيارات الإسعاف [illegible] الخليل من إحضار مرضى [illegible] لم تعط سوى ثلاث سيارات فيما بعد [illegible] وحتى الساعة السابعة مساء.

إن الإغلاق عطل تماماً العلاج الطبي للفلسطينيين المعتمدين على مستشفيات القدس. وعلى سبيل المثال، بعد قضاء عطلة نقاهة، لم يسمح لـ ٣٦ مريضاً (٣–١٣ سنة) يعالجون في مبرة الأميرة بسمة من العودة لمواصلة علاجهم ووقف علاجهم المفاجيء يهدد حياتهم عقلياً وجسمانياً.

وكلا المدير ومساعد المدير من الضفة الغربية لم يكن باستطاعتهما الوصول إلى هذه المؤسسة الطبية. وعليه فإن العناية الطبية قد تعطلت كثيراً لأن معظم الموظفين في هذا المجال من الضفة الغربية.

وفي الحقيقة فإن قطاع غزة والضفة الغربية بكاملهما يعتمد إلى حد كبير على المستشفيات في القدس. [illegible] مثلاً، تعتمد على الرعاية الطبية في القدس بنسبة ٧٠٪. واما في الخليل

فهناك ١٠٢ [illegible] ٢٠٠ الف [illegible]

[illegible]

لم تقتصر تأثيرات الاعلان على هذه القطاعات فحسب، بل انها امتدت لتشمل [illegible] ايضاً، فبينما يتدفق [illegible] من كافة [illegible] العالم الى القدس للاحتفال بالاعياد والمناسبات، فان [illegible] –مسلمين ومسيحيين– يواجهون عقبات في دخول المدينة.

وعلاوة على ذلك، فإن هناك ١٨ مدرسة وكلية وجامعة تقع في القدس الشرقية لم يعد بالإمكان الوصول إليها من جانب طلاب الضفة، في حين لم يحصل إلا جزء يسير من الطلاب على تصاريح دخول، وسجلت المدارس غير الحكومية غياب عدد كبيرمن المدرسين والطلاب على السواء.

واستناداً إلى مصادر الاونروا، فإن معلمي الوكالة اضطروا إلى دمج الصفوف ومضاعفة فترات العمل، في حين أن معلمي القدس العاملين في الضفة تم نقلهم إلى مدارس القدس لتخفيف العبء عن هذه المدارس، وبالرغم من ذلك، فإن الوكالة تواجه مشاكل في المحافظة على مدارسها جراء غياب العديد من المدرسين.

والقدس تخدم أيضاً كصلة جغرافية مهمة بين الشمال والجنوب الغربي من الضفة وبين الضفة وقطاع غزة.

والطرق الموصلة للقدس كانت قد اقيمت قبل عام ١٩٤٨، لذلك فهي ضيقة وصيانتها سيئة.

وبالإضافة إلي تحويل المدينة إلى منطقة منعزلة، فإن الإغلاق ايضاً يحظر على الفلسطينيين السفر بحرية بين بقية الأراضي المحتلة.

فحق التعليم مضمون حتى في [illegible] وعلى سبيل المثال، فإن [illegible] واقعة في [illegible] فيها

وإلى جانب ذلك كله، فإن المؤسسات التجارية والمؤسسات الصحية والدينية والتعليمية ومقار القنصليات الأجنبية والصحف والبنوك والمكتبات الرئيسية وغيرها موجودة في القدس الشرقية، ولا يستطيع الوصول إليها بقية السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

على سبيل المثال، فإن ٢٠٠ موظف من أصل ٣٥٠ موظفاً في الأونروا يعملون في مقار الوكالة في القدس الشرقية لا يستطيعون الوصول الى مكاتبهم، الأمر الذي قلل من الخدمات التي تصل حوالي مليون لاجيء موزعين في أنحاء الضفة والقطاع.

وعلى الصعيد الثقافي، فإن الأنشطة الثقافية انخفضت كثيراً، لا سيما وأن القدس هي قلب [illegible] الانشطة.

ويقول مدير مركز الدراسات العربية [illegible] البديري أن ثلثي الباحثين ممنوعون من الوصول إلى مكاتبهم. ويقول سامي [illegible] من مسرح الحكواتي، إن الحضور انخفض بما نسبته [illegible]

باحثون أوروبيون يكذبون مزاعم الأفران النازية

مؤسسة أنا فرانك مؤسسة هولندية انشئت تخليداً لذكرى الفتاة اليهودية التي ماتت في أحد معسكرات النازية، وأنا فرانك كانت قد دونت مذكراتها وهي في مقتبل حياتها عندما اختبأت من النازيين في أحد بيوت مدينة امستردام لفترة طويلة. وقد طبعت هذه المذكرات في كتاب بيع منه أكثر من ٢٠ مليون نسخة في مختلف دول العالم منذ صدوره عام ١٩٤٧.

ومنذ أيام أعلنت مؤسسة آنا فرانك أنها ستتخذ إجراء قانونياً إزاء كتاب صدر في بلجيكا يتساءل عن مدى صدق مذكرات آنا فرانك التي كتبتها خلال الحرب العالمية الثانية.

الكتاب من تأليف مراجع تاريخي بلجيكي اسمه سيغفريد فيربكا بدأ تداوله في هولندا منذ بداية هذا العام، وفيربكا مؤلف الكتاب هو ممثل مجموعة الابحاث التاريخية الحرة ومقرها مدينة انتويرب البلجيكية وهي المجموعة التي قاضتها مؤسسة انا فرانك، العام الماضي ايضاً هي ومجموعات اخرى بتهمة تشجيع العنصرية من خلال منشورات وكتيبات تدعي فيها أن الأفران النازية الشهيرة ليست إلا كذبة لا أساس لها من الصحة، وقد قضت إحدى المحاكم الهولندية بحظر هذه المنشورات، وبأن يدفع الناشر عشرة آلاف فلورين هولندي إذا حاول مرة أخرى نشر أفكاره.

نعود إلى الكتاب موضوع الحديث الذي يحمل عنوان مذكرات آنا فرانك– منهج انتقادي، فقد صرحت متحدثة باسم مؤسسة آنا فرانك إن الكتاب قد أرسل إلى المكتبات الهولندية ويعبر فيه المؤلف عن شكوكه في صحة هذه المذكرات ثم أضافت أن الحكومة الهولندية قامت باختبارات مكثفة في الثمانينات لوقف مثل هذه التساؤلات والتأكد من صحة المذكرات.

وهم السلام: إسرائيل على مرمى ٢٠٠٠ صاروخ عربي

في التاسع والعشرين من شهر ايار عام ١٩٩٣، هز انفجار الشاطىء الشرقي من بحر اليابان. حيث اطلقت كوريا الشمالية صاروخها السري "نودونغ" في اول مهمة اختبارية. وقد قطع الصاروخ ٥٠٠ كيلومتر باتجاه اليابان وسقط في البحر.

في طوكيو، كان اليابانيون في حالة ارتباك، وعرفوا جيدا بان "نودونغ" كان يمكن ان يقطع بسهولة ١٠٠٠ كيلومتر وينفجر في اليابان.

وفي واشنطن، وجد الاستراتيجيون الاميركيون ان هذا الصاروخ يشكل تهديدا فعليا من جانب حكومة بيونغ يانغ واقروا بان الدولة الشيوعية تستحق اهتماما رفيع المستوى.

وخلال ساعات نقلت هذه الاخبار الى تل ابيب، حيث توصل اسحق رابين ومساعدوه العسكريون الى قناعة بان هناك نقطة تحول حقيقية، لا سيما وان كوريا الشمالية دولة صديقة الى كل من سوريا وايران. فالعرب الان يملكون صاروخا بامكانه ضرب الدولة اليهودية من منصات إطلاق ليست خاضعة لمدى القوة الجوية الاسرائيلية.

وبالنسبة الى رابين فان ذلك هو اكثر ما يقلقه منذ حوالي سنة تقريبا (فاسرائيل) يمكن بالنهاية ان تواجه الاف الصواريخ متوسطة المدى المتمركزة في ايدي زعماء عرب راديكاليين قد يعلنون الحرب المقدسة ذات يوم. واذا ما حاولت (اسرائيل) شن هجوم وقائي، فان مئات الصواريخ يمكن ان تنزل عليها كالمطر. واذا لم تفعل فقد تضطر ايضا الى الاذعان والاستسلام.

ولعل استنتاج رابين هو ان (اسرائيل) يجب ان تضاعف من تطوير مشروعها الطموح والذي يعتبر من اكثر المشروعات تكلفة: السهم (حيتس)، الصاروخ المضاد للصواريخ ووفقا لمؤيدي هذا المشروع، فان السهم يمكن ان يكون جواب (اسرائيل) على تهديد الصاروخ العربي المتنامي، بل يمكن ان يكون ورقة للمساومة في دبلوماسية الشرق الاوسط المستقبلية.

وبالنسبة الى المعارضين، فان السهم مشروع خاسر سوف يستنزف خزينة الحكومة ولن يعمل بالتالي.

وهذه الايام يبدو المؤيدون والمعارضون في حالة توتر عصبية، ففي الايام القادمة سوف يجتاز السهم اول ثلاث اختبارات لاقرار ما اذا كان قادرا على اعتراض وتدمير صاروخ معاد.

فاذا اخفق الاختبار، سوف يضطر المعارضون الى تقليص حجم المشروع. واذا نجح هذا الاختيار والاختبارات التي تليه، سوف يقرر المسؤولون الاسرائيليون الاعداد الى انتاج هذا الصاروخ ونشره في المناطق الاستراتيجية.

البنتاغون، من جهته، غير هذا الموقف بعد الحرب خاصة بعد مقتل ٢٩ جنديا بهجوم صاروخي عراقي على السعودية غير ان وجهة النظر العسكرية الاسرائيلية لم تتغير: يجب امتصاص الضربة الاولى، تحديد مواقع منصات العدو ثم شن هجوم [illegible].

ويقول مئير كوهين، وهو خبير في الصواريخ وقريب من قيادة الجيش الاسرائيلي: "الجهد النهائي هو كيف يمكن ان نقلص الدمار المبكر جراء هجوم صاروخي. بحيث يمكن تحديد منصات اطلاق الصواريخ فاذا كان لدينا مخابرات جيدة نستطيع ايجادها".

والمشروع اثار القادة العسكريين ضد التكنوقراطيين في وزارة الدفاع، وكان ثم خلاف تشعله قلة المعلومات والعداوات الشخصية والمعركة البيروقراطية بين الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع. فالصناعات الجوية الاسرائيلية المتعهدة الرئيسية لمشروع السهم، حددت عام ١٩٩٥ موعدا اقصى لاتمام تطوير.

يقول موشيه ارنس وزير الدفاع السابق، وهو من مؤيدي المشروع: "الاختبارات الثلاثة القادمة سوف تكون حاسمة ليس على الصعيد التكنولوجي فحسب، وانما على الصعيد النفسي ايضا. اذا اخفقت هذه التجارب، عندئذ لن تسمح الحكومة بالاستمرار".

وكلا المعارضين والمؤيدين يتفقون على ان (اسرائيل) تواجه خطر الصواريخ العربية المتكاثرة. فسوريا تملك صواريخ سكود سي من شمال كوريا، ومصر تستثمر بكثافة في مجال انتاج الصواريخ. وترى مصادر عسكرية بان التهديد النهائي لحوالي الفي صاروخ عربي معادي سوف يستهدف (اسرائيل) ويقول مردخاي غور نائب وزير الدفاع "ان خطر الصواريخ خطر حقيقي ولا اعلم ان احدا لا ياخذ باعتباره هذا الخطر".

ويقول الميجر جنرال يسرائيل تال احد كبار الاستراتيجيين العسكريين في (اسرائيل) بان العرب قد توصلوا الى توازن استراتيجي مع (اسرائيل) من خلال امتلاكهم لصواريخ ارض – ارض: "لقد فقدنا قدرة الردع الاستراتيجي وهناك خطر من انتقالها الى العرب". ويذكر ان تال، وهو مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع، لم يكرر هذه الافكار امام العامة.

والجدل يتمحور حول طبيعة الرد الاسرائيلي. فحتى حرب الخليج تقاسمت (اسرائيل) والولايات المتحدة نفس وجهات النظر، فالهجوم بالصواريخ امكن التعامل معه عن طريق القوة الجوية التي تبحث عن مواقع بطاريات الصواريخ وتدمرها. ويقول جيمس هاكيت احد المدراء التنفيذيين في انظمة تيتان وواحد من الخبراء البارزين في مجال الصواريخ بالولايات المتحدة: "استمعت الى نفس الرواية، فالاسرائيليون يقولون انهم لا يحتاجون صواريخ مضادة للصواريخ وانما يريدون مزيدا من الطائرات الحربية".

ويقول الخبراء العسكريون، سيكون هناك معجزة اذا تم تركيب اي نوع من هذا النظام مع نهاية هذا العقد ويقول قائد القوات الجوية السابق افيهو بن نون "الموارد محدودة" ويضيف: "والتهديد الصاروخي ضئيل. حيث ان طائرة واحدة يمكنها ان تفعل ضدنا مالا يمكن ان يفعله ٤٠ صاروخا".

ووجهة نظر بن نون، يؤخذ بها في الجيش خاصة في اوساط القادة المشرفين على الميزانية. وعلى مدى سنوات، كان لدى القوة الجوية القليل لكي تفعله ازاء المشروع اما اليوم فان الاستراتيجيين في الجيش الاسرائيلي يخططون لطلب اقتطاعات في برنامج السهم.

وبعدة طرق، فان ذلك يعتبر تكرارا لمعارك الجيش مع مؤسسة الدفاع المدني حول ما يخصص للبحث وتطوير البرامج، ويقول الميجر جنرال احتياط برمياهو اولمرت، سكرتير سابق لأرنس "الجيش يريد دائماً العمل تكتيكيا ولا يريد ان ينظر الى المدى البعيد".

المهم في هذه المعركة، كان يدور الى حد كبير خلف الابواب المغلقة، فالناطقون الرسميون باسم الجيش ووزارة الدفاع رفضوا السماح بالمقابلات حول الموضوع. فقليل من المسؤولين الاسرائيليين يتحدثون خاصة اولئك الذين يملكون معلومات مهمة. ويعود ذلك الى ان المخاطر كبيرة فنهاية السهم سوف تكون قاسية جدا من الناحية المالية بالنسبة الى الصناعات الجوية الاسرائيلية. والسهم هو اكبر مشروع يقوم على اساس التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ولعل توسيع مشروع السهم سوف يعني بالتأكيد قليل من المال لمشاريع التطوير العسكرية الاخرى. فالسهم يهدف الى حماية (اسرائيل) من الصواريخ البالستية قصيرة وبعيدة المدى بغض النظر عما اذا كانت الرؤوس التي تحملها تقليدية، بيولوجية او كيماوية او نووية. ولعل الرادار الذي يعطي اشارات للانذار المبكر بعيد المدى يستطيع التقاط اطلاق الصواريخ المعادية عن بعد مئات الكيلومترات. وهناك نوع اخر من الرادارات وتدعى "فير كونترول" يمكن ان يقتفي اثر صاروخ معاد وهو في طريقه الى اسرائيل.

وصاروخ السهم يطلق لاعتراض وتدمير مثل هذا الصاروخ المعادي قبل ان يصل الى (اسرائيل). واذا فشل صاروخ السهم في تدمير الصاروخ المعادي، فان صاروخاً اخر من نفس النوع سوف يتم اطلاقه. ويذكر ان صاروخ السهم يسافر بسرعة تزيد عن سرعة الصوت تسع مرات.

وفيما يختص بنقاط محددة للدفاع، فان الولايات المتحدة تقدم ملايين الدولارات لتحسين اسلحة معينة. وعلى غرار الكثير من المشروعات الكبيرة، فان صاروخ السهم بدأ على اساس من التسهيلات السياسية. حيث كانت ادارة الرئيس الاسبق ريغان تتطلع الى دعم لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المثيرة للجدل والتي اطلق عليها "حرب النجوم". لذلك عرضت الولايات المتحدة تمويل اي مشروع من جانب اي دولة تطور صاروخا مضادا للصواريخ. ومن هنا كان الرد ايجابيا طبعا من جانب الصناعات الجوية الاسرائيلية التي تقدمت بخطة لتطوير صاروخ من شأنه اصابة صاروخ معادي وهو في السماء والسهم يستخدم ضد الصواريخ البالستية التي يصل مداها ١٠٠٠ كيلومتر ويعترضها قبل وصولها الى الهدف بحوالي مائة كيلو متر. ويعترضها قبل وصولها الى الهدف بحوالي مائة كيلومتر. وهذا يجعل من السهم حماية نموذجية ضد الاسلحة غير التقليدية مثل الرؤوس الكيماوية والنووية.

وقد اقتنع الاميركيون بسرعة، ومع حلول شهر ايار عام ١٩٨٦، وقعت (اسرائيل) والولايات المتحدة مذكرة تفاهم لتسهيل المشاركة الاسرائيلية الرسمية. وبعد سنتين وافقت كلا الدولتين على تمويل المرحلة الاولى من تجارب السهم. وهذه المرحلة تتضمن اربع تجارب وبتكلفة ١٥٨ مليون دولار، بحيث تدفع الولايات المتحدة ٨٠٪ بينما تتكفل (اسرائيل) بالباقي في شهر ايار عام ١٩٩١، اعلنت اسرائيل والولايات المتحدة عن المرحلة الثانية من السهم، والتي اطلق عليها تجارب مواصلة السهم (ايه. سي. اي. اس) مع توفير الكثير من الاموال. وتتضمن هذه المرحلة ١١ تجربة اطلاق، ووافقت واشنطن بموجبه على دفع ٧٢٪ من اصل ٣٢٢ مليون دولار، وتتحمل (اسرائيل) الباقي. كما وافقت (اسرائيل) على سيطرة مطلقة للولايات المتحدة وقبلت بشرط عدم السماح لها ببيع تكنولوجيا السهم او حتى استخدامها في مشاريع اسرائيلية اخرى.

في هذه الاثناء، تكثف الجدل حول السهم في الوقت الذي راح الجيش الاسرائيلي ينفق المزيد من الاموال واشارت مصادر في قيادة الاركان الى ان الضرر الناشئ، عن اطلاق صواريخ سكود قد بولغ فيه وان (اسرائيل) لم تكن بحاجة الى نظام صاروخي دفاعي. وقال اخرون ان الصواريخ العربية كانت ضعيفة جدا بحيث ليس بامكانها تغيير مجرى الحرب. وشعرت القوة الجوية بالاحباط لانها لم تتول القيام بمشروع خاص بها مما اضطرها الى طلب استيراد انظمة دفاعية لنشرها في البلاد.

يقول بن نون: "في البداية لم يكن الجيش الاسرائيلي في الصورة. فهو لم يوقع اي شيء. ولم يسمح له بالقيام بزمام المبادرة في ذلك. وانه لمن الخطأ ان يبقى الجيش على الحياد ويكتفي بتقديم النصح دون ان يكون له مسؤولية مباشرة".

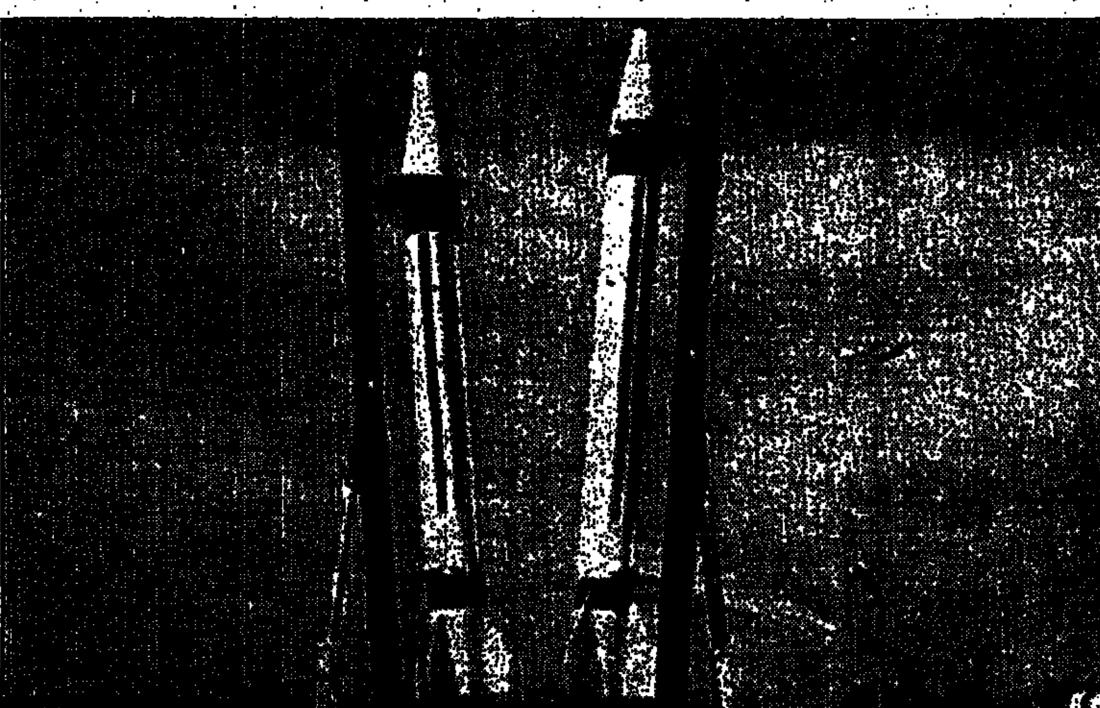
والسؤال الكبير كان يتمثل فيما اذا كان السهم يحقق تقدما حقيقيا. لكن ليس ثمة اجابة جاهزة ويقول زئيف ايان، وهو باحث رفيع المستوى ومحرر البحث العسكري السنوي الذي ينشره مركز جافي للدراسات الاستراتيجية: "بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي، فانه لمن المهم عدم وضع جميع امواله في مجال ما ليس له سلطة كاملة عليه".

ان اطلاق السهم في مراحله الاولى كان صعبا، وتقول مصادر مقربة من المشروع، ان اول تجربة حدثت في شهر اب عام ١٩٩٠، اي بعد اربعة اشهر مما كان محددا له. وتقول مصادر السهم ان عملية الطيران استمرت ١٦ ثانية، حيث ان الكومبيوتر المركزي قد زادت حرارته عن الحد المطلوب.

وقد ذكر الاسرائيليون ان التجربة الاولى كانت مصممة لاختبار الية الاطلاق في السهم وكذلك المحرك والكومبيوتر. وبالنسبة الى الاختبار الثاني، ذكر المسؤولون ان ستة من اصل ١١ هدفا من عملية الطيران قد تم تحقيقها غير ان الاميركيين كانوا اكثر وضوحا، حيث قالوا: "لم نحصل على الكثير من اهداف التجربة". وقد ورد ذلك على لسان الكولونيل هارولد رينتشاردسون احد المسؤولين في مكتب مبادرة الدفاع الاستراتيجية في حديث له الى مجلة "ديفنزنيوز".

الاختبار الثالث تم تأخيره ايضاً، لان المهندسين حاولوا البحث عن خطأ. وتم هذا الاختبار في الثلاثين من شهر تشرين الاول عام ١٩٩١، وفشل ايضا. وتقول مصادر اسرائيلية واميركية ان التجربة بدأت بشكل جيد لكن الصاروخ انحرف عن مجراه المخطط له.

لذلك قرر الاسرائيليون والاميركيون اعادة تقييم المشروع. اما المسؤولون الاميركيون المسؤولون عن المشروع فقد اكدوا ضرورة التراجع عنه.



الجيروسالم بوست ماغازين

دفار ٢٢/١٠/١٩٩٣

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الشرق الاوسط

- محاولة لاختطاف طائرة مصرية إلى عدن.
- هدف قاتل يعزز فرص السعودية في التأهل .
- مشيعو الصفطاوي في غزة ادانوا الاغتيالات السياسية
-بون تبحث اصدار امر دولي للقبض على وزير الامن الإيراني

الحياة

-دمشق لن تسمح للمعارضة الفلسطينية باللجوء إلى العنف.
- غالي زار الصومال متجاهلاً نصيحة الرئيس الاميركي.
- غرانغ ومشار نحو التوحد للتفاوض مع الخرطوم.
- تصفيات المونديال تعادل السعودية والعراق يهزم إيران.

- مقتل جنيرال تركي في معركة عنيفة مع حزب العمال ، وطارق عزيز يغادر باريس.

القدس

- السعودية تستقبل ممثلين عن منظمات يهودية أميركية لبحث دعم اتفاق السلام
- عرفات يطمئن لبنان على مستقبل اللاجئين وروس يختتم جولته دون تحقيق أي تقدم.
- مصر والأردن تتفقان على فتح صفحة جديدة في العلاقات.
- الملك حسين يزور القاهرة رسمياً في شهر نوفمبر.

عناوين الصحف المصرية

جاءت عناوين صحف القاهرة الصادرة صباح اليوم حول الزيارة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة الاميركية والتي تعقبها زيارة لفرنسا.

تقول الصحف في هذا الصدد:

- الرئيس مبارك في واشنطن اليوم الرئيس يبدأ اليوم جولة مهمة تشمل اميركا وفرنسا.
- قمة ثانية لمبارك وكلينتون بعد غد الاثنين.
- إهتمام عالمي بقمة مبارك كلنتون.

عمرو موسى في مؤتمر صحفي: مباحثات الرئيس مبارك تتناول سبل دفع جهود السلام خاصة على المسارين السوري واللبناني وتنشيط العلاقات الثنائية.

- مباحثات مبارك وكلينتون تتناول الاتصالات الاخيرة في القاهرة وقضايا البوسنة وافريقيا.
- العلاقات المصرية الاميركية في مقدمة الموضوعات المطروحة للبحث.
- زيادة التبادل التجاري والتعاون التكنولوجي ومعالجة قضايا البيئة.

القضايا العربية:

- عفو عام اسرئيلي عن المعتقلين الفلسطينيين يصدر في وقت لاحق.
- اسرائيل تخفف اجراءات الحصار في الاراضي المحتلة وتطلق سراح الف معتقل فلسطيني بعد غد الاثنين.
- دينس روس المنسق الاميركي الخاص بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط يغادر المنطقة بعد تسليم الرسالة للرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.
- اول دعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماعات لجنتي الحد من التسلح والتنمية.
- التنسيق مع المنظمات الدولية للمحافظة على تراث القدس الثقافي.
- قلق مصري من احداث بوروندي والغموض يحيط بمصير الرئيس المخلوع.
-بطرس غالي قام بزيارة الى الصومال رغم التحذيرات
- مسؤول اميركي ينتقد سياسة واشنطن تجاه مقديشو.
- انفراج جديد في الازمة الانغولية.
- اتفاق الحكومة والمتمردين على اجلاء رعايا اجانب.
- اكتشاف حقول نفط جديدة في الكويت.
- الكويت تتهم العراق بتهريب المخدرات الى اراضيها.

القضايا العالمية:

- مبادرة صربية جديدة للسلام في البوسنة.
- اختيار نزيبلي مدعي عام لمحكمة جرائم الحرب في البوسنة.
- بيغوفيتش يعين ثلاث اعضاء جدد في مجلس الرئاسة.

قمة اميركية روسية جديدة في يناير تاكيد لدعم واشنطن لسياسة الاصلاح الروسي.
- كريستوفر ويلتسن يبحثان في قمتهما مستقبل الديمقراطية وتخفيف حدة النزاعات المسلحة.
- مشروع الدستور الروسي يلغي سيادة الجمهوريات .
- قوات حكومة جورجيا استعادت السيطرة على مدينة سامترادا.

في قمة الكومنولث البريطاني بريطانيا تدعو لموقف موحد تجاه الجات.
- تشديد الحصار الاميركي على هاييتي.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة ليوم الجمعة: ٢٢/١٠/١٩٩٣

معاريف

- اسرائيل وافقت على اطلاق سراح ما يقارب الفي سجين فلسطيني الاسبوع القادم.
- منظمة التحرير الفلسطينية: لن نوافق على حرية الحركة للجيش الاسرائيلي في المناطق.
- مؤيد الاتفاق قتل في غزة امام ابنه.
- عرفات: شعبنا لن يغفر للقتلة.

هآرتس

- مصادر امنية تقول: الصفطاوي قتل على ايدي صقور فتح وتخوفا من موجة صدامات في قطاع غزة.
- من اليوم التسهيلات في الحصار سيسمح بدخول الالف الفلسطينيين من المناطق الى القدس.
- كلينتون ينوي ضم دول شرق اوروبا الى حلف الناتو.
- روسيا توقف عمليات القاء النفايات النووية في بحر اليابان.

يديعوت احرنوت

- العراق اقترحت اقامة اتصال مباشر مع اسرائيل.
- علاقات تجارية اولية بين اسرائيل وامارات الخليج.
- التوتر يعم قطاع غزة في اعقاب عملية القتل.
- مئات الاسرى سيتحررون في الاسبوع القادم.
- الاسد رفض اقتراح مصري لاستقبال صحفيين اسرائيليين.
- شاحل: تلقينا نفط من اندونيسيا.

دافار

- اطلاق سراح مئات الاسرى الفلسطينيين يبدأ الاسبوع القادم.
- القائد العالمي للذراع العسكري لحركة حماس معتقل في اسرائيل.
- ابي التفت من اجل محادثة الملثمين وفورا اطلق الرصاص على وجهه ورقبته.
- جيرجيان: الولايات المتحدة سوف لا تربط المساعدات للفلسطينيين برفع المقاطعة العربية على اسرائيل.
- الفلسطينين يرفضون السماح للجيش الاسرائيلي بملاحقة الخلايا العاملة في غزة واريحا.
- الصاروخ (براك) جرب امس بنجاح.
- قطر تجري مفاوضات مع اسرائيل حول بيع الغاز الطبيعي.
- صراع بين اخوة على تي شيرت ينتهي بالقتل.

عل همشمار

-صفطاوي قتل على ايدي قتلة ابو شعبان.
- مستخدمي الصناعات الجوية الاسرائيلية اغلقوا مدرجات مطار بن غوريون.
- المرحلة الاولى في المسيرة بتحرير الاسرى ويبدأ الاسبوع القادم.
- رابين لدى اسرائيل ٩٫٥٠٠ اسير وموقوف فقط.

هتسوفيه

- منظمة التحرير الفلسطينية توافق على ترميم وبناء دائم في مخيمات اللاجئين.
- دمشق ترفض مقابلة لصحفيين اسرائيليين مع حافظ الاسد.
- طابا: افادت الانباء عن خلافات في الصباح وفي المساء اعلنت عن الاتفاق الاول.

شعار مقترح جديد للأمم المتحدة — سميح حسني

المصالحة العربية والمصالحة الاسرائيلية

بقلم:
عبد الباري عطوان
رئيس تحرير
" القدس العربي"
لندن

بدأت الحرارة تعود تدريجيا الى العلاقات العربية، وخاصة المقطوعة او الباردة منها، فها هو الملك الحسين يقبل دعوة رسمية من الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة القاهرة في الشهر المقبل، ومن غير المستبعد ان نرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحط الرحال في اكثر من عاصمة خليجية.

وسبب هذه الاختراقات :التطورات الجديدة التي تجري في المنطقة، فبعد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، وبعد التوصل الى اتفاق حول جدول اعمال اردني - اسرائيلي، بات استمرار الجفاء العربي - العربي مضحكا للغاية.

ومن سخريات القدر ان دولا مثل بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا باتت الاكثر حرصا على المصالحة العربية من العرب انفسهم، واصبحت تمارس ضغوطا في هذا الاتجاه، وتحاول التوفيق بين ابناء الدم الواحد والعقيدة الواحدة.

ففي جولته الخليجية قبل شهر لم يترك دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية اي مناسبة الا وتحدث فيها عن اهمية المصالحة وضرورة طي صفحة الانقسامات بين العرب التي وقعت بسبب حرب الخليج الثانية. اما الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران فقد استغل توقفه في كل من جدة وصنعاء، في طريقه الى قمة الدول الفرنكفونية لمحاولة التوسط في الخلاف السعودي - اليمني، وبحث امكانية تخفيف الحظر الاقتصادي المفروض على العراق بعد التزامه بجميع بنود قرارات مجلس الامن الدولي في هذا الصدد.

ويصعب علينا فهم اسباب استمرار الخلاف وتفسيره، فالكويت التي كان احتلالها السبب المباشر له، «تحررت» والحمدلله، وعادت اليها اسرتها الحاكمة بكامل افرادها دون اي نقصان، واصبح هم الحكومة الكويتية هذه الايام ليس مواجهة الخطر العراقي، وانما مواجهة خطر المخدرات والجرائم الجنسية، وعمليات الاختلاس والفساد المالي المتعلقة بالاستثمارات والشركات الحكومية في داخل البلاد وخارجها. واذا كانت بعض الدول الخليجية تشتكي من الحملات الاعلامية، وبعض المقالات في صحف الدول التي اتهمت بتأييد الاحتلال العراقي، فان صحف الدول المشتكية نفسها مليئة بكل ما يسيء، ويبذر بذور الشقاق والفتنة في اكثر من دولة عربية وخاصة الاردن وفلسطين.

فالحديث عن الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية بات خبز هذه الصحف وملحها. وانتقاد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والتهجم على الموقعين عليه ،ووصمهم بالخيانة ،اصبح القاسم المشترك لمعظم الصحف الخليجية في الداخل والخارج ومع ذلك فان اي حديث عن خلاف داخل هذه الاسرة الحاكمة او تلك يعتبر جريمة لا تغتفر تستدعي قطع العلاقات والمساعدات. وما اكثر الخلافات بين ابناء بعض الاسر الحاكمة في الخليج وصراعات الاجنحة فيها.

انه امر غريب ان يوقع العرب اتفاق سلام مع عدو غاصب توسعي امرنا ديننا بمحاربته الى يوم القيامة ،وتسارع دول خليجية الى الاتصال رسميا بالمسؤولين في حكومته، بينما لا يتحاور العرب انفسهم مع بعضهم البعض، ويتجاوزون خلافاتهم المصطنعة ويتطلعوا الى المستقبل، حيث بدأ الصراع يأخذ اشكالا حضارية اكثر صعوبة.

اننا نأمل ان تكون الجهود التي بذلها الرئيس المصري حسني مبارك لتحقيق المصالحة العربية قبل جولته الامريكية مثمرة، وتقود الى قمة عربية تتناول كل هموم العرب بجدية، ومسؤولية عالية تطوي صفحة الماضي السيئة وتمهد لصفحة جديدة من العلاقات خالية من المجاملات التقليدية السمجة وقائمة على المصالح والمصالح فقط، حتى لا يكون هناك مجال للمعايرة في المستقبل.

موقفنا

إنتهت "الحكاية"

فلماذا السرية؟

اذا كانت "الديمقراطية" لا تقتضي المشاركة في صناعة القرار لاسباب موضوعية وغير موضوعية، فهي تقتضي بالحد الادنى التزام الوضوح في التعامل مع الناس . وطرح الحقائق امامها، في إطار من المصارحة والمكاشفة، والابتعاد قدر الامكان عن "الفلسفة" التقليدية التي تطلب من المواطن ان يكون مجرد "متلق"

في الزمن الديمقراطي نفترض ان المواطن مدرك لحقيقة ما يجري، فهو لم يعد بحكم انفتاح تيارات المجتمع، وتنامي الوعي العام مجرد هدف "سهل" لصناع القرار يمكن إصابته "بسهولة"، وبدون خسائر.

وهو بحكم وعيه قادر على "تفهم" المبررات، واحكام الواقع التي درجت وسائل الاعلام الرسمية على "ترويجها" حول عملية السلام. بنفس القدر الذي يكون مطالباً فيه بالتعامل مع نتائج هذه المبررات.

قدر السلام يمضي وبخطى واثقة رغم احتجاجات المحتجين، واعتراضات المعترضين، هذه حقيقة ندركها جميعاً، ولكن ما لاندركه هو اللا حوار "الرسمي" على "تغييب" الشارع عن حقيقة ما يجري، من اتفاقات وراء الكواليس.

"والحوار الرسمي" على "تثبيت" الصورة الذهنية للناس بتغييب المعلومات، وبعدم اتباع المصارحة والمكاشفة، مما يخلق جواً عاما من "التشكك" والتردد" في الاذهان، ويسمح للمراودين بالاستمرار بالاصطياد في الماء العكر.

"نزعم" ان ما نطالب به يسير، فوسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث لمواطنيها بمنتهى الوضوح عن عملية السلام، وتطرح امامهم كل التفاصيل والمعلومات. لانها تدرك ان "تغييب" المعلومات سيكون - بالضرورة -- لصالح "المتشددين". نحن بدورنا لا نقول اننا نؤيد عملية السلام كما حدثت، لكننا نتحدث عن قضية وطنية. بدا واضحاً ان تجاهلها" يفقد مبرراته، ويصب في صالح الطرف الاخر، الذي "يسجل" نقاطاً في "سلتنا" عن طريق وضع جمهوره بصورة ما يجري من احداث.

ونعرف ايضا ان ثمة ما هو "سري" وغير معلن دائماً في الصناعة السياسية ،لكننا نتساءل عن "مبررات" عدم "المكاشفة" في عملية تشير كافة الدلائل الي انها "انتهت" ونضجت على "نار هادئة" ، واصبح لزاماً علينا جيمعاً ان نتعامل بعد شهر واحد فقط من الآن مع فعالياتها؟

ثمة مؤيدون للعملية بيننا، وثمة مصادر قوة، بعضنا سيذهب للاقامة والاستثمار في "اريحا" او بعضنا سيستمر في ارسال "رسائل شوق" عبر الاثير. والصحف علي اختلاف تلاوينها ومواقفها ستستمر في المرحلة اللاحقة بتركيز العدسات والارقام على فعاليات "الاتفاق" الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد ايام.

لذلك لا يوجد اي مبرر للحديث "غير المعلن" عن اتفاقات اقتصادية تجري من خلف ستار، وعن اخرى تجارية، وعن بنوك ستفتح فروعاً في الاراضي المحتلة، او عن اتفاق اردني - اسرائيلي

والغريب في الموضوع ان حالة "عدم الاعلان" هذه تسري علينا فقط، رغم ان الطريق الاخر "ينشر" دوماً كل غسيله علي الحبال المتوفرة، اما نحن فاعتدنا قطع هذه "الحبال"، تكريساً لحالة الاغتراب القائم ابداً بيننا .



هناك فرق كبير بين اوسلو وكامب ديفيد

السيد / رئيس تحرير جريدة "اخر خبر" / الموقر.
تحية واحتراماً وبعد،

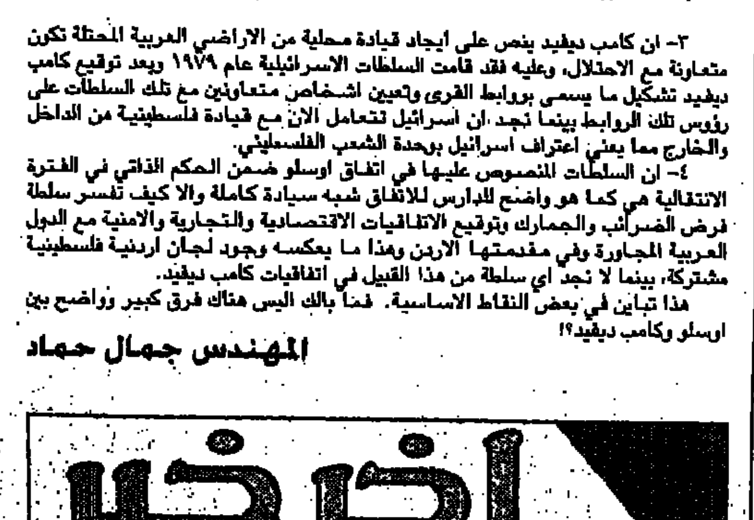
انا في الواقع من قراء جريدة "اخر خبر" الغراء لتميز هذه الجريدة وانفرادها ببعض الاهتمامات والجوانب السياسية والاقتصادية والمحلية. لذا ارجو من حضرتكم نشر الرد او التعليق التالي على الكاريكاتور المنشور على الصفحة رقم ١٩ من العدد رقم ٦ والصادر بتاريخ ٩٣/١٠/١٨ وذلك عملاً بحرية الراي والفكر مع جزيل احترامي وتقديري.

"كامب ديفيد والاتفاق الاخير"

ان الكاريكاتور يساوي بين اتفاقية كامب ديفيد (المصرية والاسرائيلية) وبين اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي، بل يذهب الكاريكاتور الى ابعد من ذلك، الى تفضيل كامب ديفيد على الاتفاق الاخير، ولعل الاخ رسام الكاريكاتور لم يطلع على الاتفاقيتين المذكورتين ومن هنا اخطأ مين ساوى بينهما، فيا اخي هناك فرق كبير بين كامب ديفيد واوسلو بقدر المسافة بين المكانين اذا لم تكن اكبر وذلك لان.

١- ان كامب ديفيد اعتبرت الشعب الفلسطيني اقلية تعيش على جزء من ارض اسرائيل شأنها شأن الاقليات الاخرى التي منحت قلماً ذاتياً للسكان دون الارض تماما كما هو حال الاكراد شمال العراق بينما نجد اتفاق اوسلو يمنح السلطة للفلسطينيين على الارض والشعب معاً

٢- لم تعترف كامب ديفيد بوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، على العكس فهي اعتبرت الفلسطيني هو فقط الانسان العربي الذي يعيش في الاراضي المحتلة اما فلسطينيو الشتات فهم عرب والحكومات العربية اولى بهم، بل لم تذكر اسرائيل يوماً كلمة الشعب الفلسطيني، فهي تطلق عليهم اسم الفلسطينيون (كما هو الحال عند الاقليات او الطوائف) او سكان المناطق او تعرب المناطق، بينما نجد في اتفاق اوسلو (ان هدف المباحثات والمفاوضات ايجاد سلام شامل بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي) وهو اعتراف واضح بوجود شعب فوق ارضه لا شعب بلا ارض كما كانت اسرائيل تقول.

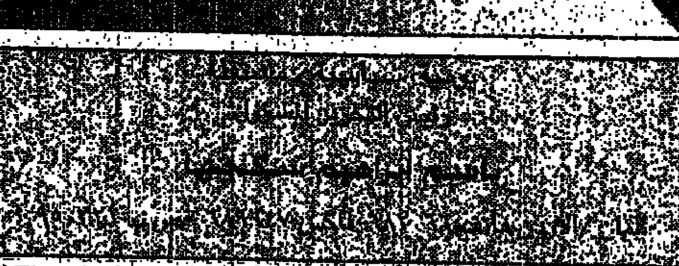


٣- ان كامب ديفيد ينص على ايجاد قيادة محلية من الاراضي العربية المحتلة تكون متعاونة مع الاحتلال، وعليه فقد قامت السلطات الاسرائيلية عام ١٩٧٩ وبعد توقيع كامب ديفيد تشكيل ما يسمى بروابط القرى وتعيين اشخاص متعاونين مع تلك السلطات على رؤوس تلك الروابط بينما نجد ان اسرائيل تتعامل الان مع قيادة فلسطينية من الداخل والخارج مما يعني اعتراف اسرائيل بوحدة الشعب الفلسطيني.

٤- ان السلطات المنصوص عليها في اتفاق اوسلو ضمن الحكم الذاتي في الفترة الانتقالية هي كما هو واضح للدارس للاتفاق شبه سيادة كاملة والا كيف تفسر سلطة فرض الضرائب والجمارك وتوقيع الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والامنية مع الدول العربية المجاورة وفي مقدمتها الاردن وهذا ما يعكسه وجود لجان اردنية فلسطينية مشتركة، بينما لا نجد اي سلطة من هذا القبيل في اتفاقيات كامب ديفيد.

هذا تباين في بعض النقاط الاساسية. فما بالك اليس هناك فرق كبير وواضح بين اوسلو وكامب ديفيد؟!

المهندس جمال حماد



ابعث لنا برأيك عبر الفاكس ، أو البريد

"آخر خبر" ترحب بك مشاركاً، وتدعوك لابداء رايك في القضايا المثارة بهذه الصفحة وغيرها..

اذكر رقم هاتفك للتاكد .. هاتف ممثل القراء في مجلس التحرير :٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

المشكلة الكردية في العراق (١ من ٢)

[illegible]

بقلم: عبد الامير الركابي (العراق)

في بداية القرن الماضي والارجح في حدود عام ١٨١٦ بعث داوو باشا الذي سيحتل بعد هذا التاريخ باشهر سدة الولاية في بغداد، ويقوم قبلها بذبح قريبه وسلفه في الحكم الوالي (سعد) في حضن امه المرأة القوية والمدبرة، بعث هذا برسالة الى الباب العالي يشكو له من سوء فعل سعد الذي حكم او سلط العرب داخل الجهل والغشامة (اورده دكتور سليمان نوار في كتابه عن داود باشا) وكان الوالي القتيل والشهير في تاريخ بغداد والعراق الحديث يقيم وقتها عند ال بابان الذين اووه ونصروه على سعد الذي اعتلى الحكم بحراب (المنتفك) وكان هؤلاء يومها دخلوا بغداد شبه فاتحين بما انهم قد تمكنوا من تنصيب مرشحهم بقوة سلاحهم العشائري الذي كان مرهوبا جدا ذلك الحين.

ولم يكن لـ «البابانيون» الاكراد رأي بالعرب يشابه رأي واليهم اللاجيء في حماهم او على الاقل لم يسجل التاريخ لنا ان هؤلاء قد شاطروا داود باشا رأيه بالعرب او وافقوه عليه اما اليوم فان اكرادا معروفون كقادة وفي موقع المسؤولية قد تجرأوا على وصم شركائهم الاجباريين في العيش بالجهل والجلافة والقسوة مقارنة بالامم والشعوب القريبة التي تضم داخل حدود بلدانهم اكرادا ويريد احد هؤلاء وهو الابرز من بين قادتهم اليوم الطلاق والالتحاق فيدراليا بتركيا معتبرا ان الامر ينبغي ان يترك لتركيا لتقرر اذا كانت تقبل هذا العرض او لا.

غير ان العرب شاركوا الكرد بـ الجنة –وفي الناصرية عاصمة المنتفك التي غدت الآن وبعد مرور ما يزيد على القرن على حادثة داود باشا المذكورة اعلاه مدينة مهملة وثائرة تعج بالفقر وبالتوثب وبماضي امارة كانت عاصمة العراق العربي القبلية ومركزا للمقاومة على مدى ما يقرب من ثلاثة قرون من الحكم العثماني. في هذا المكان تعس الحظ والمهمل عن عمد خرجت جموع الفلاحين الثائرة الحزينة تندب قائدها في القتال ضد الانكليز الشاعر المجدد الكبير والقائد الوطني ورجل الدين الاصلاحي الحر «محمد سعيد الحبوبي» فلم تجد ما تقوله سوى اهداء الجنة له انما بالمشاركة مع الكرد... وقد صدح هؤلاء وقتها يهزجون «ثلثين الجنة لهادينا.. وثلث الباقي للشيخ احمد» هل كان الشيخ احمد ام محمود البارزاني الذي كان منفيا حينها في الناصرية المستقلة؟ الا ان سير تطور الحركة القومية الكردية يدل على نبذها للاتجاه الانفصالي وتوجهها الجدي نحو الاتحاد الاختياري مع القومية العربية في العراق والى التلاحم الكفاحي معها –من مقدمة كتاب جلال الطالباني الكرد وكردستان الصادر عن دار الطليعة – بيروت.

فما الذي حصل بعد ذلك يا ترى اهي «حلبجة» ام «الانفال» على ما حد ما وصفها لنا المستشرق العراقي المعادي للعراق وداعية الحرية المفبرك كنعان مكية وفي الحالتين تلوح شجون حرب طاحنة مديدة ومشحونة بالبشاعة والجنون وتداخلات القسوة والخديعة والغدر وقد التفت هذه بظلال كثيفة من الشك على الحادثة الاولى التي لا يتردد مراقبون من القول بانها مضخمة ان لم تكن مختلقة وملفقة وبما دمنا بصدد ادانة بشاعات العرب اذن فلنقل ذلك جملة لا بالتفريق ولقد كان الاكراد لاعبون اساسيون وطرفا في الصراع

وحنيا [illegible] دور الطابور الخامس [illegible] يثبت العكس [illegible] ان العراق [illegible] ايران حرب طاحنة [illegible] لوحدته ووجوده [illegible] ان يلحق بالاكراد [illegible] الاضطهاد القومي المجرد.

ولماذا لا يقال في مثل هذه الحالة بان القوى الكردية كانت تتخذ موقف التحالف مع الاجنبي قاصدة الاضرار بوحدة العراق الوطنية وان هذه القوى قد دخلت طرفا في حرب مصيرية وطاحنة اوليست هذه هي الحقيقة اولم تقف القوى الكردية الى جانب ايران؟ وكانت تنسق معها حربيا وتقاتل تحت امرتها وتوجيهها هذا وهي قوى عراقية تضم مواطنين اكراد عراقيين ليس الا.

غير اننا – وعلى ما يبدو – امام حالة من الحالات التي لا يجوز فيها البحث عن الحقائق والديماغوجية والتضليل لا ينفصلان عادة عن ادمان الخيارات الخاطئة وتكرار الفشل والكوارث الناجمة عن المغامرات الطائشة وكلما اضافت تلك السياسات ويلات جديدة للشعب الكردي كلما اختار الذين تسببوا فيها اسلوب الهرب الدائم الى الامام والموقف الكارثي يجر الى التهويل والى موقف خاطيء اخر وللهرب من فضيلة الاعتراف بالخطأ المرتكب في «حلبجة» تهول «جريمة العراقيين في حلبجة» وللتنصل من وطأة الاسهام المخزي بالعدوان وحرب التدمير الاخيرة يلجأ بعض قادة الاكراد بعدما تسببوا في كارثة هجرة الاكراد الاخيرة، يلجأ بعض قادة الاكراد الى تجريم الآخر وتسويد صوته ويدا بيد مع وسائل اعلام الغرب المعادية المغرضة يظهرون العرب العراقيين بصورة الوحش مصاص الدماء ومحترف الابادة والقسوة.

فالى اين يمكن لهذه الطريق ان تؤدي والى اي مدى يمكن ان تصل وبعد كل هذا التبشيع والتعالي المزروع باستنكاف من علاقة التاريخ والمصير هل اصبح الزاما علينا ان نصدق بان بعضا من الكرد يريدون للحركة التحررية الكردية ان تقوم بتبني شعار لا حرية ولا حقوق للاكراد الا بتمزيق وحدة العراق... وذلك فقط لانهم هم قد ارتكبوا سلسلة من المغامرات الكارثية والاخطاء القاتلة والتي لا يملكون القدرة ولا الجرأة على مواجهتها والاعتراف بها.

لقد تجاوز هؤلاء كل حد معقول حتى كادوا يستمرأون وضعية شاذة وغير قابلة للتصور يكونون فيها اشبه بممثلي قومية صغرى تضطهد قومية كبرى ولقد فعلوا كل ما يفيد هذا المعنى وبعد الحرب الاعلامية المدعومة من قبل وسائل الاعلام الغربية بعد تبشيع صورة العرب العراقيين والتحالف العسكري مع ايران ها هم يسعون الى تدمير العراق ومحاصرة شعبه والعمل على تقسيمه بالتعاون مع قوى قاهرة عاتية معادية للعرب والاكراد معا. ويوم كانت الطائرات ومنصات الصواريخ تلقي حممها فوق رؤوس العراقيين يوم اسقط ما يقرب من ٨٨ الف طن من المتفجرات فوق ارض العراق اجهز هؤلاء من الخلف على جيش كانت جيوش العالم والآت دماره الهائلة قد اكلت منه قدرته على تحمل اي تهديد مضاف.

فهل يستحق العرب العراقيون بالفعل كل هذا القدر من التحامل والحقد والاستعلاء المريض لبعض

الام الاكراد [illegible] تجارة رابحة في [illegible]

دعاة تشكيل الكرد [illegible] البسيط ان العرب العراقيين [illegible] من بين الامم والشعوب التي [illegible] على الكرد ان يتعايشوا واياها في بلد واحد.

هل نعيد تسلسل الوقائع والتاريخ ام نبدأ من اللحظة الراهنة ونقبل الانجرار الى منطق لا نريده ونسأل اذا كان بعض الكرد يريدون تغطية او تبرئة مما اقدموا عليه من تواطؤ مع العدو في العدوان الاخير فلماذا لا يشبهون انفسهم بالعرب ممن تحركوا في جنوب ووسط العراق وتحملوا اضعاف اضعاف ما تحمله الاكراد في الشمال سواء خلال قصف قوات العدوان او ابان الهجوم المضاد الذي قامت به قوات الحرس الجمهوري للقضاء على التحرك المسلح.

ولماذا يصيح هؤلاء عند الحديث عنهم شيعة وليسوا عربا، وهم عرب اقحاح لاشك في عروبتهم؟ ليس لهذا التصرف سوى معنى وحيد هو ان بعض الاكراد لا يريدون الاعتراف باي مظهر من مظاهر الوحدة الوطنية ووحدة المصير التاريخية الراسخة واي اعتراف بان العرب كانوا دائما يماثلون الاكراد ان لم يكونوا يتقدمون عليهم في التعبير عن كل ما من شانه تطوير النظام السياسي ودفعه باتجاه يؤمن العدل للجميع وفي مقدمتهم الاكراد اكبر الشركاء واقربهم في كل شيء اي اعتراف من هذا النوع سيدحض رغبة هؤلاء في اظهار العرب ككتلة متسلطة قاسية... وعنصرية غير ان الحقائق عنيدة كما يقال وتاريخ العلاقة بين العرب والاكراد لم يعرف لحظة واحدة كان العرب فيها كتلة موحدة تشن حربا عنصرية ضد اي من الفئات او المجموعات العراقية غير العربية وبما ان عكس الصورة كان هو الصحيح دائما فان من حق العرق ان يعتبروا تجني بعض القيادات الكردية قاسيا وفظيعا ويمثل نوعا من النكران المرضي الشاذ والغريب عن روح العلاقة الكفاحية الخاصة التي ارستها وقائع التاريخ وتجاربه الطويلة التي حفل بها العراق الحديث والمعاصر.

ويجد هؤلاء العرب من حقهم لا بل من الواجب

عليهم ان يذكروا [illegible] بالوقائع والاحداث الماضية [illegible] تجربة [illegible] العراق في العقدين الماضيين على صعيد [illegible] من الحرية والديمقراطية بحسبانها حقوق القوميات والمجموعات التي يتشكل منها المجتمع العراقي.

ويجري في هذا المجال طرح سؤال بسيط ومحير: فالهجرة الواسعة للعراقيين من كل الفئات والطبقات والتي تعاظمت بصورة خاصة بعد عام ١٩٧٨ وبلغت ذروتها الآن حتى وصل تعداد العراقيين المنفيين نسبة من اصل تعداد السكان تبلغ قرابة ١٠٪ هذه الظاهرة الغريبة والتي لم يسبق ان عرف العراق في تاريخه كله مثيلا لها هي قطعا ليست ظاهرة هجرة اقتصادية وهي لا تضم طلاب لجوء اقتصادي حسب توصيف اللجوء الممنوح لبعض هؤلاء في بلدان اوروبا الغربية او الاسكندنافية فالعراق كان ينعم بقدر هام من الوفرة الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة وتعميم الخدمات التي ظلت الدولة تتولى تقديمها للمواطنين حتى خلال فترة الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨ والبطالة في العراق كانت قد اختفت والعمالة الكاملة تحققت قبل عام ١٩٨٠.

ان هذه الظاهرة التي تستغل اليوم اسوا استغلال .. هي في الاصل والعمق ظاهرة وطنية مشرفة تعكس درجة من الحساسية لحرية الرأي والضمير قل نظيرها لدى اوسع قطاعات المجتمع العراقي وقواه الحية وهي تؤرخ من ناحية اخرى الى لحظة في التاريخ العراقي بلغت بها مسألة تركز السلطة والتفرد بالحكم اعلى درجاتها حتى انها تجاوزت مسألة الغاء [illegible] جميع اشكال الحياة السياسية والثقافية والفكرية خارج اطار السلطة والحزب الحاكم تجاوزت ذلك الى تحوير في الخصائص التاريخية الثابتة في الحياة العراقية السياسية وبالاخص تلك التي تمس موقع السلطة ودورها وحيز فعاليتها وفعلها بمقابل المجتمع وادواته ومؤسسات فعله.

تحت حراسة قوى التحالف الغربي
نقل جثمان مصطفى البرزاني الى برزان

بقلم: اليزا ماركوس

كان غزالي ميرهان لم يزل صبيا عندما انضم الى «البشماركة» بقيادة الزعيم الكردي الراحل مصطفى البرزاني عام ١٩٤٣. ولم يخامره منذ ذلك الوقت اي احساس بالندم.

قال ميرهان (٦٧ عاما) وهو قائد متقاعد لمقاتلي «البشماركة» الكردية كان البرزاني يقول لنا: "انه ما دام هناك كردي واحد على قيد الحياة، فلا يجب ان نسمح لاحد بالسيطرة على كردستان".

لقد سار ميرهان خلف البرزاني في معارك جرت في جبال العراق وايران، كما تبعه في منفاه الطويل في الاتحاد السوفييتي السابق وفي ايران. ورافق ميرهان زعيم الثوار الاكراد في رحلته الاخيرة ايضا، عندما اعيدت رفاته اخيرا من ايران، حيث دفن بعد وفاته في الولايات المتحدة عام ١٩٧٩، ليدفن مرة اخرى في مسقط راسه برزان، في شمال العراق.

قال ميرهان، الذي عاش الثمانية عشرة عاما الماضية في ايران: "لقد تبعت البرزاني طول حياتي، ومن دواعي سروري ان اتبعه الى هنا، الى داره التي طالما حلم بها".

مراسم اعادة رفات البرزاني، تحولت الى احتفال حماسي استمر ثلاثة ايام عكس رغبة العديد من الاكراد العراقيين في بقاء نظام الحكم الذاتي الذي يستمر اليوم تحت حراسة قوات الدول الغربية المتحالفة.

كما ابرزت ايضا مظاهر التفاهم بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، الذي يتزعمه الآن مسعود البرزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه جلال الطالباني، الذي انشق على حزب البرزاني بعد فراره الى ايران عام ١٩٧٥.

الطالباني قال امام الألف المؤيدين في الاحتفال الذي اقيم امام مقر البرلمان الكردي في اربيل: "اعداؤنا قالوا ان البرزاني لن يشرب من مياه نهري دجلة والفرات مرة اخرى، ولقد اثبتنا خطأهم".

وانتحبت نساء متشحات بالسواد، ورفع مقاتلو البشماركة بنادقهم الى اعلى، وقد زينوها باعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني الخضراء والصفراء.

وكانت الحكومة الايرانية قد نقلت رفات البرزاني ونجله ادريس، الذي توفي بازمة قلبية في ايران عام ١٩٨٨، الى الحدود العراقية في السادس من الشهر الحالي.

ورتب الطالباني مراسم احتفالات الدفن باسلوب وصفه مسعود البرزاني، نجل الزعيم البرزاني الراحل، والزعيم الحالي للحزب الديمقراطي الكردستاني، بانه يعكس رغبة الحزبين الكرديين الرئيسيين في العمل المشترك.

وكان الطالباني منافسا شرسا للبرزاني الاب في الايام الاولى لانشقاق الاتحاد الوطني الكردستاني، بل انه تحالف في بعض المناسبات مع الحكومة العراقية ضد حزب البرزاني في نزاع استمر على امتداد الثمانينات.

عرفات وصفها بالمؤامرة الكبرى
فتح تتهم إسرائيل والعملاء باغتيال صفطاوي

عواصم – وكالات

وجهت منظمة التحرير اصابع الإتهام الى اسرائيل والمتعاونين معها باغتيال الزعيم الفلسطيني اسعد صفطاوي الذي خرج حوالي ١٥ الف فلسطيني في تشييع جنازته في غزة أمس فيما وصف الرئيس ياسر عرفات الإغتيال بانه مؤامرة كبرى.

وقال ابو عمار في مؤتمر صحفي في باريس الليلة الماضية ان المؤامرة بدأت من خارج العالم العربي ومن خارج القوى الفلسطينية وقال ان هذه المؤامرة [illegible] وان الإغتيال هو الثمن الذي يدفعه الساعون الى السلام. ولم يلمح عرفات الى الجهة التي [illegible] دبرت عملية الإغتيال [illegible] الاتفاق الفلسطيني [illegible] الماضي.

واضاف ان هذه ليست المؤامرة الاولى [illegible] الكبرى [illegible] حركة حماس [illegible] صفطاوي [illegible] ان سجون لحركة حماس [illegible] العملية.

الا ان سامي عضماية مدير مقر حركة فتح في غزة قال لرويتر ان اغتيال صفطاوي في وضح النهار تشير باصابع الإتهام الى السلطة او الخونة المندسين في صفوف شعبنا

ويقوم عضماية وثمانية اخرون من كبار مسؤولي فتح [illegible] منظمة التحرير [illegible]

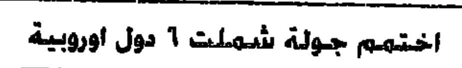
ونفى عضماية ايضا تقريرا اذاعته امس وكالة الجماهيرية الليبية للانباء وجاء به انه سجن هو والفرد المرافق له في تونس بسبب خلافات مع عرفات، وقال عضماية ان هذا التقرير «لا اساس له من الصحة ونحن ننسجم تماما مع قيادتنا وابو عمار» واضاف انه من المقرر ان يعود الوفد الى الأراضي المحتلة اليوم وانه سيبقى في تونس لبعض الوقت لأسباب شخصية

وكانت جريدة معاريف ذكرت أن منظمة غير معروفة اسمت نفسها «المنظمة العربية الفلسطينية» اخذت على عاتقها مسؤولية قتل صفطاوي.

وقد اسمى ممثل هذه المنظمة التي تقيم مقرها الرئيسي في دمشق نفسه ابو ماهر. وقال لوكالات الانباء تليفونيا ك يستحق الصفطاوي القتل بهذه الطريقة نظرا لأنه عمل كعميل للموساد الإسرائيلي تحت قيادة «الخائن» ياسر عرفات"



اسعد الصفطاوي الضحية رقم ٣ لاستحقاق السلام – ا ف ب



اختتم جولة شملت ٦ دول اوروبية
قريع اجرى مباحثات ايجابية مع هوغ

لندن – رويتر

قال احمد قريع ابو علاء رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير ان الرئيس الفلسطيني سيزور لندن منتصف كانون الاول المقبل جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المسؤول الفلسطيني في ختام زيارة للعاصمة البريطانية التقى خلالها وزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ ووزير التنمية عبر البحار البارونه تشوكم.

ووصف ابو علاء مباحثاته بانها كانت ايجابية.

واضاف قوله انه اطلع الوزيرين على احتياجات منظمة التحرير لاقامة سلطات الحكم الذاتي وانه تلقى وعودا بدعم ومعونة من بريطانيا تشمل مساعدة تقنية وتدريبا.

وقال قريع ان صفقة معونات دولية مبدئية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار للعام الاول من برنامج طوارئ فلسطيني ستركز على مشروعات البنية الاساسية مثل الطرق والمياه والصرف والمستشفيات والمدارس والاتصالات السلكية واللاسلكية واضاف قوله ان عملية السلام ستمضي قدما في سلسلة من الاجتماعات من بينها محادثات تنفيذ الحكم الذاتي التي تجري في طابا واجتماعات للجنة اقتصادية تبدأ في نوفمبر تشرين الثاني ومفاوضات رسمية ثنائية في واشنطن ولجنة اتصال يجري تشكيلها لمناقشة عودة نحو ٧٥٠٫٠٠٠ من اللاجئين الفلسطينيين.

مصادر اسرائيلية:
عقل حماس فلسطيني اميركي

قالت مصادر امنية اسرائيلية ان لائحة اتهام معدلة قدمت الى محكمة رام الله العسكرية ضد محمد خليل صالح، وهو اميركي من اصل فلسطيني، ويعتبر بمثابة القائد العسكري لحركة حماس في شتى انحاء العالم.

ويذكر ان صالح قد اعتقل في فندق في القدس وبحوزته مبلغ مائة الف دولار، واعتقل معه شخص اخر اميركي من اصل فلسطيني، واتهم الاثنان بنقل الاموال الى رجال حماس.

واضافت المصادر انه اتضح في غضون الاشهر القليلة الماضية ان صالح اكبر بكثير من مجرد رسول لنقل المال، وانه يعمل كقائد لخلايا حركة حماس في شتى انحاء العالم، وانه المسؤول المباشر عن عمليات خلايا حماس المسلحة في الداخل وفي اسرائيل، وقد زار الاراضي المحتلة ثلاث مرات منذ عام ١٩٨٧ وهو يحمل هذا اللقب، وقام بتشكيل الخلايا ومنحها الالقاب والدرجات، وأنشأ كذلك خلايا مسلحة في الولايات المتحدة واحد الدورات الخاصة بتدريب الخلايا [illegible] حسبما اذاعت المصادر الاسرائيلية.

"فتح" اعلنت الطوارئ

ذكر راديو اسرائيل صباح اليوم ان حركة فتح وزعت بيانا في قطاع غزة اعلنت فيها حالة الطوارئ العامة لاعضائها.

وجاء البيان: انه وفي اعقاب اغتيال اسعد الصفطاوي يجب الحفاظ على امن نشطاء حركة فتح في القطاع.

ونسب الراديو الي مواطنين ي قطاع غزة قولهم: ان فتح تحقق في عمليات الاغتيال، وانها نقلت الى قيادة منظمة التحرير بعض التفاصيل حول العملية، بيد ان هوية القتلة غير معروفة بعد.

الديمقراطية: اعدمنا عميلاً

قالت الجبهة الديمقراطية في اتصال هاتفي مع وكالات الأنباء الغربية أن قوات النجم الأحمر التابعة للجبهة في قطاع غزة قد نفذت امس حكم الإعدام على سليم عادل صالح بتهمة التعاون مع سلطات الإحتلال الإسرائيلي ولم تعط الجبهة تفصيلات.

شاحال يؤكد عرض الغاز الخليجي

قال وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال ان دولة خليجية تريد بيع الغاز الطبيعي لاسرائيل رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية.

وقالت وسائل اعلام اسرائيلية ان شاحال كان يشير الى قطر.

سهى: حياة عرفات لا تطاق لاي امرأة

باريس – رويتر – تقول سهى زوجة الرئيس ياسرعرفات والتي ترافقه في زيارته الى فرنسا انها ضحت بحريتها من اجل القضية الفلسطينية بزواجها من عرفات.

وقالت في مقابلة جريئة اذاعها راديو فرنسا امس الجمعة: عليك ان تحبي ياسر عرفات لتعيشي معه لانها حياة لا تطاق لاي امراة.

وقالت: لا تستطيعين رؤية زوجك عندما تريدين ولا تستطيعين الخروج وتصبحين محاصرة طوال الوقت وهناك حراس طوال الوقت، ان تفقدي حريتك، انه امر صعب جدا جدا.

ولكنها استطردت قائلة: ولكن لكل شيء ثمن وهذه تضحية من اجل القضية الفلسطينية وبناء دولة للشعب الفلسطيني، الامر يستحق.

وقد تزوج عرفات (٦٤ عاما) سهى وهي باحثة مسيحية عمرها ٢٩ عاما العام الماضي. وعاشت سهى عرفات التي ولدت في الضفة الغربية في باريس طوال ثمانية اعوام. وتذكرت في المقابلة بشوق ايام الدراسة والذهاب الى المسارح ودور العرض والمقاهي في شوارع العاصمة الفرنسية.

وقالت: لم تعد باريس تعني نفس الشيء بالنسبة لي. الان علي ان امشي طول الوقت محاطة بالحراس.

وقالت سهى وهي ابنة الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل انها تتوق للعودة الى القدس حيث اقامت حتى بلغ عمرها ١٨ عاما ولزيارة المنزل الذي ولدت فيه في رام الله.

سهى برفقة زوجها في مطار لو بورجيه – ا ف ب

برقيات

انطباع جديد

ذكرت جريدة يديعوت احرونوت ان قيادة سلاح التثقيف في الجيش الاسرائيلي شرعت في اعداد حملة اعلامية موجهة للجنود حول اتفاقية المبادئ مع الفلسطينيين.

وذكرت الجريدة ان القيادة تعتزم توزيع كراسات اعلام تتضمن تفاصيل حول الاتفاقية والمسيرة السلمية، وبنية منظمة التحرير، اضافة الى اشاعة انطباع جديد حول صورة ياسر عرفات.

وستتضمن الحملة اجراء مقابلات بين جنود وقادة وبعض المشاركين في المفاوضات والمسيرة السلمية كما ستعقد ندوات يطالب خلالها الجنود بطرح ارائهم ووجهات نظرهم، واجراء ندوات ومحاضرات مشابهة لتلك التي تجري خلال المفاوضات.

ميزانية اسرائيل

ذكرت جريدة «دفار» ان وزارة المالية الاسرائيلية ستعرض على الحكومة يوم الاثنين ميزانية الدولة والتي تقدر بمائة و خمسة وعشرين مليار شيكل. وتتوقع الوزارة ان يزداد الناتج الوطني الخام بنسبة ٦٫٥٪ وان يزداد حجم الواردات بنسبة ١٠٪ وازدياد حجم الاحتياطات [illegible] بنسبة ٨٫٦٪ وان يبلغ حجم التضخم ٩٪.

وضع خاص

قال وزير الشؤون الخارجية البرازيلي تشيلسو اموريم ان بلاده منحت الوضع الدبلوماسي لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية لديها. وقال ان المنظمة لن تفتح سفارة لها في البرازيل لانها ليست بلدا: انه وضع خاص، سيتم الاعتراف بهم كبعثة خاصة ذات وضع دبلوماسي.

"معارضة اندونيسية"

قامت جماعة من مسلمي اندونيسيا بمظاهرة امس حثت خلالها حكومة البلاد على عدم الاعتراف باسرائيل على الرغم من ابرامها اتفاق سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد صلاة الجمعة امام مسجد في العاصمة جاكرتا احرق نحو ١٠٠ مسلم علمين لاسرائيل وصورة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقالت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم رابطة الشبان والطلبة المناهضة للصهيونية في بيان تلي اثناء المظاهرة: نطالب الحكومة الاندونيسية بالا تعترف بوجود اسرائيل على ارض فلسطين او اي ارض اخرى.

الحد من التسلح

قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تلقت دعوة لحضور اجتماعات مجموعات عمل متعددة الاطراف في الشهر المقبل بشأن الحد من التسلح والشؤون الاقتصادية في الشرق الاوسط.

وسلم دبلوماسيون من السفارتين الروسية والامريكية في تونس الدعوات لحكم بلعاوي مندوب منظمة التحرير في تونس.

في حديث لتلفزيون "فرنسا ٢"

ابو عمار: الانسحاب لا يحتاج لوقت طويل

● سنكون ديمقراطيين ونوفر الحريات للجميع ● "شنتوفا"... من اجل السلام

تونس – آخر خبر – فتحي البرقاوي

العاصمة الفرنسية باريس استقبلت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرتين خلال اقل من اربع سنوات. في المرة الاولى كان مادا يده من اجل السلام وها هو في الثانية يجيء اليها وقد تمت الخطوة الاولى على طريق تبدو صعبة وشائكة.

عرفات، الذي كان مؤمنا بالسلام منذ ان خطا خطواته الاولى على طريق الثورة منذ ثلاثة عقود تقريبا، كان الفرنسيون اكثر تفهما له من الاوروبيين الاخرين لذا فقد كان استقبال اجهزة الاعلام له هناك دافئا ومرحبا.

القناة التلفزيونية «فرنسا ٢» اجرت معه لقاء قصيرا لاكثر من عشرين دقيقة.. نقلته عنها القناة الخامسة ونحن هنا ننقله عنها مع مقدمة قصيرة للقاء رأت المحطة التلفزيونية ان تكون عملية اغتيال الشهيد اسعد صفطاوي محورها.

توفي «اليوم» صفطاوي على طاولة العمليات علما بأن السلطات الاسرائيلية رفضت تشريح جثته.

صفطاوي من اوائل المناضلين في حركة «فتح» واحد اصدقاء ياسر عرفات. سجن لعدة مرات في اسرائيل ومنذ بضع سنوات ركز جهوده ونشاطه السياسي على عملية السلام فقد التقى اسحق رابين في شهر ابريل الماضي وكان اللقاء موازيا للاتصالات السرية في اوسلو.

يوم (الخميس) كان ينتظر خروج ابنه علي من المدرسة في منتصف النهار عندما اطلق عليه مجهولون النار في رأسه وروى ابنه الذي شهد الحادث ان القاتل هرب مع ثلاثة اخرين في سيارة من نوع بيجو ٤٠٤.

مدينة غزة اعلنت الحداد وبالرغم من ذلك جاء رابين الى غزة وقام بجولة تفقدية وقد بدا مرافقوه في حالة توتر واضح. وفي حديثه عن مقتل صفطاوي قال رئيس وزراء اسرائيل «انه من الممكن ان يكون المسؤول عن عملية الاغتيال احد المنتمين لحركة فتح» !! على كل حال كانت حركتا الجهاد الاسلامي وحماس اول من شجب عملية الاغتيال.

وفيما يلي نص المقابلة:

* خلال زيارتكم لباريس تم اغتيال شخصية فلسطينية مقربة لكم.. انه اسعد صفطاوي.

– نعم لقد فقدت فيه صديقا وقائدا من قواد الثورة الفلسطينية.. قائدا من قواد منظمة التحرير وقائدا من صناع السلام، نحن ندفع ثمن السلام ولكن ومع كل ذلك سيستمر عملنا من اجل تحقيق السلام.

* حسب رايكم من قد يكون المسؤول عن هذه العملية؟

– خفافيش الظلام !

* اليس لديكم شعور انه وحتى يدوم السلام سوف تضطرون لمواجهة صعوبات وقد يؤدي ذلك بحياتكم الى الخطر؟

– حياتي في سبيل وطني وفي سبيل شعبي. كثيرون من رفاقي سبق لهم ان سقطوا على هذه الطريق واخرهم اسعد صفطاوي الذي ودعناه (اليوم) وانا رجل مؤمن ولا يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

هذه رسالة: السلام في ارض السلام.. في فلسطين الارض التي سنعمل من اجل ان يعمها الاستقرار والطمانينة بعد عقود من العذاب والقتل.

* مهما حدث انتم اذن مصرون على مواصلة المسيرة السلمية؟

– بلا شك وكما قلت دائما فاننا مخلصون للسلام من اجل الاجيال المقبلة

* متى ستتوجهون الى اريحا؟

– اتمنى واتوقع ان اكون هناك بداية العام القادم.

* متى سيتم انسحاب الجيش الاسرائيلي ؟

– المفروض ان يبدأ الانسحاب في الرابع عشر من ديسمبر المقبل. وسياخذ ذلك وقتا قد يمتد من شهرين الى اربعة اشهر.

* قال رابين ان الجدول الزمني مضغوط جدا فهل بامكان هذا ان يكون عائقا؟

– انا لا اشاركه في ان الوقت ضيق فالانسحاب لا يحتاج الى وقت طويل. يمكن ان يتم خلال اسبوع او ثلاثة.. خلال خمسين يوما او شهرين ونحن لدينا متسع من الوقت اكثر مما هو ضروري.

* في اي وقت ستتم الانتخابات ؟

– المفروض ان تجري بعد تسعة اشهر من بدء تنفيذ الاتفاق اي في النصف الاول من شهر حزيران عام ١٩٩٤.

* هل باستطاعتكم القول ان فلسطين ستكون ديمقراطية يوما ما؟

– نعم .. نحن نؤمن بالتعددية وتعدد الاحزاب سواء كانوا من المعارضين او الموافقين. نحن في اخر دورة للمجلس المركزي الفلسطيني لم نصادق على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي بالاجماع لكن بأغلبية الاصوات التي انصاعت لها الاقلية احتراما. علينا ان نكون ديمقراطيين والعمل على توفير الحريات لكل ابناء الشعب الفلسطيني.

* حسب توقعاتكم .. متى سنرى اطفالا فلسطينيين يتعلمون العبرية في اريحا وغزة واطفالا اسرائيليين يتعلمون العربية في تل ابيب؟

– من قال بأن اطفالنا لم يتعلموا اللغة العبرية؟ وانا شخصيا اعرف بعض الكلمات والتعابير بالعبرية.

* مثل .. ؟

– شنتوفا.. يعني سنة سعيدة .. سنة سعيدة من اجل السلام رغم كل ما فيها من الام.

اول زيارة رسمية للعاصمة الفرنسية – ا ف ب

وراء الاخبار

باريس !

لا ندري هل هو الذي إختارها، ام هي إختارته ، لكن باريس دائماً هي التي تجذب ، وهي التي تحب ، وهي التي تبلي مقاعدها الخشبية على الارصفة لعشاق السياسة و السياحة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، ومن شرائح عصور الظلام الى مساعد عصور الثورة والنور

هناك ، على مقاهي الارصفة ، وضعت خطط إنقلابات وشرعت دساتير دول ، وهناك أيضـاً جلس نزار مع بلقيس اخر النساء ، وكتب محمود درويش عن الفلسطيني عن الثورة التي إنتهت في صمت!

باريس جارتنا البعيدة عن المتوسط تحب الشمس مثلنا ، ونعشق الشعر مثلنا ، وترخي ضفائرها بدلال على شواطئه الدافئة لكنها تبقى جارتنا وتبقى البعيدة !

ما اصعب مزاجها حين تكون بعيدة .. الطفها عندما تكون جارتنا!

في حرب الخليج الاولى مارست معنا نفس الدور كما في حرب الخليج الثانية . كما في كل حروبنا مع إسرائيل هي معنا وعلينا امامنا وخلفنا تمدنا بطائرات «السوبرايتندر» ذات التزود الجوي بالوقود ، وتمد خصمنا بقطع الغيار وقطع الجبن ذات الالف صنف وصنف ..

منذ مفترق ديغول وهي .... هي تمد يدها حتى الكتف لإسرائيل والأخرى حتى الكتف للعرب و.. ما بينهما تحتضن مصالحها بقوة.

كانت اول من رفع درجة تمثيل منظمة التحرير من مكتب الى مفوضية والآن هي اول من يستقبل ياسر عرفات كرئيس دولة دون أن تحيد عن عرفها حين ملأت كأس الإستقبال الرئاسي وابقت فيه درجة أو درجتين .. رشفة أو رشفتين .. فدولة الرجل لم تولد بعد !

تحيرنا باريس كثيراً لكنها تبقى جارتنا المتوسطية ... البعيدة !

رشاد أبو داود

زارته معظم الشخصيات الفرنسية في فندق الملوك والرؤساء

عرفات حصل على وعود فرنسية بالدعم الاقتصادي

● علاقات مميزة بين فرنسا وبين دولتنا الجديدة ● للاسف لم اتمكن من لقاء طارق عزيز

وعد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الرئيس ياسر عرفات بالسعي لدى زعماء المجموعة الاوروبية في القمة التي ستعقد الاسبوع المقبل للاسراع بتقديم معونات فعلية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة فيما عرض رجال اعمال فرنسيين تقديم معونات سريعة لاعادة بناء البنية التحتية المدمرة في الضفة وغزة.

هذان الوعدان يعتبران من اهم ما تمخضت عنه زيارة الرئيس الفلسطيني لباريس، اضافة الى الاستقبال الحافل الذي حظي به في فرنسا. وقد وجه ابوعمار امس الشكر لفرنسا للدعم السياسي والمالي الذي تقدمه للحكم الذاتي الفلسطيني قائلا ان باريس ستكون لها علاقات متميزة مع «دولتنا الجديدة».

وقال لدى اجتماعه، في اليوم الثاني من الزيارة، مع زعماء البرلمان ان الفلسطينيين سيسيرون على افكار الثورة الفرنسية في الحرية والمساواة والاخاء.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع فيليب سجوين رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) ان فرنسا تقف اليوم الى جانبنا مع بزوغ هذا الفجر الجديد في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان الفلسطينيين لن ينسوا ان المجموعة الاوروبية وعدت بتقديم اكبر حجم من المعونات المالية حيث ستقدم ٦٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات تاتي ٢٥ في المئة منها من فرنسا لدعم اتفاق السلام الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الشهر الماضي.

وقال سجوين ان باريس تشارك عرفات القلق من ان الفلسطينيين سيشعرون بخيبة امل اذا لم يشهدوا اثار المعونات الاجنبية قريبا في مجالات الصحة والتعليم والاسكان والخدمات الاجتماعية.

وكان ابوعمار قد صرح لصحيفة لوفيغارو: يجب ان يشعر الناس بحدوث تغير ملموس. ولا تنسوا ان العلم الفلسطيني سيرفرف قريبا جدا ولاول مرة على اول ارض فلسطينية محررة.

من جانبه قال فرانسوا بيريجو رئيس ارباب العمل بعد اجتماعه مع عرفات وفيصل الحسيني ان الصناعة الفرنسية على استعداد لان تتجاوب بسرعة مع طلبهما الحصول على معونات.

وقال بيريجو: ان رجال الصناعة الفرنسيين من بين اكثر الشخصيات المرموقة في العالم. نحن خبراء في النقل والطاقة ومعالجة المياه وازالة التلوث البيئي. يجب ان نخوض العمل هناك.

وقالت مصادر صناعية انه خلال مأدبة العشاء الليلة قبل الماضية عرض رجل صناعة فرنسي اجراء دراسة مجانية لانشاء شبكة محطات قوى لقطاع غزة وبرنامج اخر مقترح لتدريب مهندسين فلسطينيين.

واجتمع عرفات الذي وصل الى باريس امس الاول في زيارة رسمية مع فيدريكو مايور مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) لمناقشة دعم التعليم وحماية الاماكن المقدسة في القدس.

برنامج عرفات كان حافلا حيث التقى في فندق كريون العديد من الشخصيات السياسية ومنهم: ميشيل روكار وبيير مورو وكلاهما رئيسا وزراء سابقين، كما استقبل جاك شيراك رئيس بلدية باريس ورئيس الحزب الديغولي.

وفي نهاية هذه اللقاءات عقد ابوعمار مؤتمرا صحفيا في معهد العالم العربي وكان حاضرا معه فيصل الحسيني وياسر عبدربه وفاروق القدومي وليلى شهيد وتناول المؤتمر قضايا كثيرة اهمها اتفاق غزة اريحا. وتطرقت الاسئلة الى مواضيع الاعتقالات الفلسطينية التي نفاها عرفات وخاصة موضوع التسعة من الشخصيات الفلسطينية الذين قيل انهم اعتقلوا في تونس فاكد ابوعمار انه كان ساهرا معهم وان احدا منهم لم يعتقل وظل معهم حتى الثالثة صباحا.

اما عن موضوع الاتفاق الذي تم امس مع رئيس التلفزيون الفرنسي وياسر عبدربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير. وتحدث عبدربه عن اهمية هذا الاتفاق من اجل انشاء التلفزيون على الاراضي الفلسطينية.

وسئل ياسر عرفات في المؤتمر الصحفي عن صحة المعلومات التي تقول انه خلال [illegible] التقى مع طارق عزيز فنفى ذلك قائلا: للاسف لم اتمكن من مقابلته لانه غادر قبل وصولي وهو صديق قديم وبيني وبينه صلات قوية.

أزمة مستعصية وحادة

لـكـن الـيـمـن لـن يـعـود يـمـنـين...

صنعاء – عدن من جميل حتمل

بالرغم من التطمينات التي يطلقها بعض مسؤولي اليمن تفاؤلاً ، أو تخفيفاً من حدة ما يحدث ، تبدو الأزمة الحالية هناك – الاكثر خطورة ، والأشد استعصاء . فنائب الرئيس المعتكف أو« المتمترس » في عدن يكاد يكون الرجل الاقوى في المحافظات الجنوبية للجمهورية ، وهي ما كان يعرف بإسم جمهورية (اليمن الديمقراطي) قبل الوحدة في أيار ١٩٩٠ .

وهذا الوضع يكاد للحظة أن يعيد للأذهان، تصوراً أن هنالك رئيساً في الشمال ، وهنا رئيساً للجنوب ؟! .. رغم بشاعة التصور ، وقساوة الكلمات في مثل هذا التشخيص.

والمؤلم اكثر أن مثل هذا الوضع، شديد التعقيد – وشديد السوء كذلك – مدعوم بتصريحات يطلقها مسؤولون من هنا أو هناك أو تاكيدات ترد أحياناً على لسان « البيض» نفسه ، بأنه لن يعود قريباً إلى صنعاء – وهو ما صرح به مؤخراً وبوضوح الى صحيفة «يسارية» واسعة الإنتشار مقرها عدن أو بتحسرات يزفرها مواطنون، باتوا يتحدثون بحرقة عن غلاء الأسعار، والفساد المستشري ، وفقدان الأمن . وهنا يقول لي صحافي شاب من عدن يعيش ، الآن في صنعاء – أنه كثيراً ما كان وأصدقاء له ، يسهرون على شط البحر . ثم ينامون هناك دون خشية ... والآن لا يمكن أن يحدث مثل هذا .. يقول مؤكداً .

طبيبة مهتمة بالتنمية تعمل في إطار منظمة دولية، ذكرت لي أن المستوصفات في حضرموت أو المكلا مثلاً، باتت بلا أدوية، وتقريباً بلا معدات. وأن مرضاها – وهم فقراء في الغالب – يتحسرون على أيام زمان . وقتها – كما يذكرون – كان الدواء بلا ثمن . والسكن شبه مجاني .

مسؤول في الصف الثاني من القيادة – إختص كمعظم أبناء المحافظات الجنوبية – على حساب الحزب – في دول الكتلة الإشتراكية سابقاً – يريني في جولة ليلية مشفى حديثاً فخماً يبنى عند شط عدن ، وعندما أساله عن البناء الآخر الملاصق – والذي يبدو غريباً – وإن كان لا يقل عن الأول ضخامة ، يعلمني أنه مدينة للملاهي – على غرار «والت ديزني» مصغرة يعني كما يشرح لي ؟!...

وفي صنعاء يقول لي وزير في احدى الوزارات المؤثرة : رغم كل شيء لا تخف – فنحن اليمنيون نعرف دائماً كيف نتخلص من أزماتنا ، وكيف نحل مشاكلنا ، ولا خوف أبداً من عودة «التشطير» وهي الكلمة التي يجمع عليها اليمنيون لوصف حال ما قبل الوحدة .

ووسط مجالس القات نكاد أن نشعر بمثل هذا الإطمئنان – المطالب به – فكل شيء قابل للحديث والحوار، بما فيه ما يمكن اعتباره أسراراً في اماكن اخرى . إلا أن هذه «المقايل» ذاتها تكاد أن تكون في الغالب ذات لون واحد ، وإن كان يقبل الدرجات البسيطة في الإختلاف ، ضمن هذا اللون ، أيضاً فإن هذه « المقايل » تكاد أن تتوحد في نوعية «القات» المخزن وجودته او ... لا وبالتالي أسعاره ، والتي قد تبلغ احياناً ارقاماً فلكية ، تتجاوز أحياناً مبلغاً ضخماً بالريالات اليمنية – وقد يساوي أو يفوق الخمسين دولاراً ....

وتسال السائق الذي يرافقك عن الراتب الذي يتقاضاه ، ثم تحسب لو انه دفع فقط ثمن «قات» له وحده ، وليس لكامل أسرته ، فتكتشف استحالة ذلك ، وعندما تساله كيف تدبرون « حق القات» والقاف تصبح جيماً هنا حسب اللفظ اليمني ، يبتسم ، وتكاد أن تقول ابتسامته لك ، لاتقلق ، اليمنيون شاطرون ، ويعرفون كيف يدبرون احوالهم .

وهنا قد تنتبه الى أن كلمة الشاطر ، هي إحدى مشتقات التشطير فتفضل أن تقلب صفحة الحديث.

وإذا ما كانت لهجة الحزب الإشتراكي ، تكاد أن تكون موحدة في انتقاداتها وفي قسوة هذه الإنتقادات ، فإن هذا الوضع – يجعل المشهد مرتبكاً ، بحيث لا تعرف إن كان هذا الحزب ، مشاركاً في الحكم حقاً ، أو هو في موقف المعارضة؟ وهو ما يشبه السؤال الذي يتهم به أحياناً مسؤولون في الحزب الحاكم الآخر « المؤتمر » . وهو الحزب الذي قد تلمس به تيارات ، تبلغ حد التناقض ، بين معاد للحزب الإشتراكي ومواقفه ، وبين من يدعوا الى متابعة المحادثات لإندماج وتوحيد الحزبين .

اما قصة « الإندماج» هذه ، والتي ارتفعت وتيرتها قبل ما يقارب النصف عام ، فهي تبدو الآن شبه منسقة ، أو موضوعة جانباً إلى امد... الاشتراكي يحدد ١٨ نقطة للحل ، فيرد عليه المؤتمر ب ١٩ اخرى مخالفة ، في حين يقدم ائتلاف معارض ما يقاربها من النقاط على انها الحل الأمثل ! ووسط هذا كله تعلو لهجة الإتهامات، والقاء المسؤولية على الآخر . وأحياناً نلمس لهجة مرارة مرة من مسؤولين يمارسون مواقفهم القيادية ، حتى ... وعندما تسال ابرزهم عن ذلك ، سيجيبك : الاترى مرارة الواقع اصلاً ؟....

وإن عدت الى قصة « الدمج » فسيحدثونك عنها عن دمج الجيشين الذي تاخر ، ودمج أجهزة الأمن ، بل سيطال أحدهم بياناً للجنة حقوق إنسان تطالب بكشف مصير سجناء اختفوا في حين ستجد لجنة أخرى لحقوق الإنسان أيضاً ترسل النداء وراء النداء للإفراج عمن تسميهم معتقلين وطنين محتجزين من قبل الوحدة !...

هل أنت متفائل بإيجاد حل ؟ أسأل احد الوزراء ، فيقول لي : بكل تاكيد . لكن عند انعطافة أول شارع وسط السيارة التي تقلنا معاً ، يهمس لي : الوضع لن يعود الى ما كان عليه قبل الوحدة والديمقراطية . فأي إحتمال من هذا النوع لن يعيد الوضع إلى «التشطير» الثنائي السابق ، بل يعود اليمن بأن يصبح عشرين يمناً ... إنما لا تقلق ويحاول التابع الا تعلق حقاً . وإن كان عليه هنا ان يكون طويل النفس – لا لمضغ القات وتخزينه فقط – وهو عنصر من عناصر وحدة الشعب اليمني كذلك – بل بإنتظار الايام القادمة – والتي قد تحمل مفاجآت لها وجهها الإيجابي ، وعنها سيهمس لي الوزير :

– الم اقل لك ، أن اليمنيون قادرون على حل مشاكلهم، وانهم أهل المفاجآت ...

وتهز راسك ، متذكراً انذاك أن الوحدة نفسها كانت جزءاً من هذه المفاجآت.

التقى الاسد ٧ ساعات .. دون نتائج

روس غادر دمشق وهيرد وصلها

دمشق – رويتر – استماع

غادر دينيس روس منسق السلام الاميركي دمشق امس دون مؤشرات على احراز تقدم في العملية السلمية فيما وصلها وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في محاولة للقيام بدور للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات السورية الاسرائيلية.

فقد اكد هيرد للصحفيين في تصريح لدى وصوله الى مطار دمشق على اهمية سوريا واهمية الدور السوري في محادثات السلام وخاصة في هذا الوقت. وقال: ان زيارتي لدمشق تاتي في وقت مناسب حيث يأمل الجميع في التوصل الى حل عادل للصراع بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقال انه يتطلع للقائه مع الرئيس الاسد لسماع وجهة النظر السورية. وقال انه يأمل ان تساهم زيارته في خلق التفاهم اللازم الذي يمكن محادثات السلام من الوصول الى نهاية ناجحة.

وقال هيرد انه لا يحمل اقتراحا معينا بخصوص قضية الشرق الاوسط وانه لا يعتزم العمل كوسيط لان هناك الكثير ممن يعملون بهذا الاتجاه، انني هنا كصديق وممثل لدولة مهتمة بان ترى سلاما دائما وسلاما عادلا في المنطقة.

وحول مباحثات روس مع الرئيس السوري حافظ الاسد والتي استغرقت سبع ساعات اكتفى الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية بالقول ان روس سلم الاسد رسالة من الرئيس بيل كلينتون تؤكد التزام الادارة الاميركية بمتابعة العمل من اجل ايجاد حل عادل.

ولاحظ المراقبون ان روس غادر دمشق دون ان يعلن عن موعد استئناف المفاوضات التي كانت سوريا قد هددت بمقاطعتها ما لم تستجب اسرائيل لمتطلبات السلام العادل والمتمثلة بتنفيذ [illegible]

مواصلة الدور المصري لاستمرار المعونات

مـبـارك يـزور واشـنـطـن الـيـوم

وكالات – استماع

القاهرة – يبدأ الرئيس حسني مبارك اليوم السبت ثاني رحلة له الى الولايات المتحدة في غضون ستة اشهر وهو عازم على ان يثبت ان مصر لا زالت حليفا حيويا ومستقرا لامريكا في الشرق الاوسط

وسيلتقي مبارك الذي فاز هذا الشهر بفترة رئاسة ثالثة مدتها ست سنوات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومع زعماء في الكونغرس في الوقت الذي يتعرض فيه برنامج دعم سنوي امريكي لمصر حجمه ٢.٣ مليار دولار الى ضغوط لتخفيضه.

ويقول دبلوماسيون ان مبارك يعتزم استغلال دعوة مفتوحة من كلينتون ليؤكد ان القاهرة لا يزال بمقدورها ان تلعب الدور الذي تولته عندما ابرم البلدان تحالفا استراتيجيا في السبعينات بعدما اصبحت مصر اول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع اسرائيل.

وترى القيادة المصرية ان هذا الدور لا يزال حيويا كما كان دائما.

ويعني التقدم البطيء لمحادثات السلام في الشرق الاوسط دورا اكبر لمصر في الوساطة بين اسرائيل والعرب. وقال مسؤولون ان تصاعد الاصولية الاسلامية في الشرق الاوسط ينبغي ان يدفع صانعي السياسة الغربيين الى تقدير دور مصر التي تعد اكبر دولة عربية بوصفها صاحبة تاثير في نشر الاعتدال

من ناحية ثانية نددت المنظمة الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان ميدل ايست ووتش بانتهاك حقوق الانسان في مصر ودعت حكومة حسني مبارك لن يضع حد لممارسات التعذيب المنتظمة بحق المعتقلين الاسلاميين.

وفي التقرير الذي نشر الجمعة دعت ميدل ايست ووتش رجال السياسة الاميركيين في البيت الابيض والكونغرس كي يستجوبوا بقوة رئيس الدولة المصرية بشأن سياسة وعمل حكومته اللذان يشكلان خرقا لحقوق الانسان.

وتحدثت ميدل ايست ووتش خاصة عن ممارسة التعذيب المنتظم وبالاخص للمعتقلين الاسلاميين من قبل اجهزة امن الدولة ودعت مبارك كي يضع حدا لهذه الممارسات فورا.

شهيدان للمقاومة في الجنوب

مرجعيون (لبنان) (ا ف ب) – اعلن مصدر عسكري في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل لوكالة فرانس برس ان اثنين من عناصر المقاومة قتلا في اشتباك مع هذه الميليشيات في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ذاته انه وجدت في جيوب المنصرين القتيلين بطاقات تشير الى انتمائهما الى حركة فتح – المجلس الثوري (بقيادة ابو نضال).

وافاد مكتب حركة فتح – المجلس الثوري في بيروت في رد على سؤال لوكالة فرانس برس انه "لا يملك الآن اي معلومات للنشر".

واوضحت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان مدنيين داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان رصدوا المنصرين وابلغوا ميليشيا جيش لبنان التي قصفت على الفور القطاع فيما كانت مروحيات اسرائيلية تحلق فوق المنطقة.

يذكر ان ابو نضال الذي انشق في العام ١٩٦٤ عن حركة فتح بقيادة ياسر عرفات يعارض اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

مواجهة

اعدام بالسيف

الرياض – رويتر – قال بيان لوزارة الداخلية ان رجلا اعدم في مدينة تبوك السعودية امس الجمعة لاعتدائه على امراة تحت تهديد السكين.

وقال البيان ان خالد بن منور بن عايش الحربي اقتحم منزل المراة في غياب زوجها.

وتطبق المملكة العربية السعودية احكام الشريعة الاسلامية حيث يتم عادة تنفيذ احكام الاعدام في القتلة والمغتصبين بحد السيف في ميدان عام بعد صلاة الجمعة.

الشنق للدعارة

بغداد – رويتر – قالت صحف بغداد امس الجمعة ان اي شخص يضبط وهو يقوم بتنظيم عمليات دعارة سيعاقب بالشنق.

واعلن مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق هذا الاجراء في مرسوم نقلته صحف العراق بعد ان شاع البغاء عقب عامين من فرض عقوبات تجارية على البلاد اثر ازمة الخليج

والبغاء محظور في العراق ويعاقب المتهمون في حالة الادانة بالسجن لفترات طويلة عادة.

بوتو في جدة

دبي – رويتر – قالت وكالة الانباء السعودية صباح اليوم ان رئيسة الوزراء الباكستانية بي ناظير بوتو وصلت الى جدة في وقت متاخر من الليلة الماضية لاداء مناسك العمرة .

وقالت الوكالة ان عدداً من المسؤولين السعوديين كانوا في استقبال بوتو في مطار الملك عبد العزيز ولكن الوكالة لم تحدد لفترة التي ستمضيها بوتو في السعودية .

محاولة اختطاف

تم في صنعاء امس احباط محاولة خطف طائرة مصرية كانت قادمة من القاهرة وقبيل هبوطها في مطار صنعاء شهر راكب يمني سكينا وطلب من الطاقم التوجه الى عدن ولكن طاقم الطائرة تمكن من انتزاع السكين منه، ولم يعرف شيء عن دوافع محاولة الخطف هذه.

تخريج مقاتلين

الخرطوم – ا ف ب – جرى بحضور الرئيس السوداني الفريق عمر البشير يوم الخميس في السودان تخريج ٣٦ الفا من مقاتلي قوات الدفاع الشعبي في حفل شهد تخريج أكبر دفعة من هذه القوات منذ تشكيلها في العام ١٩٨٩.

وياتي تنظيم الحفل الذي جرى في مدينة ابو عشارة بالقرب من وادي مدني عاصمة الولاية الوسطى قبل بضعة اسابيع من الذكرى الرابعة لتشكيل هذه القوات.

وقال البشير في خطاب القاه اثناء الحفل ان امة تتخرج ٣٦ الف مجاهد في فوج واحد لا يمكن ان تهزم.

احتجاجات دامية على حصار (حضر تبال)

عشرات القتلى والجرحى في "مجزرة كشمير"

سريناغار – الوكالات – تدهور الوضع في ولاية كشمير بشكل خطير امس عندما قتلت قوات الامن الهندية عشرات الاشخاص خلال محاولتها تفريق مظاهرات حاشدة مناهضة لحصار يضربه الجيش حول اقدس مزار اسلامي في الولاية.

وقالت مصادر الشرطة الهندية والمستشفيات ان تسعة وعشرين شخصا قتلوا واصيب عدد اخر بجروح عندما فتحت قوات الامن نيران اسلحتها على حوالي ثلاثين متظاهر مسلم كانوا يحتجون على حصار مجمع حضر تبال الديني في مدينتي ببجتيها وسرايناغار العاصمة الصيفية لولاية جاموكشمير.

وقدر شهود عيان عدد الجرحى بما يتراوح بين مائة وخمسين ومائتي شخص.

وكان الزعماء المسلمون في كشمير قد دعوا المسلمين هناك الى تنظيم مظاهرات كبيره بعد صلاة الجمعة لارغام السلطات الهندية على رفع الحصار عن مجمع حضر تبال.

وبدا ان الهدوء عاد الى سريناغار بحلول المساء مع استمرار محاصرة الجنود وافراد الشرطة المدججين بالسلاح لمزار حضر تبال حيث يعتصم نحو ٥٠ متشددا و ١٥٠ مدنيا منذ اسبوع.

وقال البريغادير اس بي كانوار المتحدث باسم الجيش في حضر تبال الذي يعتقد الكمشيريون انه يضم شعرة من اثر الرسول محمد (ص) الموقف عادي وليس هناك ما يدل على حدوث مظاهرات او اطلاق نار.

وخارج المزار يوجه الجيش نداءات عبر مكبرات الصوت كل نصف ساعة الى المدنيين المعتصمين بالداخل كي يخرجوا لتلقي الرعاية الطبية.

ويقول الجيش انه عرض على المعتصمين طعاما ومياها للشرب لكنهم رفضوها.

وكان المتظاهرون قد طافوا شوارع المدينة خلال النهار رغم نشر الاف الجنود لاحتواء الموقف في واحدة من اضخم العمليات العسكرية في الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها اغلبية مسلمة.

وشاهد الصحافيون الاجانب الذين سمح لهم بالنزول الى الشوارع تحت حراسة من الشرطة، قوات الامن الخاصة وهي تطلق عبوات الغاز المسيل للدموع على النساء والاطفال الذين راحوا يرددون الهتافات المناهضة للهند من مداخل منازلهم.

وقال شهود عيان ان سيد علي شاه جيلاني هو زعيم موال لباكستان دعا الى تنظيم مسيرة حاشدة الى حضر تبال قد القوا القبض عليه وهو يقود مظاهرة من نحو مائة شخص.

وكانت السلطات الهندية قد وسعت نطاق حظر التجول المفروض على سريناغار ليشمل ولاية كشمير كلها قبل صلاة الجمعة امس.

جنود هنود يضربون متظاهرين مسلمين في سريناغار – ا ف ب

استقالة رئيس الأركان الإيطالي

روما – الوكالات – استقال رئيس اركان الجيوش الإيطالية الجنرال جو فريدو كانينو من منصبه أمس اثر نشوب خلاف خطير بينه وبين وزير الدفاع فابيو فابري حول اجراء تاديبي في قيادة الأركان.

واعلن وزير الداخلية الإيطالي نيكول ما نشينو نبأ استقالة الجنرال كانينو بنفسه.

وكان وزير الدفاع الايطالي قد اقال يوم الثلاثاء الماضي قائد منطقة توسكانا –اميليا العسكرية الجنرال باجيو ريزو من منصبه الأمر الذي اثار استياء الجنرال كانينو الذي اعتبر هذا الإجراء «خطير للغاية» ويخالف رايه المعلن «صراحة وبصورة حازمة» بأنه يسيء الى معنويات القوات المسلحة.

وكانت العشيقة السابقة لجنرال اخر قد زعمت أن كانينو كان واحداً من بين عدة مسؤولين عسكريين كبار تامروا للقيام بإنقلاب خلال الربيع المقبل.

ورغم تفنيد روايتها على نطاق واسع فقد قررت الحكومة الإيطالية ادخال تغييرات واسعة على اجهزة المخابرات.

وكان فابري اتخذ قرار اقالة الجنرال ريزو لانه «قوم بطريقة غير مرضية» تصرف الجنرال فرانكو مونتيكوني الخاضع لإمرته والذي اقصي الأسبوع الماضي من منصبه على راس قوة التدخل السريع الإيطالية.

إنتخابات برلمانية محلية جديدة

يلتسين يصفي «بقايا» العهد السوفييتي

موسكو – الوكالات – أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين بإجراء إنتخابات لتشكيل برلمانات محلية جديدة في موسكو وسان بطرسبورغ وأكثر من ستين منطقة أخرى خلال الفترة ما بين ديسمبر عام ١٩٩٣ ومارس عام ١٩٩٤.

ولم يتضمن مرسوم رئاسي اصدره يلتسين ليلة امس في نطاق حملته الرامية الى تصفية بقايا العهد السوفييتي «الشيوعي» أمر بإجراء انتخابات في الجمهوريات الروسية العشرين المتمتعة بحكم ذاتي.

لكن يلتسين اوصى بأن تعيد هذه الجمهوريات تنظيم اجهزتها المنتخبة، آخذة المرسوم عين الإعتبار.

وفي مقابلة صحفية نشرت في موسكو اكد يلتسين تصميمه على اعتماد الديمقراطية في روسيا وقال انه «لا يمكن لأحد أن يتهمه بالتخلي عن الطريق الديمقراطي».

واضاف «لم اعلن ابداً تأييدي للدكتاتورية، ولا تصرفت كدكتاتور».

من ناحية ثانية وجّه جهاز الادعاء الروسي الإتهام رسمياً الى ١٦ شخصاً بينهم نائب الرئيس السابق الكسندر روتسكوي ورئيس البرلمان السابق رسلان حسب اللطيف بقيادة محاولة مسلحة للإطاحة بالرئيس يلتسين.

وقال المتحدث بمكتب المدعي العام ان المتهمين الستة عشر وجهت اليهم جميعاً تهمة تنظيم اضطرابات جماهيرية وهي تهمة عقوبتها السجن لمدة تصل الى ١٥ سنة.

وتقول اجهزة اعلام روسية ان المحاكمة قد تبدأ قبل نهاية اكتوبر الحالي.

وقالت مجلة «ارغومنتي فاكتي» الأسبوعية أن روتسكوي وحسب اللطيف اصبحا في حالة مذرية بسجن ليفورتوفو حيث ينتظران المحاكمة. ونقلت المجلة عن شخص شاهدهما بالسجن قوله ان حسب اللطيف «في حالة من الإرهاق الجسدي والذهني ... وحتى ليبدو مجرد شبح لرئيس البرلمان السابق. لقد ذبل وغاصت وجنتاه، وتغير سلوكه».

واضافت المجلة أن "روتسكوي هو الآخر يكاد يصعب التعرف عليه ففي عينيه تبدو نظرة تنتمي الى العالم الآخر ويكاد ينطوي على نفسه".

من جهة أخرى نفى البنك المركزي الروسي في بيان اصدره امس استقالة محافظه فيكتور غراشتشينكو الذي يتهمه بعض الوزراء بعرقلة الإصلاحات الراديكالية.

خلال هجوم على الأكراد

مصرع جنرال تركي

انقره – الوكالات – قتل الثوار الاكراد ضابطاً من قوات الأمن التركية برتبة جنرال في جنوب شرق تركيا أمس.

وذكرت وكالة انباء الأناضول التركية شبه الرسمية ان البريغادير جنرال باهتيار أيدين قائد القوات شبه العسكرية التي تقاتل ثوار حزب العمال الكردستاني في اقليم ديار بكر لقي مصرعه في هجوم تعرض له في بلدة ليس في الأقليم.

وذكر التلفزيون الحكومي ان باهتيار قتل بينما كان يدير عملية ضد الثوار.

وقالت الوكالة أن الثوار الاكراد قتلوا كذلك اربعة وعشرين شخصاً بينهم نساء واطفال في غارة على قرية في اقليم سرت بجنوب شرق تركيا.

واضافت ان عشرة اشخاص جرحوا عندما فتح الثوار النار على القرية مستخدمين الصواريخ والأسلحة الآلية.

وكان الثوار الاكراد قد اتهموا الصحفيين بعدم الدقة في نقل الأخبار ومنعوهم من نقلها من المنطقة وهددوا بأن يستهدفوا حياة الصحفيين انفسهم، وامتنعت خمس صحف رئيسية يوم الثلاثاء الماضي عن نقل تقارير في ديار بكر.

ايقاف تبادل الاسرى المسلمين والكروات

تراجع حدة القتال بوسط البوسنة

سراييفو – الوكالات – تراجعت حدة المعارك بين قوات مسلمي وكروات البوسنة بوسط الجمهورية اليوغسلافية السابقة الليلة الماضية فيما علق الصليب الاحمر عملية تبادل الاسرى بين الجانبين حتى اشعار اخر.

وقال متحدث باسم الوحدة البريطانية في قوة الحماية الدولية في فيتيز ان اطلاق نار استمر حول بلدة غورني فاكوف في غربي وسط البوسنة الا ان نيران المدافع والمورتر توقفت مما سنح لعناصر الوحدة بالعودة الى قاعدة كانت قد اخلتها امس الاول بسبب القتال الضاري.

وكانت قوات كروات البوسنة قد شنت هجوما كبيرا على قوات الحكومة البوسنية في غورني فاكوف في محاولة للسيطرة على البلدة.

وتحدثت انباء عن اطلاق نيران اسلحة صغيرة في العاصمة البوسنية سراييفو الا انه لم تحدث اية عمليات قصف للمدينة.

وقال راديو البوسنة ان سراييفو ما زالت بلا كهرباء "لان مهندسي قوة الحماية الدولية لم يتمكنوا من اصلاح خطوط الكهرباء دون المخاطرة باطلاق النار عليهم وقال ان فريقا هندسيا كان يحاول اصلاح التوقف عن العمل امس الاول بعد اطلاق النار عليه.

من ناحية ثانية اتهم الصليب الاحمر الكروات والمسلمين بانتهاك ضمانات امنية لنقل الاسرى من معسكرات الاعتقال في الجانبين واعلن انه قرر ايقاف عملية افراج جماعي عن الاسرى المحتجزين لدى الجانبين.



[illegible]

شرق وغرب

حريق

قالت الشرطة ان حريقاً ربما نجم عن انفجار [illegible] في محطة قطار [illegible] قرب ميدان [illegible] في نيويورك [illegible] تعليم عملية [illegible].

واضافت ان هناك دخاناً كثيفاً في المحطة وان التقارير المبدئية تشير الى ان الحريق يعتقد انه ربما نشب عقب انفجار.

وتقع محطة قطار الانفاق تحت محطة حافلات تابعة لهيئة ميناء نيويورك ونيوجيرزي والتي تملك ايضا مركز التجارة العالمي الذي ضربه انفجار في فبراير الماضي

زلزال

قال التلفزيون الإيراني ان زلزالاً تبلغ شدته خمس درجات على مقياس ريختر دمر عدداً من المنازل في احدى المدن بجنوب ايران امس.

وقال التقرير ان الزلزال ضرب مدينة نور أباد الواقعة على مسافة ٦٠٠ كيلومتر الى الجنوب من طهران لكنه لم يسفر عن وقوع خسائر بشرية

انفجار

قال متحدث باسم ادارة الإطفاء الصينية أن شخصين قتلا اثر إنفجار مستودع لتخزين النفط نتيجة لحريق شب أمس الأول في مصفاة في شرق الصين.

وتمكن رجال الإطفاء من اخماد الحريق في مصفاة نانجينغ التابعة لشركة حكومية للبتروكيماويات صباح امس بعد نحو ١٨ ساعة من اندلاع الحريق.

انتخاب

انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة ١٨ دولة لعضوية المجلس الإقتصادي والإجتماعي للامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات بدءا من الأول من يناير عام ١٩٩٤.

والدول التي انتخبت هي بلغاريا والصين [illegible] ومصر وفرنسا والمانيا وغانا واليونان واندونيسيا وايرلندا واليابان وباكستان وباراغواي والبرتغال والسنغال وتنزانيا وفنزويلا وزمبابوي.

زيارة

اعلن في باريس امس أن ادوار بالادور رئيس الوزراء الفرنسي سيزور موسكو يومي الأول والثاني من نوفمبر المقبل لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشير نوميردين.

فيضانات

قال مسؤول الإغاثة ان فيضانات في اقليمي شمال فيتنام ووسطها قتلت هذا الأسبوع عدة اشخاص واصابت ٢٨ آخرين [illegible] واشخاص [illegible] ليرتفع بذلك عدد [illegible] الفيضانات الى [illegible] من ٨٠ شخصاً.

كريستوفر جدد ليلتسين تأييد كلينتون

قمة اميركية روسية في موسكو يناير المقبل

موسكو – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الليلة الماضية ان الرئيس بيل كلينتون سيعقد لقاء قمة مع نظيره الروسي بوريس يلتسين في موسكو في شهر يناير المقبل.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في العاصمة الروسية "قائلا يسرني ان اعلن ان الرئيسين يلتسين وكلينتون سيعقدان قمتهما المقبلة في موسكو خلال الايام التالية لقمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل".

ولم يذكر كريستوفر موعدا محددا للقمة الاميركية–الروسية لكن قمة التحالف الاطلسي ستقعد يومي العاشر والحادي عشر من يناير المقبل.

وكان الوزير الاميركي قد وصل الى موسكو امس الاول في اول زياره يقوم بها مسؤول غربي بارز لموسكو منذ سحق الرئيس يلتسين المعارضة البرلمانية التي سعت للاطاحة به في الثالث من الشهر الجاري.

واجرى كريستوفر امس محادثات مع الرئيس يلتسين يتوقع ان يكون قد اكد خلالها التاييد الغربي العلني للرئيس الروسي.

وكان الوزير الاميركي قد ابلغ وكالة انباء ايتار تاس الروسية عن محادثاته في موسكو بانها ستكون "حوارا بين اصدقاء بشان ما يجري في بلدكم".

وتاتي زيارة كريستوفر لموسكو في نطاق جولة في خمس جمهوريات سوفياتية سابقة بينها روسيا واوكرانيا وقازاخستان وروسيا البيضاء.

وسيبحث وزير الخارجية الاميركي خلال زيارته لكييف الطريق المسدود الذي بلغته المحادثات مع اوكرانيا بشأن نزع الاسلحة النووية في وقت يأمل فيه المسؤولون الاوكرانيون التركيز على المساعدات وقضايا اخرى.

وعلى عكس روسيا وقازاخستان وروسيا البيضاء فان اوكرانيا لم تصدق بعد على بروتوكول ومعاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية ستارت ١ التي تسمح لموسكو بان تكون الحائز للاسلحة النووية السوفيتية سابقا بعد انهيار الشيوعية.

ويفضل برلمان اوكرانيا الاحتفاظ ببعض الرؤس النووية البالغ عددها ١٨٠٠ راس في اراضيها ولو بصفة مؤقته على الاقل.

واتهم الرئيس ليونيد كرافتشوك الغرب هذا الاسبوع بعدم مساعدة اوكرانيا في نزع الاسلحة وقال ان كييف تحتاج الى عدم التخلي على الفور عن ٤٦ صاروخا من اكثر الصواريخ تقدما وهي من طراز اس اس ٢٤ لكنها ستغير شفرتها بحيث لا تصبح موجهة الى الولايات المتحدة

وقال يوري بوهايفسكي كبير خبراء وزارة الخارجية الاوكرانية "اننا نود ان يكون لعلاقاتنا قطاع عريض من القضايا وفي ضوء الازمة الحالية في اوكرانيا فان المساعدات الاميركية المالية بالغة الاهمية".

كريستوفر

واشنطن وانقرة مع استمرار العقوبات

واشنطن – رويتر – قالت الولايات المتحدة وتركيا امس الجمعة انه يتعين الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة علي العراق على الرغم من الضرر الذي لحق بالاقتصاد التركي من جراء الحظر التجاري على بغداد.

جاء ذلك في بيان مشترك امريكي تركي اصدره البيت الابيض عقب الاجتماع الذي عقد في ١٥ من اشهر الحالي بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلير.

وكانت تركيا اكبر شريك تجاري مع العراق قبل تفجر ازمة الخليج وخسرت مصروفات نقل تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا منذ ان اغلقت في اغسطس عام ١٩٩٠ خطي انابيب لتصدير النفط يمران عبر اراضيها.

وخلال اجتماعها مع كلينتون طالبت تشيلير بمساعدة بلادها على تعويض الخسائر التي لحقت باقتصادها. ورد كلينتون بقوله انه يريد مساعدة تركيا ولكن دون انفاق اموال اميركية.

واوضح البيان ان الولايات المتحدة لا تريد ان تبذل اكثر من مواصلة المباحثات على وجه السرعة على الصعيدين السياسي والتصديري.

مصرع " الرأس المدبر "

احباط محاولة انقلابية في تشاد

نجامينا – رويتر – اعلنت الحكومة التشادية امس انها احبطت محاولة انقلابية قادها عباس كوتي الذي يتزعم جماعة مناهضة لها

وقالت في بيان اذاعه راديو نجامينا الحكومي فجر اليوم ان كوتي قتل خلال اشتباك مع قوات الأمن اثناء محاولتها القاء القبض عليه.

وقال البيان ان حظر التجول فرض فيما بين الساعة الحادية عشرة مساء والساعة الخامسة صباحاً.

وكان سكان قد افادوا بسماعهم أصوات اطلاق نيران وحدوث تحركات للقوات في العاصمة بعد ظهر امس وكان كوتي قد وقع الأسبوع الماضي اتفاقاً مع الحكومة تضفي الشرعية على جماعته الثورية ويمكنها من العمل كحزب سياسي.

وفتحت قوات حكومية تشادية النار على اهداف غير محددة في نجامينا الليلة الماضية فيما جابت عربات مدرعة شوارع وسط المدينة الاانه لم ترد تقارير عن وقوع خسائر بشرية.

وكان راديو نجامينا قد قال الأسبوع الماضي ان ثواراً معارضين للرئيس التشادي ادريس ديبي قتلوا ثمانية اشخاص في جنوب البلاد في تحد لوقف لاطلاق النار اعلنته الحكومة.

وتتحدى عدة ميليشيات حكومة ديبى العسكرية التي إنتزعت السلطات من الرئيس السابق حسين حبري في تمرد مسلح عام ١٩٩٠.

استمرار المعارك بين قوات شيفاردنادزه وغمساخورديا

الجيش الجورجي يستعيد مدينة ويفقد اخرى

تبليسي – الوكالات – اعلنت الحكومة الجورجية ان جيشها استعاد امس بلدة سامترديا الرئيسية الواقعة في غرب الجمهورية بعد هجوم على قوات موالية للرئيس المخلوع زياد غمساخورديا.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الجورجية ان قوات الثوار الزياديين انسحبت من سامترديا وهي ممر رئيسي يؤدي الى بلدة اباشا الغربية.

وذكرت القيادة العامة للقوات الحكومية في مدينة كوتايسي الاستراتيجية ان القوات المؤيده للرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنازده واصلت امس هجماتها على جبهتين اخريين باتجاه بلدتي لانشخوتي ومرتفيلي.

وتحدثت انباء عن استمرار المعارك في بلدة خوني الواقعة غرب سامترديا على الرغم من اعلان الحكومة الجورجية عن استعادتها من ايدي قوات (الزياديين).

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن مصادر حكومية قولها ان قوات غمساخورديا بقيادة لوتي كوباليا سيطرت صباح امس على مدينة اوزورغيتي على بعد عدة كيلو مترات شمال جمهورية اجاريا المتمتعة بالحكم الذاتي.

جنود جورجيون في جبهة سامترديا – ا ف ب.

استبعدت وضع قواتها تحت قيادة الحلف

فرنسا تعيد النظر بروابطها مع « الأطلسي»

باريس – رويتر – اعلنت فرنسا انها تدرس اقامة روابط عسكرية مع حلف شمال الأطلسي اقوى مما عليه منذ أن انسحبت من القيادة العسكرية للحلف في عام ١٩٦٦.

وقال وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار ان حكومته تدرس مقترحات بان يحضر وزير الدفاع ورئيس الاركان اجتماعات الحلف وهو شيء لم تفعله فرنسا منذ ثمانية وعشرين عاماً.

ولكنه استبعد إعادة وضع قوات فرنسية بشكل دائم تحت قيادة الحلف التي تهيمن عليها الولايات المتحدة

وقال ليوتار الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثات مع وزير الدفاع الأميركي ليس أسبن أن الحكومة ستراجع مقترحات قبل إجتماع قمة الحلف المقرر عقده في يناير المقبل ولكنها لم تتخذ قراراً بعد.

وأضاف قوله «ستتقدم في الأسابيع المقبلة مقترحات بانواع مختلفة من المشاركة ومستوى المشاركة بعد التشاور مع حلفائنا».

وعلى الفور رحب ما نفريد فيرنر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي بروابط عسكرية اقوى مع فرنسا ولكنه قال أن الأمر بيد باريس لتقرر كيفية ومتى يبدأ هذا.

وقال متحدث باسم الحلف لرويتر أن فيرنر يرحب بأي رغبة لفرنسا للإشتراك بشكل أكبر في كافة جوانب عمل الحلف.

ونقل المتحدث عن فيرنر قوله أن أي تفاعل اوثق بين فرنسا والحلف هو شيء في صالح الجميع وسيكون موضع ترحيب كبير.

وتنتهج فرنسا سياسة عسكرية مستقلة عن التحالف الأطلسي منذ أن قرر الرئيس الراحل شارل ديغول سحب القوات الفرنسية من قيادة الحلف مما ارغم الحلف على نقل مقره من فونتينبلو جنوبي باريس الى بروكسل.

واوضح ليوتار أن فرنسا لا تدرس اعادة وضع قواتها مرة أخرى تحت قيادة حلف الأطلسي قائلاً «فرنسا لا تعتزم تغيير موقفها... القرار الذي اتخذ عام ١٩٦٦ لا يزال اساساً للموقف الفرنسي».

في تطبيق السياسة الخارجية

كلينتون يعترف بمواجهة صعوبات

واشنطن – رويتر – اعترف الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأنه واجه مشكلات في السياسة الخارجية، لكنه قال ان عصر ما بعد الحرب الباردة يمثل مشكلات تماثل في تحديها تلك المشكلات التي ظهرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وقال كلينتون في اجتماع لجمع الاموال: "في اطار محاولتنا للعثور على طريقنا في العالم هناك من يقول انني لم افعل كل شيء بشكل سليم، وانني اقر بالذنب ولكني اقول لكم شيئا واحدا اننا نحضر كل يوم للعمل وقد شمرنا عن سواعدنا وبتصميم على مواجهة التحديات التي تواجهنا".

وواجه كلينتون وفريقه في السياسة الخارجية وارن كريستوفر وزير الخارجية وليس اسبين وزير الدفاع انتقادات في الاسابيع الاخيرة بشأن السياسات الاميركية في الصومال وهايتي والبوسنة.

ودافع كلينتون عن نفسه في كلمة امام اعضاء في الجالية اليهودية يؤيدون الديمقراطيين، وقال ان انتهاء الحرب الباردة اظهر بعض المشكلات المعقدة في السياسة الخارجية التي يتطلب حلها بعض الوقت.

وشبه ذلك بالتحديات التي واجهت رئيس الولايات المتحدة الراحل هاري ترومان في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما بدأت الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي.

كلينتون

آخر كلام

كرتنا.. بطلة.. الودي..

نتمنى من منتخبنا الوطني الكروي الذي يتوجه بيمن الله ورعايته الى الامارات مساء اليوم للقاء منتخبها الشقيق ان يعطي صورة مغايرة عما يقال حوله في الشارع الرياضي بان التشكيلة المسماة هي تشكيلة مناسبات لا اكثر وان الفريق المسافر يسعى للتمتع بدفء الضيافة هاجسه ان ينافس على لقب دورة الخليج القادمة.

ان عبارة الله يستر التي يرددها الجمهور الرياضي لم تات من فراغ فعلى ما يبدو ان ازمة الثقة لا تزال موجودة بين اللاعبين وجمهورنا المصعوق منذ نتائج كاس العالم كما ان اعداد المنتخب والمعوقات التي لازمت معسكره والتشكيل الارتجالي للفريق تعزز من (الله يستر هذه).

ولكن هل نسي جمهورنا ان فريقنا ايضا سيتاهل الى نهائيات كاس العالم بدلا من الفرق الاسيوية الستة المتصارعة حاليا لو حسبت نتائج المباريات الودية والتحضيرية التي خاضها قبل مواقع اربد والصين فهو اكتسح الجميع بالودي وتحول الى حمل وديع بالتصفيات التي عجز فيها عن المركز الثالث اكثر احتمالا.

القسم الرياضي

قبل السفر الى الامارات

فوزان محيران .. لمنتخبنا الكروي

لقاءات .. اي كلام خاضها منتخبنا الوطني لكرة القدم قبل ان يتوجه مساء الليلة الى الامارات لخوض مباراتين مع المنتخب الاماراتي الشقيق في مدينة العين.

ويبدو ان الجهاز التدريبي وهو يحزم حقائبه ولوحة خططه، سيصل الى الامارات دون ان يدرك التشكيلة النموذجية الاصلح لتمثيلنا هناك، وهذا ما اظهرته مباراتا المنتخب اللتين فاز بهما على سحاب ٢/٠ ومن ثم على القادسية ١/٠، حيث تعددت التبديلات ويمكن القول تقريبا ان كل تشكيلة جاءت تختلف عن الاخرى، وان كان هذا بعلم التدريب الرياضي امر مفروض حتى يكون كافة اللاعبين جاهزين، ولكن هذا في السابقات الرسمية وليس مع اداء

المنتخب الوطني

باراتين وديتين لتلبية طلب المنتخب الاماراتي الذي يسعى لتجهيز نفسه لدورة الخليج العربي منذ الان، وامر اخر وهو ان المدرب محمد عوض المسؤول الاول لم يشاهد هاتين التجربتين بحكم وجوده في قطر، لذلك هو سيعتمد على خبرته باللاعبين وما سيقوله زملاء اعضاء الجهاز التدريبي.

وربما تكون التشكيلة التي ستلعب على الاقل اللقاء الاول مكونة من ميلاد عباسي (محمد ابو داود)، مهند محادين، محمد الخزعلي، علي الزعبي، فراس الخلايلة (سامر جميل)، هشام عبدالمنعم، جمال محمود، حسين الشناينة، جمال ابوعابد، عارف حسين، محمد الاشهب

بمشاركة (١٢) فريقا

واخيرا .. دوري الكرة ينطلق يوم (٢) القادم

بعد انتظار طويل، تحدد يوم الثاني من الشهر القادم موعدا لانطلاق مباريات الدوري الكروي باسلوبه القديم الجديد، الذهاب والاياب، الذي اقره اتحاد الكرة الاسبوع الماضي.

فما ان يعود لاعبو المنتخب الوطني من الامارات حتى ينضموا لفرقهم مباشرة ليبدأ بعدها صراع النقطة الذي يحبس الانفاس عند كل الناس.

والفرق الـ (١٢) التي ستخوض دوري هذا العام المتاخر هي الفيصلي (حامل اللقب) والحسين اربد (الوصيف) والرمثا والوحدات والاهلي والقادسية وسحاب والعربي اربد ويرموك عمان والبقعة والجزيرة والفحيص

وكان اتحاد الكرة السابق اصدر قرارا بتحديد جدول الدوري بعد نهاية تصفيات كاس العالم، لكن عدم الانتهاء من تحويل ستاد عمان من تارتان الى حشيش طبيعي اخرت العملية كما يبدو، لكن لجنة المسابقات بالاتحاد الحالي اعتمدت الجدول السابق بعد تثبيت الذهاب والاياب ولان احدا من الفرق لم يعترض عليه.

ويذكر ان مباريات الدوري لن تقام على الاقل في مرحلة الذهاب على ستاد عمان الدولي مما يعني ان الستاد الذي اقترن بمباريات الدوري سيغيب منذ ان تأسس عام (٦٦) عن احتضانها، بينما سيعود ملعب اربد التارتاني لتقام عليه المباريات بعد توقف دام ثلاث سنوات، والامر الجديد ان تقام مباريات دوري الاولى على ملعب البترا، في مدينة الحسين للشباب وهو امر يحدث لاول مرة حيث ان هذا الملعب التارتاني ايضا اعتاد ان يحتضن مباريات الكاس ودوري الدرجات الدنيا.

يشارك بها الفيصلي

كأس الكؤوس العربية الرابعة.. بعد الثالثة بشهرين !!

بعد ان يمثلنا الرمثا في نهائيات كأس الكؤوس العربية الثالثة في جدة الشهر القادم، سيتوجه ناد اردني اخر بعد اقل من شهرين ليمثلنا في نهائيات كأس الكؤوس العربية الرابعة التي تحددت الدوحة العاصمة القطرية مكانا لها خلال الفترة من (١٠) كانون الثاني وحتى (٣) شباط من العام القادم بتنظيم من النادي الاهلي القطري.

ترى هل ستعني مشاركة الرمثا ومن بعده الفيصلي تاجيل مباريات الدوري التي ستنطلق مطلع الشهر القادم، وخاصة بالنسبة لمشاركة الفيصلي التي ستوضع حتما على جدول اعمال اتحاد الكرة.

الفيصلي بعد مشاركته الرائعة في بطولة الاندية ابطال الدوري مطلع هذا العام لا يريد ان يهدر الفرصة بمشاركة اخرى خاصة وانه من الاندية العربية التي يشار لها بالبنان.

الاخ باسم سكجها رئيس تحرير

صحيفة آخر خبر المحترم

بعد التحية،

بادىء ذي بدء اهنئكم باسم اتحاد رفع الاثقال على صدور صحيفة آخر خبر يوميا وبشكل مميز فيه جهد طيب للعاملين فيها... وارجو ان تنشروا ردي على ما نشر في العدد الاخير عن اتحاد رفع الاثقال.

• حرص اتحاد رفع الاثقال على مشاركة الاردن في بطولة اسيا التي ستقام في الصين ولكن للتكاليف العالية التي تتطلبها المشاركة فقد اعتذر حيث تبلغ بطاقة السفر للاعب الواحد مع اقامته في الفندق خلال البطولة نحو (١٦٠٠) دينار والمتوفر من المال في خزينة الاتحاد لعام ١٩٩٣ حو الي (٨٠٠) دينار، لهذا ارتأى الاتحاد الاعتذار خصوصا وان فرصتنا بالمنافسة في البطولة ضعيفة.

ولن يأل الاتحاد جهدا في المستقبل بتوفير الاجواء التنافسية للمنتخب الوطني، فقد سبق ان شارك منتخب الاردن قبل اسبوعين في بطولة صدام الدولية التي جرت في بغداد (مؤخرا).

• اما بخصوص مشاركة الاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستقام في مدينة ملبورن الاسترالي فقد سمى الاتحاد نائب الرئيس الزميل غازي القصاص لتمثيل الاردن والمشاركة على نفقة القصاص شخصيا باستثناء مبلغ (٢٠٠) دينار هي مياومات وضريبة مطار وهدايا عبارة عن شعار الاتحاد للوفود المشاركة، لهذا يفترض ان يشكر محرر الرياضة في «آخر خبر» هذه المبادرة ويثمنها لأن القصاص سيدفع مبلغ (١٦٥٠) دينار هي ثمن البطاقة الى استراليا، واما وان يعتبر ذلك سلبيا فهذا ما لم نألفه في مسيرتنا الرياضية ولا حتى في التعليق الرياضي، فجدير بالمحرر الرياضي في «آخر خبر» القراء ان يقرأ الخبر كله، ويشيد بهذه المبادرة التي تجعل الاردن لا يغيب عن المشاركة لا أن يعتبر ذلك ضمن الامور السلبية، فمصلحة الاتحاد تقتضي ان يشارك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

غازي القصاص

نائب رئيس اتحاد

رفع الاثقال والناطق الاعلامي

اليد المحلية

هل تتغير المعالم.. بدوري الكبار

كان اليومين الماضيين زاخران بالنشاط في ملاعب كرة اليد وذلك مع افتتاح مباريات دوري اندية الدرجة الاولى وختام مباريات الدرجة الثانية والتي اقيمت بصالتي قصر الرياضة والحسن بعمان واربد.

فقد اعطت بداية دوري الدرجة الاولى الخالي من الهبوط لهذا العام مؤشرا بان القمة هذا العام ربما لا تكون بين شبه المحتكر العربي ومطارده السلط، رغم ان العربي تمكن بخبرته وبقيادة مخضرمه البحيري الكبير من اجتياز لقاءه مع جاره الحسين بتفوق واضح يوم امس، لكن الفريق لا يعيش احلى اوقاته حاليا بسبب الاصابة والغياب وعدم وضوح الرؤيا حتى الان في مشاركة النادي ببطولة الاندية العربية، ورغم ذلك يؤكد صبحي عمر مدرب الفريق الذي اعتاد ان يفعل اكثر مما يقول ان اللقب لن يخرج من فريقه، لان لاعبيه باتوا يحفظون السر في كيفية الفوز فيه.

وعلى العكس منه، فان بداية السلط.. وضعت علامات استفهام على مستوى الفريق الذي يمر بمرحلة تغيير شبه جذرية ولا يوجد به من القدماء الا كابتن المنتخب جهاد قطيشات، وقد ظهر وكان السلط بات فريق اللاعب الواحد تلك ان خروج قطيشات مستبعدا في مباراة الارثوذكسي قلب مجريات المباراة لصالح الفريق المنافس رغم فارق الستة اهداف الذي انهى به السلطيون نصف المباراة الاول، لكن الفوز المضمون تحول الى سراب، في الوقت القاتل.

وترك الاهلي وعمان انطباعا عن جاهزيتهما في افضل مباريات الاسبوع الافتتاحي، رغم ان الانظار سلطت نحو عمان ليخرج فائزا لكونه افضل استعدادا، لكن الاهلي اكد تخصصه وكان الفريق الافضل في كل شيء دون ان ترجح الكفة الرقمية لعمان فسارت المباراة في صالحه حتى النهاية

البارحة .. مع الكبار

وتاكيدا لفرق الشمال على فرق العاصمة بهذه اللعبة، فقد انضم ناد جديد الى دوري الكبار في الموسم القادم، وبات من حق نادي البارحة ان يرافق نادي يرموك الشونة الذي سبقه بالصعود لدوري الدرجة الاولى بعد فوزه في اللقاء الفاصل على النادي القوقازي من الزرقاء في المباراة الفاصلة بفارق هدفين.



النتائج الرقمية

الاولى:

- الارثوذكسي – السلط ٢٤/٢٣
- الاهلي – عمان ٢٧/٢٤
- العربي – الحسين ٢٩/٢٢

الثانية / الفاصلة

- البارحة – القوقازي ٣١/٢٩

اخر خبر

الدهشوري رئيسا لاتحاد الكرة المصري

فاز اللواء يوسف الدهشوري حرب برئاسة الاتحاد المصري لكرة القدم بعد ان حصل على ٢٨٣ صوتا مقابل ٢١٤ صوتا لمنافسه عصام عبد المنعم في الانتخابات التي اجريت امس الجمعة.

وفاز سمير زاهر بمنصب وكيل الاتحاد عن القاهرة واسماعيل اليمني بمنصب وكيل الاتحاد عن خارج القاهرة.

العراق يدخل دائرة المنافسة

العراق يحقق فوزا غالياً على ايران

الدوحة – رويتر

فاز العراق الذي يتوق الي الحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في نهائيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤ على عدوته الحربية القديمة ايران ١/٢ فيما اطلق عليه اسم "ام المباريات" اليوم الجمعة.

شهدت المباراة التي جرت في اطار نهائي تصفيات المجموعة الاسيوية طرد لاعب من كل من الفريقين وانذار اربعة عراقيين واثنين من الايرانيين لكن ذلك كان يرجع الى تشدد حكم المباراة اكثر منه الى اي عدوانية زائدة من اللاعبين.

بل ان اللاعبين تصافحوا وتعانقوا عقب صفارة النهاية متجاهلين لدماء التي سالت بين البلدين اثناء حرب الثمانية اعوام بينهما في الثمانينات

كانت المباراة بالغة الاهمية بالنسبة للعراقيين الذين خسروا مباراتهم السابقة . وبهذا الفوز اصبح رصيدهم ثلاث نقاط من ثلاث مباريات وبقي لديهم بصيص امل في التأهل بعد ان لعبوا بالحماس الذي طالبهم به الشعب العراقي .

وقال مدرب الفريق العراقي احمد بابا انه يحمد الله على فرصة محاولة التاهل للولايات المتحدة وانه سعيد للغياة اليوم لانه حقق تطلعات الشعب العراقي .

وقال انه لم تكن هناك خصومة متعمدة بين الفريقين بل ان الفرق الستة المشاركة في التصفيات تخضع جميعها لضغوط سياسية من اجل التاهل

وتعالت هتافات جماهير الفريقين لحظة نزولها ارض الملعب لكن العراقيين الذين كانوا يرفعون صور الرئيس العراقي صدام حسين قاموا بلفتة رياضية عندما اطلقوا زوجا من الحمام الابيض في سماء الملعب .

وكان التوتر واضحاً على اداء اللاعبين ... انه لعب دوراً في الاهداف الثلاثة التي شهدتها المباراة .

فقد وقف اثنان من المدافعين الايرانيين يتفرجان على كرة بينية وهي تمر من امامهما في الدقيقة ٢٠ ليحرز منها كابتن الفريق العراقي احمد راضي الهدف الاول لفريقه .

وبعدها بدقيقة واحدة تعادل الايرانيون عندما اخطأ الدفاع العراقي في تشتيت كرة عرضية ليرسلها علي داعي برأسه فوق الحارس العراقي والى شباك المرمى .

لكن الفريق العراقي ظلت له السيطرة الهجومية ليستعيد الصدارة في الدقيقة ١٧ عندما خدعت تمريرة ارسلها سعد نعمان الى داخل منطقة الجزاء للدفاع الايراني المدافع ليحولها علاء جبور الى داخل المرمى .

ورغم ان الشوط الاول لم يشهد الكثير من الخشونة بين الفريقين الا انه انتهى بطرد المدافع الايراني جواد زارنيتشه وانذار ايراني اخر واثنين من العرقيين على يد الحكم الروماني ايون كراشيونيسكو

وواصل الحكم الروماني تشدده المبالغ فيه خلال الشوط الثاني ليطرد اللاعب العراقي حبيب عجال وينذر اخرين من العراقيين واحد الايرانيين .

غلام بور حارس ايران يلتقط الكرة من فوق رأس علاء كاظم

السعودية وكوريا الجنوبية تتعادلان ١/١

تعادلت المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية ١/١ في مباراتها التي جرت اليوم الجمعة بالدوحة ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية للتاهل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بالولايات المتحدة العام القادم .

كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني بدات كوريا الجنوبية بالتسجيل بهدف احرزه شين هونج جي في الدقيقة ٥٩ ، وتعادل احمد مدني للسعودية في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

فيفا يحقق مع السعودية

تواجه المملكة العربية السعودية تحقيقا من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا يوم غد السبت بعد ان غزا الاف من مشجعي فريقها ارض الملعب عقب انتزاعه التعادل ١/١ مع كوريا الجنوبية بهدف في الوقت المحتسب بدل الضائع من مباراتهما امس الجمعة.

فقد تدفق الاف المشجعين على ارض الملعب بعد ان اطلق الحكام صفارته معلنا انتهاء المباراة التي جرت ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية للتاهل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بالولايات المتحدة العام القادم.

واخاف تدفق المشجعين انصار الفريق الكوري الجنوبي الذين ردوا باطلاق عدة صواريخ.

واستلزم الامر الاستعانة باكثر من ٢٠٠ رجل شرطة قطري لاخلاء ارض الملعب من الجماهير.

وقال بيان مقتضب اصدره المتحدث باسم الفيفا فريتس ستروم ان الحادث سيبحثه الفيفا اليوم السبت.

وقال بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم اننا جميعا مستاؤون للغاية لرؤية الجماهيرتقفز الى ارض الملعب وسوف ينظر الفيفا الى هذا الحادث الفظيع بجدية وسوف يتخذ قرارا لادعا.

وامتنع فيلابان عن تحديد مدى العقوبات التي يمكن ان يفرضها الفيفا.

وقال مدرب الفريق السعودي خوسيه كانديدو انه لا يتوقع ان يعاقب فريقه على تصرفات المشجعين.

وقال المسؤولية تقع على عاتق قطر ان لديهم قوة شرطة خاصة يتعين عليها ان تمنع المتفرجين من النزول الى ارض الملعب.

بذلك اصبحت مواقف فرق المجموعة الاسيوية الست كالتالي ...

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	عليه	نقاط
كوريا الجنوبية	٣	١	٢	٠	٦	٣	٤
السعودية	٣	١	٢	٠	٣	٢	٤
اليابان	٣	١	١	١	٤	٢	٣
العراق	٣	١	١	١	٦	٦	٣
كوريا الشمالية	٣	١	٠	٢	٤	٧	٢
ايران	٣	١	٠	٢	٣	٦	٢

وتلتقي بعد غد الاحد السعودية مع العرق ويم الاثنين تلتقي اليابان مع كوريا الشمالية وايران مع كوريا الجنوبية

في وداع اسماعيل توفيق

شباب الحسين والوحدات .. يتعادلان بالطائرة

نتيجة طائرة تنتهي بالتعادل، يبدو ان هذا هو الحل الامثل لمباراة تكريمية وداعية اقيمت ليلة امس بصالة قصر الرياضة في اعتزال لاعب وكابتن المنتخب الوطني ونادي شباب الحسين اسماعيل توفيق اقدم لاعبي الكرة الطائرة في بلدنا، حيث انه يلعب مع ناديه منذ عام (٧٥) وحتى الان وبعدها بسنوات انضم للمنتخب الوطني واصبح رئيسه تقريبا بعد عام (٨٨).

وكالعادة .. حفلت المباراة التي رعاها د. صالح ارشيدات وزير الشباب السابق بالمراسيم الوداعية بدءا من وداع اسماعيل لرفاق الامس ومصافحة راعي المباراة وكبار الحضور ومن ثم تسليم قميصه الى اللاعب الواعد الذي يرى فيه خليفته في الملاعب وقد سلمه للاعب عفيف سالم.

ويبدو ان النتيجة هي اخر ما يهتم اليه الجميع في المباريات الوداعية فعندما تعادل الفريقان بشوط لكل منهما اتفقا على ان ينتهي اللقاء الى هنا، فالغرض تكريم لاعب قدم خدمات للعبة وليس الفوز او الخسارة التي مجالها مباريات الدوري والبطولات الاخرى.

اسماعيل توفيق .. وداعا

بطولة مرعية .. بالسلة

بعد فوزه ببطولة اندية المملكة بكرة السلة للانسات، فان شركة ارامكس التي ترعى كرة السلة بنادي الجزيرة تفكر حاليا بتنظيم بطولة للنوادي العربية وربما الاجنبية بكرة السلة النسوية.

ويذكر ان الاردن شهدت من قبل بطولتين نسويتين، حيث اقيمت البطولة العربية الاولى للمنتخبات عام (٨٢) على غرار بطولة العرب السادسة للرجال وفازت بها العراق تلتها الصومال ثم لبنان والاردن، ونظمت بطولة ودية للاندية شاركت بها انسات الاهلي والارثوذكسي والاهلي المصري عام (٨٧).

ما رأيك

الحرية والموت

انه عنوان يلفت الانتباه الى مسائل اخرى، تقارب الايديولوجيا بعض الشيء، ومع ذلك اريد ان اذكر بقول الشاعر ريتسوس "اذا كان الموت يأتي، فإنه يكون تالياً. الحرية ابداً هي الاولى"

وهكذا بالنسبة لأي شاعر، فإن الاول بالنسبة له هو الحرية، حرية المغامرة والقول، حرية التصور والفعل والتشظي، ومن ثم حرية الشرط العام، الشرط الخارجي بمعناه الاجتماعي - التاريخي، او اليومي العاش.

حرية الكثير من الشعراء في العالم العربي وغير العربي ربما، كانت مكابرة، طموحات، تمزقات او ما شابه ذلك وكان الشاعر وما يزال دائم الترحال من ذاته الى ذاته يمارس صمته احياناً وصراخه بعض الحين، ضائعاً متبصراً، وعارفاً في الوقت ذاته.

يرحل الشعراء، ويبرئون كل ما سبق لمن هم وراءهم من الذين يحملون بعض مما هو متوهج ومتعب في افق مغامرة الحياة، بيأس شديد ربما .. ولكن بحب شديد لهذا القدر التراجيدي بكل تاكيد.

ولكن الشعراء اعتادوا في هذا العصر ان يرحلوا دونما وداع غالباً، ودونما شيخوخة قاهرة، ان الامر فيما يبدو قد اصبح احدى سمات العصر.

انهم يرحلون باكراً بعض الشيء، يرحلون قبل تحقق شيء من الحلم العصي !!

المحرر الثقافي

صديقي الكبيرعبد الرحيم عمر:

لا مراثيَ .. للشعراء

* لن تكون مرثية ...

فالشعراء لا يحتاجون الى المراثي، ذلك لان جل حياتهم هي مرثاة طويلة لهذا العصر المسجى على طاولات الحروب والتواقيع والندم.

يكفينا من الرثاء، اصابع القرون المالحة، وثياب الحداد السود التي ترتديها ارامل الشهداء على امتداد هذا الوطن العربي الممتد من "الشهيد الى العقيد .."

* لن تكون مرثية ...

ذلك لان حروبنا لم تنته بعد، في هذه البقعة المظلمة من سطح الكوكب المضيء.

وقطار الجنرال الغارق في الضحك، لم يتوقف بعد على سكة الهزائم الطويلة.

"وكاشيرات الاحزاب لم تغلق بعد، فواتير الشعارات المربحة.

لن تكون مرثية ..

كل يوم يسقط وطن ... ونودعه

كل يوم يسقط شاعر ... ويودعنا

وبينهما تسير حياتنا النثرية بين صفين من الحراب، وهي تلمع فوق هضاب الوطن الجميلة، وسفوح اعناقنا النحيلة.

* لن تكون مرثية ..

أما كان يمكنك ان تنتظر قليلاً

ريثما تشهد معنا كرنفال التوقيع الابيض، على حدائق البيت الابيض، في هذا الزمن الاسود.

تركتنا لوحدنا، نشهد كل ذلك

وفضلت الرحيل ..

كنت اكثر إباءً .. فاغمضت عينيك عن المشهد

* لن تكون مرثية ...

ما ضرك لو مكثت قليلاً بيننا، يا ابا جمال، ريثما نجتاز المحنة.

اعرف انك متعب جداً، وحزين جداً، وتريد ان تخلد الى النوم والقصيدة

لكني اعرف عناد اصدقائك القادمين من العراق، وجنون محبتهم.

فما عودتهم ان يطرقوا بابك، ولا يجدوك

لذا سيظلون يطرقون، ويطرقون، ويطرقون

ولن يتزحزحوا .. حتى تفتح لهم الباب

* لن تكون مرثية ..

يا صديقي الكبير عبد الرحيم عمر

حين استقبلناك في بغداد بعد انتهاء الحرب مباشرة بذراعين مجرحتين بالشظايا .. وقلب مكسور.

خشينا على قلبك الكبير، وهو يرى شوارع بغداد الجميلة التي تحبها، وقد تحولت - فجاة - الى كومة من الانقاض

عبثاً كنا نحاول ان نغطي دموعنا ببقايا الكبرياء

وعبثاً كنت تحاول ان تتمسك بأي عمود كان كل شيء ينهار ...

وحده كان النخيل ...

يسمق على ضفاف الرافدين، رافضاً الانحناء للطائرات

حين استقبلنا جثمانك، في المطار

كان كل شيء اسود، وحزينا، وذابلاً ..

وحدها كانت غيوم عمان

تحلق بيضاء، بيضاء

وهي تظلل قبر الشاعر والشهيد والمهاجر.

* لن تكون مرثية . .

فما زالت اياتل قصائدك تمرح في مروج القراء، اغنيات للصمت، للرحيل السابع، للكلمات التي لن تموت ..

عبثاً يحاول قناص الموت الاعور، ان يسدد سهامه لاجسادها اللدنة لكنه حين يخطىء الهدف، سيصيب الجسد .. ويسقط الشاعر.

مضرجاً بموته الاسطوري.

لكن اشجار جيوس ستظل وارفة الخضرة، في انتظار عودتك.

والشمس - تجلس القرفصاء - بانتظار، ان تخرج كعادتك - لتتسكع معها على ارصفة الشميساني.

وموظفة التنضيد الشابة تنتظر عمودك الفارغ .

.. في انتظار ان تقول كلمة.

* لن تكون مرثية.

يا صديقي الكبير الذي لا يحب المراثي ولا الشرطة ولا الالوان الداكنة.

حين ينفض المعزون، واحداً، واحداً، بازهارهم ودموعهم

ساجلس - مقرفصاً - امام قبرك الندي

فربما خرجت لي في الليالي المقمرة

بقميصك الابيض الفضفاض

طالباً مني قلماً وورقة

لكتابة قصيدة جديدة.

عدنان الصائغ

المفكرة الثقافية

اليوم اربعين عبد الرحيم

في المركز الثقافي الملكي

تلتقي الاوساط الثقافية في الاردن اليوم على تكريم الشاعر الكبير عبد الرحيم عمر في ذكرى مرور اربعين يوماً على رحيله.

وبهذه المناسبة فقد تداعت العديد من الهيئات والمؤسسات الثقافية في الاردن لإقامة هذا المهرجان المركزي. حيث ستلقى كلمات الهيئات الداعية على النحو التالي:

- كلمة وزارة الثقافة مؤنس الرزاز
- كلمة اتحاد الكتاب العرب فخري قعوار
- كلمة رابطة الكتاب الاردنيين د. ابراهيم الخليل
- كلمة نقابة الصحافيين سليمان القضاة
- كلمة رابطة الفنانين محمد يوسف العبادي
- كلمة جريدة الراي محمود الكايد
- كلمة اصدقاء الفقيد د. هاشم ياغي
- كلمة اهل الفقيد انور عبد الرحيم عمر

يقام المهرجان في المركز الثقافي الملكي الساعة الخامسة مساء. والدعوة عامة

.. والثلاثاء في شومان

ويقام يوم الثلاثاء القادم ٢٦/١٠/٩٣، في مؤسسة شومان، احتفال تكريمي أخر في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الشاعر الكبير عبد الرحيم عمر بالتعاون بين المؤسسة ورابطة الكتاب الاردنيين والاتحاد العام للكتاب العرب ونقابة الصحافيين الاردنيين.

ويشارك في الاحتفال:

- د. امل عبد الرحيم عمر
- اسامه شعشاعة
- طاهر عدوان
- عبدالله رضوان

وذلك في تمام الساعة السادسة مساء والدعوة عامة.

اصدارات جديدة

من عمان

صوت العمال

صدر العدد الجديد من الجريدة الشهرية "صوت عمال الاردن" عن الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

يحتوي العدد مجموعة من القضايا والاخبار والموضوعات المتعلقة بقطاع العمل اضافة الى عدد من التحقيقات مع العمال واصحاب العمل.

من بيروت

المستقبل العربي

صدر العدد ١٦٧/ من مجلة "المستقبل العربي" عن مركز دراسات الوحدة العربية، كتب فيها: محمد حسين فضل الله، زكي حنوش، كلوفيس مقصود، طاهر كنعان، رياض نجيب الريس، خير الدين حسيب، واخرون.

من الرباط

ومضات جلالي الغرباوي

صدر مؤخراً كتاب "ومضات جلالي الغرباوي" للناقدة الفنية المغربية ياسمينة الغيلاني وهو سيرة حياة الفنان التشكيلي المغربي الذي توفي في فرنسا عام ١٩٧١.

ويعتبر الغرباوي رائد الفن التجريبي في المغرب، وهو اول فنان تشكيلي مغربي استطاع الخروج بتفوق من اطار التقاليد العربية القائمة في بلاده الى مجال الفن التجريدي. ولم يعرف في بلاده مثل ما عرف في الخارج حيث اصبح محط تقدير كبار المثقفين.

عبد الرحيم عمر

العالم قريتي وقريتي هي العالم

ان يعشق الانسان قريته الصغيرة حتى الذوبان، ثم ان ينفتح على العالم والعصر والتاريخ، لا بد ان يكون عبد الرحيم عمر او ما يشبهه.

وان يكون فلسطينياً مغرقاً في فلسطينيته الى اصغر اجزائها في جيوس، ثم ان يكون عربياً يتوحد في عمان وبغداد والوطن العربي الكبير لا بد ان يكون عبد الرحيم عمر او ما يشبهه.

وان يكون مثقفاً شمولياً ومحباً للحياة والفرح ومتع الدنيا وان يكون مستغرقاً حتى الثمالة في خندق الفقراء والمحرومين لا بد ان يكون عبد الرحيم عمر او مايشبهه.

هذا المتنوع والمتعدد والمتجدد انما يستمد طاقاته الخلاقة من ايمان لا يتزعزع بالانسان وبالمستقبل وثقة اكيدة بدور الكلمة وانتصار الانسان.

وانطلاقاً من هذه المسلمات البديهيات التي تمثل روح عبد الرحيم عمر فقد كان يرى جيوس قريبة رغم المنفى الطويل:

"ففي آخر الأمر
كل قطعة على أي أرض
سوى ارض جيوس
منفى."

وفلسطين رغم الاحتلال الصهيوني ومساومات الانظمة وتآمر الاعداء عربية وستبقى عربية، وهو يصوغ المسألة ببساطة متناهية:

"سيداتي سادتي كانت فلسطين
وما زالت وتبقى عربية
فإذا ما خالها المستعمرون
وتهاوى في ثراها الغاصبون
فستبقى عربية
انها كانت وتبقى عربية"

وانطلاقاً من هذا الايمان فإن التآمر على الوطن والتفريط بالحقوق يأخذ شكل الكارثة بالنسبة لعبد الرحيم، وربما لهذا قد كان جنبه الحظ ان يرحل قبل ان يبدأ الدمار الرهيب باتفاق غزة اريحا .. كان عبد الرحيم عمر سيقول لو كان حياً:

"ما الذي يمكن ان نفعل
كي نقنع مختولاً على قارعة الموت
باننا لم نبعه بثمن؟
ما الذي يقنعه ان الوطن
ليس سجناً او كفن".

عبد الرحيم عمر يستمد رفضه للمساومات من قناعة اكيدة بان العمق العربي للقضية الفلسطينية هو ضمانة خلاصها النهائي ولهذا فهو يقول .. "صرخة من ليل يافا انه في كل ليل عربي"

وهذه القناعة يستمدها كذلك من ايمان بالمقاومة وبالقتال كحل وحيد موصل الى فلسطين:

"أيها الاخوة في ارض بلادي
الطاهرة
اصبحت كل الخفايا ظاهرة"

وقوى دولية كبرى وراء المجزرة غير انا سنقاتل"

وعبد الرحيم عمر كما يؤمن بالعمق القومي للنضال الفلسطيني وبالقتال طريقاً للمواجهة فهو يؤمن بدور الكلمة في الفعل والتغيير: "والمغني لم يزل

يشعل اشواق المحبين
واذا ما طافت الذكرى باطراف
امانيه
رقص
وفي اصدائه الوصل
وفي ناظره الموت رخص"

ان ايمان عبد الرحيم بدور الشعر ينطلق من فهم عميق صاغه في مقدمة ديوانه قصائد مؤرقة حيث يقول:

"جوهر الشعر ان يغني للحق والجمال والبطولة، ويربطها بالارض وبحياة الناس اليومية.

والناس ليسوا ابناء الحارة او المدينة او الامة وحسب، انهم الناس الذين نتعايش معهم في هذا العصر".

ولهذا بالضبط فإن الفنان الشاعر يتداخل في الوطن القضية ليشكلا حقيقة واحدة: "ونحن كما انت

نحمل وعداً ونحمل رؤيا"

وبعد،

لقد فقدت الحركة الثقافية في الاردن والوطن العربي واحداً من ألمع نجومها الذين اسسوا بناء الحركة الشعرية الحديثة فيه، ولكن العزاء الحقيقي يبقى في ثقتنا بأن عبد الرحيم عمر باق بيننا لان انجازاته وابداعاته العظيمة باقية بيننا.

عبد الرحيم باق لان شعره باق، ولان مجلة افكار باقية، ورابطة الكتاب التي اسهم في تأسيسها باقية.

وهو فوق هذا كله باق في قلوب وعقول محبيه واصدقائه وقرائه.

فما الذي يستطيع الموت ان يفعله بمواجهة كل هذا المتنوع والمتجدد والمتفرد الانجازات والمتوحد في عبد الرحيم عمر!

نزيه ابو نضال

مؤلفات عبد الرحيم عمر

١- اغنيات الصمت
٢- من قبل ومن بعد
٣- قصائد مؤرقة
٤- اغاني الرحيل السابع
٥- كلمات لن تموت
٦- عين القطر
٧- اباء وابناء
٨- خالدة
٩- اليسار والصهيونية
١٠- العرائس
١١- رجه بملايين العيون
١٢- الجزء الاول من اعماله الشعرية الكاملة

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العبيد الله- العفيشات بمزيد من الحزن وعميق الأسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة لطيفة عياده الدبيس

(أم فائق)

زوجة الحاج بركات أحمد السالم العفيشات

التي انتقلت إلى رحمته تعالى يوم الجمعة عن عمر يناهز(٥٠) عاماً اثر حادث مؤسف وقد تم تشييع جثمانها إلى مثواه الأخير يوم امس، رحمها الله وأحسن إليها.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مرج الحمام - إسكان عاليه- ت(٧١٤٦٥٦).

نعي فاضلة

عشيرة المبيضين في الأردن وال أبو ديه من عين كارم ينعون بمزيد اللوعة والأسى وفاة المرحومة:

الحاجة نعمة سليمان أبو دية

أرملة المرحوم فارس اسماعيل المبيضين

والتي وافاها الأجل مساء الجمعة ٢١/١٠/١٩٩٣ وقد شيع جثمانها الطاهر يوم الجمعة إلى مثواه الأخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال زغب/عين كارم الكائن في جبل التاج تحت جامع ابي بكر/ شارع الرشيد وللنساء في بيت صهرها المرحوم عبد المعطي العضايلة ابو حسين والكائن في وادي النصر خلف مخابز فنون ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

اربد - آل الزرعي في اربد وداخل المملكة وخارجها وإيماناً بقضاء الله وقدره ينعون فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد خير بدوي الزرعي

(أبو موفق)

شقيق فايز ووالد كل من موفق ومازن واحمد واكرم وعم عضو محكمة الجنايات القاضي مصطفى الزرعي الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز (٦٥) عاماً وقد تم تشييع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد-اربد- دوار سال الكبير- بجانب صالون ادم للرجال.

برقياً -آل الزرعي-اربد-ص.ب(١٥٠٢١٧) الحي الشرقي- تليفون(٢٤٦٨٢٣).

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل محمد الحسين خاصة واهالي قبلان/ نابلس عامة في فلسطين والأردن والكويت ومرج الزهور فقيدهم المرحوم

عناد مطلق عبد الحميد محمد الحسين الأقرع

(أبو جاد الله)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى في قبلان / نابلس/ الثلاثاء ١٩/١٠/١٩٩٣ عن عمر يناهز ٨٧ عاماً.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده هاشم عناد مطلق/ أبو أيمن الكائن في الزرقاء طريق الأوتستراد / حي طارق مقابل محطة نصر الله للمحروقات قرب تكسي عساف بواسطة محمص الروعة ولمدة ٣ ايام عتباراً من اليوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي شاب

الزرقاء - ينعى آل فراج وعموم عشائر الدبابنة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم:

سليم ميخائيل فراج

الذي وافته المنية يوم أمس عن عمر يناهز (٥٥) عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى ، وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير الساعة الثالثة عصراً هذا اليوم السبت الموافق ٢٣/١٠/١٩٩٣ من كنيسة الروم الارثوذكسي في مدينة الزرقاء إلى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل أشقائه يعقوب وبطرس الكائن بجوار جامع يونس - حي رمزي.

برقياً: فراج - ص.ب (١٠٣٢) - الزرقاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

تيسير محمود زيد الكيلاني وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة:

فتحية كرمي

حرم عمه المرحوم محمد أحمد زيد الكيلاني ووالدة زوجته

سائلين الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل تيسير محمود الكيلاني الكائن في طبربور- حي أبو عليا- مقابل مسجد معاذ ابن جبل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

القادسية- محافظة الطفيلة تنعى عشائر الخوالده في بلدة القادسية بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم:

الحاج عبد القادر اقبيل الخوالده

الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/١٩٩٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاماً تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بين الفقيد الكائن في الحي الغربي من بلدة القادسية.

برقياً : آل الخوالده في القادسية

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ولكن لا تشعرون"

صدق الله العظيم

زفاف شهيد

ال النجار خاصة وأهالي الفالوجة عامة في الأردن وفلسطين والخارج يزفون إلى الأمة الإسلامية نبأ استشهاد ابنهم الشاب الشهيد البطل:

عبد الله محمد أحمد النجار

الذي قضى شهيداً على ثرى فلسطين المقدسة في ٧/١٠/١٩٩٣ عن عمر(٢٠) عاماً في عملية بطولية ضد قوات العدو الصهيوني فامتزجت دماؤه الصحابة الأبرار في فلسطين .

هنيئاً لك يا عبد الله بالشهادة . إنا لله وإنا إليه راجعون.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الفالوجة - ضاحية الأمير الحسن - جبل النزهة- اعتباراً من اليوم السبت والأحد أما يوم الأثنين لغاية ٧,٣٠ مساء .

وللنساء في بيت والده (أبو كفاح) الكائن في جبل الأشرفية- شارع بارطو العلوي - خلف ريفكو

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال النشاف وصلاح واقرباؤهم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم :

زكي عبد الرحيم الناشف

الذي انتقل إلى رحمته تعالى ليلة الجمعة الموافق ٢١/١٠/١٩٩٣ وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد مدينة الحسين الطبية بعد صلاة الظهر يوم السبت الموافق ٢٣/١٠/١٩٩٣ إلى مثواه الأخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ابنه رياض الكائن في ضاحية اليرموك اسكان المهندسين الطابق الثالث عمارة رقم أ/٤ شقة رقم (٥) في حي تلاع العلي صباحاً للنساء ومساءاً للرجال ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي مربي فاضل

ينعى ال حسنين خاصة وعشيرة الأخرس عامة من دير الذبان / الخليل ابنهم المرحوم

الأستاذ أحمد إبراهيم جبريل حسنين

مدير مدرسة ذكور نزال الإبتدائية/ وكالة

والد كل من المهندس خالد والدكتور محمد والمهندس نصر وشقيق الدكتور حسن والأستاذ حسنين

الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٢/١٠/١٩٩٣ عن عمر يناهز ٥٦ عاماً اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم السبت ٢٣/١٠/١٩٩٣ من مسجد حي نزال الكبير/ حي نزال إلى مقبرة سحاب الإسلامية. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبل الأخضر بالقرب من مسجد زيد بن حارثة، بجانب روضة التربية الإسلامية

إنا لله وإنا إليه راجعون